

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما أحببت الإشارة إليه في هذا المقام، وأخيراً فإنه لا يفوتني أن
أمحض شكري للأخ الكريم الشيخ الوقور/ محمد طلحة بلال، وذلك لما
تفضل به من ملحوظات في ضبط الكتاب؛ فجزاه الله عني خير الجزاء،
والحمد لله رب العالمين.



بمروت المهرسة

١٤٢٠/٤/٢٠ هـ

١٩٩٩/٨/٢ م

كلمة
لفضيلة الشيخ أحمد بن غنّام الرشيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وآله وصحبه.

أما بعد:

فإن منظومة الآداب الكبرى للعلامة ابن عبد القوي عليه رحمة الله، جديرة بالاهتمام بها، فإنها طُبِعَتْ من قبلُ مع شرحها «غذاء الألباب شرح منظومة الآداب»، وقد أخبرني الأخ الفاضل المحقق التحرير محمد بن ناصر العجمي، أن العلامة السِّقَّاريني لم يَقُمْ بشرحها كاملة، وإنما شرح غالب أبياتها، وقد طُبِعَتْ وحدها، ولكن ينقص هذه الطبعة التحقيق، حيث إنها ملئت بالأخطاء المطبعية وغيرها، لهذا قام أخونا الفاضل محمد بن ناصر العجمي مشكوراً بتحقيقها التحقيق اللائق بها، وضبطها بالشكل، واعتنى بها العناية الفائقة بالقدر المستطاع، حتى غدت كالشمس في رابعة النهار، والبهاء جلياب الحُسن والبهاء، فغدت كعروس تزري بالمها، وطاولت في تعليلها السُّها، مع تعليقات منيرة واضحة كالشمس في وقت الظهيرة.

إن منظومة الآداب الكبرى قد جمعت فوائد جمّة، وأحكاماً شرعية مهمة، فعلى طلاب العلم الاعتناء بحفظها، فإنها الضالة المنشودة لمن حفظها وأتقن حفظها، وكان الشيخ الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن خلف الدوسري - رحمه الله - يحفظها، فقد كان رحمه الله آية في الحفظ، وقد سمّاه شيخنا العالم الجليل محمد بن سليمان الجراح^(١) - رحمه الله - بـ «الحافظ».

هذا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

أحمد بن غنّام الرشيد الحنّاني

الكويت - الفيحاء

٩ صفر ١٤١٨ هـ

الموافق ١٤/٦/١٩٩٧

(١) وقد كان لشيخنا الجراح - رحمه الله - مزيد اهتمام بهذه المنظومة حتى إنه نسخها بخطه هو وشقيقه الشاعر داود الجراح، وقد سمعته غير مرة يستشهد ببعض الأبيات منها، رحم الله الجميع. (المحقق).

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مُنزل الكتاب، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الوهاب،
وأشهد أن محمد عبده ورسوله صَلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه المتحلّين
بأحسن الأخلاق والآداب.

أما بعد:

فإنَّ العلامة الإمام النُّحوي شمس الدين محمد بن عبد القوي المرداوي
قد نظَّم الآداب والأخلاق التي ينبغي لكل مسلم أن يتحلَّى بها في يومه وليلته
بل في كل حياته وشؤونه الخاصة والعامة.

يقول العلامة الشيخ موسى الحجاوي صاحب «الإقناع»: «ولمَّا نظَّم
— يعني ابن عبد القوي — القصيدة الطويلة في الفقه أتبعها بهذه القصيدة في
الآداب اقتداءً بطريقة جماعة من الأصحاب كابن أبي موسى، والقاضي،
وابن حمدان في «رعايته»، وصاحب «المستوعب»، وغيرهم في إتباع الكتاب
بخاتمة في الآداب فأتبع كتابه بهذه القصيدة»^(١).

ولأهمية هذا النظم فقد اعتنى به علماء الحنابلة شرحاً وتعليقاً، فمن
شرحها: العلامة محرز المذهب علاء الدين المرداوي، والعلامة خاتمة
المحققين عند الحنابلة الشيخ موسى الحجاوي، ثمَّ شرحه بشرح وافٍ مطوَّل

(١) «غذاء الألباب» (٧/١).

العلامة الأواه السفاريني، فقد جمع في شرحه هذا واستوعب، واعتمد في شرحه على عدة أسفار جلييلة من كتب المذهب ومصادر أخرى من دواوين العلم؛ إلا أنه حذف جملة من أبيات المنظومة، ولذا رأيت من المناسب نشر هذه المنظومة الجلييلة كاملة على حدة بعد الاعتناء بها وضبطها، رجاء أن ينتفع بها أهل العلم وطلابه. أسأل الله التوفيق لما يحب ويرضى وصلى الله على نبيه وآله وصحبه وسلّم.



جامع الحنابلة بصالحية دمشق المحررة
في التاسع والعشرين من محرم الحرام ١٤١٨ هـ (١)

(١) كتبت هذه الكلمة الصغيرة في جامع الحنابلة أمام المنبر، وتذكرت أن ابن قدامة، والحمجاري، واللباني كانوا يخطبون على أعواد هذا المنبر رحمهم الله أجمعين، وأعاد لهذه الأمة مجدها التليد وعزها الغابر، والله المستعان.

ترجمة المؤلف (١)

هو الإمام الفقيه المحدث الثَّحَوِي شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله المقدسي، المَرْدَاوِي، الصَّالِحِي، الدُّمَشْقِي، الحَنْبَلِي.

● ولد في قرية (مردا) من قرى نابلس بفلسطين وذلك في سنة ٦٣٠هـ، وتلقى علومه الأولية في قريته، وسمع الحديث من خطيب (مردا)

(١) انظر ترجمته في: «المقتضى» لعلم الدين البرزالي (٥/٢) - نسخة أحمد الثالث (٢٩٥١)، و«العبر» للذهبي (٤٠٣/٥)، و«تذكرة الحفاظ» له (١٤٨٦/٤)، و«المعجم المختص» له ص ٢٤١، و«برنامج الوادي آشي» ص ١٢٨، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (٢٧٨/٣)، و«تذكرة النبيه» لابن حبيب (٢٢٢/١)، و«ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٣٣٢/٢)، و«النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (١٩٢/٨)، و«المقصد الأرشد» لابن مفلح (٤٥٩/٢)، و«بغية الرعاة» للسيوطي (١٦١/١)، و«المنهج الأحمد» للعلمي (٣٥٧/٤)، و«الفلائد الجوهريّة» لابن طولون (٢٤٢/١)، و«الذَّارِس في تاريخ المدارس» للنعماني (٨٣/٢)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٤٥٢/٥)، و«متادمة الأطلال» لابن بدران ص ٢٣٨.

(تنبيه): ورد ذكر ابن عبد القوي في بعض هذه المصادر ولم تترجم له اللهم سنة ميلاده أو وفاته، وبعض المصادر ينقل عن الآخر من غير زيادة، فبقيت سيرته وجيزة، ولم نقف على أخباره كاملة.

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل المقدسي النابلسي، وعثمان ابن خطيب
القرافة، ومحمد بن عبد الهادي، وسَمِعَ بالقدس من تاج الدين بن عساكر...
وغيرهم من الشيوخ.

وطلب وقرأ بنفسه، وتفقه على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر
وغيره، وبرع في العربية واللغة، واشتغل ودرّس، وأفتى، وصنّف.

● قال الحافظ علم الدين البرزالي، وتبعه ابن حبيب: «كان شيخاً
فاضلاً في الفقه والنحو واللغة، كثير المحفوظ، وأفتى وولّي تدريس
الصّاحبة^(١) مدة، وسَمِعَ كثيراً بنفسه، وقرأ على الشيوخ، وله نظم
كثير...»^(٢).

وقال الحافظ شمس الدين الذهبي: «كان حسن الدّيانة، دمث
الأخلاق، كثير الإفادة، مُطَرِّحاً للتكلف، ولي تدريس الصّاحبة مدة، وكان
يحضر دار الحديث، ويشغل بها، وبالجبل — أي جبل قاسيون —، وله
حكايات ونوادِر، وكان من محاسن الشيوخ»^(٣).

(١) هذه المدرسة أنشأتها ربيعة خاتون الصّاحبة، أخت صلاح الدين الأيوبي، وقد
زوجها أخوها صلاح الدين الأيوبي من الأمير سعد الدين أتر، ولما توفي زوجها من
الأمير مظفر الدين كوكبورى أمير إربل، وهو الذي بنى جامع الحنابلة بالصالحية.
تقع هذه المدرسة في سفح جبل قاسيون من الشرق، وهي قريبة من جامع الحنابلة
تجاه الشرق منه.

قال العلامة ابن بدران في «مناداة الأطلال» ص ٢٣٧: «وهي من الآثار التي تدل
على ارتقاء الفن المعماري في ذلك الزمن». وقد وقفت على هذه المدرسة أكثر من
مرة؛ وكتب لوحة عنوانها بخطه النفيس شيخ خطاطي الشام ممدوح الشريف.

(٢) «المقتضى» للبرزالي (٥/٢)، و «تذكرة النبيه» لابن حبيب (١/٢٢٢).

(٣) «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/٣٤٢).

وقال أيضاً: «العلامة المفتي النحوي بقية السلف... قرأ على الشيوخ
ثم برّع في المذهب والعربية. جلستُ عنده، وسمعت كلامه، ولي منه
إجازة»^(١).

وقال العلامة السّفاريني: «الإمام العلامة الأوحّد، والقُدوة الفهامة
الأمجد سيّويه زمانه، بل قس عصره وسحبان أوانه، ومخجل الدر بنظمه
والضحى ببيانه، والبحر بفيض علمه، والمزن بسيل بنانه، الإمام القدوة
شمس الدّين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي المرداوي، الفقيه، المُحدّث
النحوي، الحنبلي الأثري»^(٢).

● وتخرّج به جماعة من العلماء، ومن قرأ عليه العربية شيخ الإسلام
ابن تيمية^(٣).

● وله مصنفات أكثرها منظومة منها:

١ - «طبقات الحنابلة».

٢ - «عقدُ الفرائد وكنز الفوائد» وهي قصيدة دالية في الفقه، وقد
طبعت في مجلدين على نفقة الشيخ علي آل ثاني رحمه الله في المكتب
الإسلامي سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٣ - «الفروق».

٤ - «مجمع البحرين» لم يتمه.

٥ - «منظومة الآداب الصغرى».

(١) «المعجم المختص» له ص ٣٤١.

(٢) «غذاء الألباب» له (١/٣ - ط النجاح سنة ١٣٢٤هـ).

(٣) «ذيل طبقات الحنابلة»، و«المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢/٤٦٠).

٦ — منظومة الآداب الكبرى .

● توفي رحمه الله تعالى في ثاني عشر ربيع الأول، سنة تسع وتسعين وست مائة، وَدُفِنَ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونِ .



وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

توفّر لي - بحمد الله - في تحقيق هذه المنظومة المباركة ثلاث نسخ
خطية ومطبوعة، وهذا وصفها:

١ - نسخة جامعة برنستون في أمريكا تحت رقم (٤٥٦٦)، وتقع في
٣٤ ورقة، وفي كل ورقة ١٥ سطراً، وقد كتبت بخط نسخ واضح، ولم يذكر
اسم الناسخ ولا سنة النسخ، ولعل هذه النسخة من مخطوطات القرن الثامن
أو التاسع، وهي نسخة صحيحة تكاد تتوافق مع نسخة الظاهرية إلا نزرأ
سيراً، ورمزت لها بحرف (ب).

٢ - نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (١٨٦ - عام)
وتقع في ٣٢ ورقة، وفي كل ورقة ١٧ سطراً، وقد كتبت بخط نسخي معتاد
مشكول؛ إلا أنه لم يحالف الناسخ الصواب في مواضع منها، وقد انتهى
ناسخها - الذي لم يذكر اسمه في آخرها - من النسخ في تهار الجمعة في
شهر رجب سنة (١١٨٩هـ)، وعلى طرتها تملك بالشراء الشرعي لمحمد
عبد المجيد الدوماني الحنبلي سنة (١٢٩٥هـ)، وهي نسخة جيدة، ورمزت
لها بحرف (ظ).

٣ - نسخة بخط العلامة الجليل الشيخ عبد الله بن خلف بن دحيان
الحنبلي، وهي في حوزتي، وتقع في ٦ ورقات، وفي كل ورقة ٢٤ سطراً،

وقد جردها العلامة ابن دحيان من المطبوعة في ضمن «غذاء الألباب»
للسفارين، وليعلم أن السفارين لم يشرح المنظومة كاملة، كما أشرنا إلى
ذلك في المقدمة، وهذه النسخة التي بخط الشيخ عبد الله قد انتهى من نسخها
سنة ١٣٢٦هـ، ولم أعتمد عليها إلا استئناساً بها في بعض المواضع، ورمزت
لها بحرف (ع).

٤ - المطبوعة وقد طبعت في مكتبة الرياض الحديثة بالرياض ضمن
مجموع من غير ذكر لتاريخ الطبع، وهي مصورة عن مطبوعة قديمة لم أقف
عليها، وهذه المطبوعة مليئة بالأخطاء والتطبعات؛ ومع ذلك فللسابق في
طبعها الفضل.

وقد عُنيتُ بهذه المنظومة، وضبطتها، وحررتُ نصّها سائلاً الله النفع
بها، وهو ولي التوفيق.



صُورُ الْمَخْطُوطَاتِ

وَكُلُّ عَامِلٍ بِالْعِلْمِ فِيمَا اسْتَطَاعَتْهُ
 حَرِيصًا عَلَى نَجْعِ الْوَرَى وَهَذَا
 وَإِيَّاكَ وَلَا تَحْجَابَ وَالْكَفَرُ خُصُفُ الشَّقَاوَةِ فِي التَّوَارِكِينَ فَارْشِدُوا رَشِيدِ
 وَقَدْ كَمَلْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ دَائِمًا لَمْ يُضِرْ دِ
 عَرُوسًا سَتَتْ شَيْئًا الضَّمِي خَبِيلَةً تَأْتُرُ بِالنُّورِ الْمُبِينِ وَتُرِيدُ
 إِذَا انْتَسَبَ فِي الْعِلْمِ كَانَ انْتِسَابُهَا لِمَجْتَهِدٍ فِي نَصْرِ الدِّينِ انْتَسَبِي
 إِمَامِ الْهُدَى زَيْنِ الْقَرَّةِ بْنِ حَبَلٍ عَلَى حَبْلِهِ فِي اللَّهِ أَوْ دَعِ مَلِكِي
 فَمَارُوضَةٌ حَقَّتْ بِنُورِ رَيْعِهَا سَلَسَالُهَا الْعَذَابِ الزَّلَالِ الْمُرِيدِ
 بِأَخْسَنَ مِنْ أَيْتَانِهَا وَسَائِلِ أَحَاطَتْ بِهَا نَوَائِغُ سُرَّةِ دِي
 تَحْذَرُهَا بَدْرٌ لَيْسَ بِالنُّورِ تَذَرُكَ لِأَهْلِ الشَّقَى وَالْعِلْمِ فِي كُلِّ مَسْهَدِ
 فَلَا تَرْغَبِي عَنْ حِفْظِهَا فَهِيَ دُرَّةٌ بَيْمَةٌ اسْتَخْلَفَتْهَا فِي الشَّقَى
 وَأَزْكَى صَلَاةٍ لِلَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَزَّ عَلَى خَيْرِ الْبَرَاءِ مُحِبِّ
 وَأَصْحَابِهِ وَالْفَرَسِ مِنَ الْإِهْوَانِ تَلَاَهُمْ بِإِحْسَانٍ بِهِمْ ظَلَمْتُمْ

نسخة
 من شاه مردا

تمت الفية الاداب محمد الله وعونه

وحسن توفيقه نهار الجمعة في شهر

رجب الذي هو من شهر

سنة الف ومائة وتسعة

وشانين

وَهَذَا قَدْ بَدَأْتُ النِّصْحَ جَهْدِي أَنِّي مَعَهُ بِنَفْصِي وَبِاللَّهِ اهْتَدَيْ
 تَقَضَّتْ حَمْدُ اللَّهِ لَيْسَتْ ذَمِيمَةٌ وَلَكِنَّهَا كَالَّذِي فِي عَقْدِ خُرْدٍ
 يُحْيِي لَهَا قَلْبَ اللَّيْلِ وَعَارِفٍ كَرِيمٍ إِنْ جَا لَا بِفِكْرِ مُضْطَرِدٍ
 فَمَارُوضَةٌ صُفَّتْ بِتَوَرُّدِ رِيْعِهَا بَسَلَتْ لَهَا الْعَذْبُ الزَّلَالُ الْبَرْدُ
 بِأَحْسَنِ مِنْ أَيْبَانِهَا وَمَسَائِلِ أَحَاطَتْ بِهَا قَوْمًا بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ
 فَخُذْهَا بِدُرِّسٍ لَيْسَ بِالنُّومِ تَدْرِكُ لِأَهْلِ النَّهْيِ وَالْفَضْلِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
 وَقَدْ حَمَلْتُ وَلِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ دَائِمًا لَمْ يُصَدِّدِ

انتهى نسخ منظومة الاداب بقلم اقل الطلاب عملاً واكثرهم زللاً

الفقيه المولى العتيق عبد الله بن خلف بن دحيان الجبلي

رفقه الله للعالم النافع والعمل الصالح وعن

عنه وعن والده ومشايعه وكافة

المسلمين وكان انقضاء شيخها

ليلة الجمعة من شهر جمادى

الآخر سنة ١٢٤٦

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كما ذكره الذكر ومن غفل عن ذكره غفلان

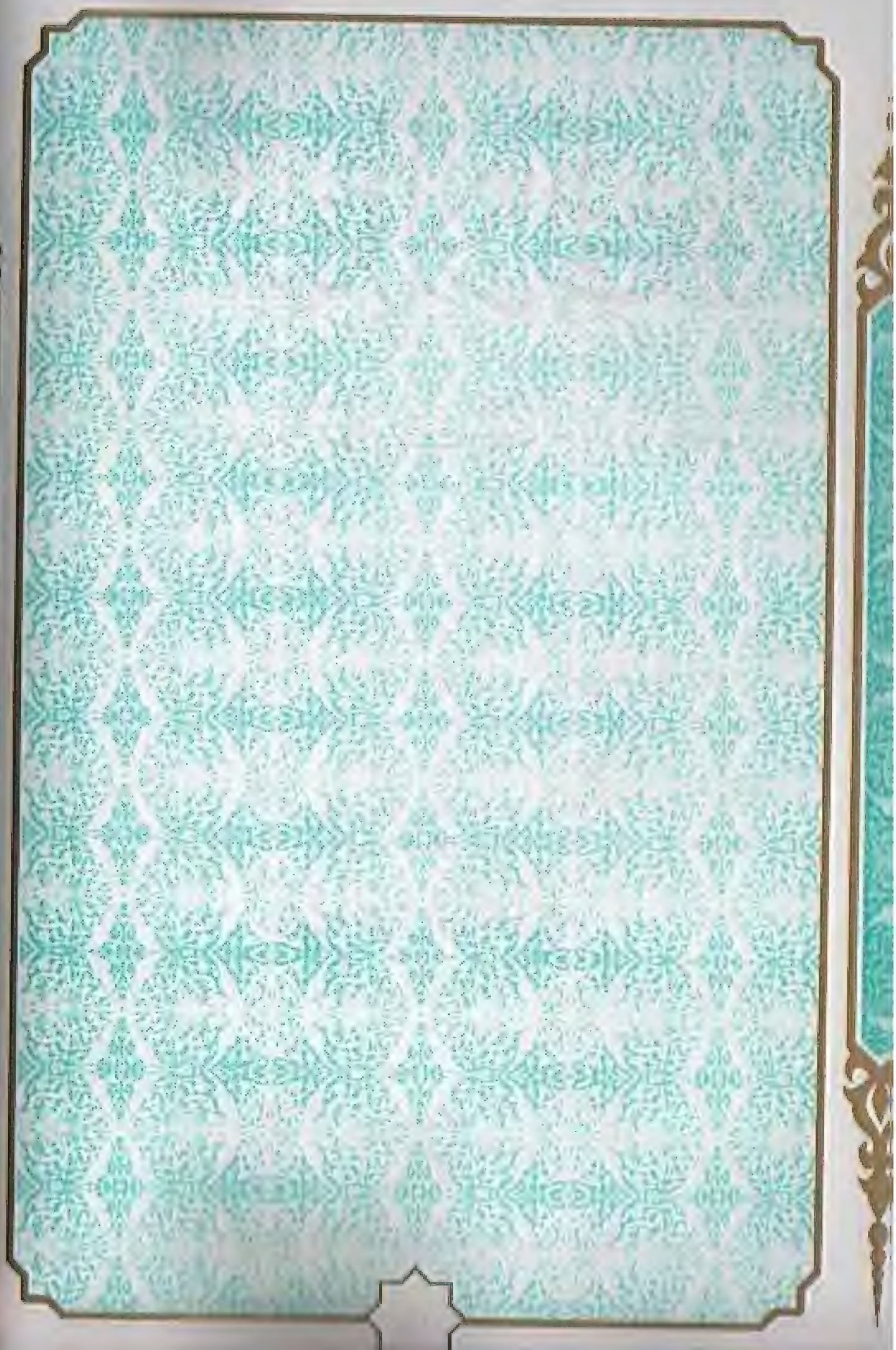
الامير في الايام العشرة

للإمام شمس الدين محمد بن عبد القوي المزداوي الحنبلي

(٦٣٠ - ٦٩٩ هـ)

اعتنى بها وضبطها

محمد بن ناصر العجمي



قَالَ الْإِمَامُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ عُمَدَةُ الْفُقَهَاءِ الْوَرَعُ الزَّاهِدُ
الْعَابِدُ « شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَوِيِّ »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ أَنهِي وَأَبْتَدِي
لِعَالِيَتٍ عَنْ نَدٍّ وَعَنْ وَلَدٍ وَعَنْ
لَهْوٍ بِإِلَاشِكُ بِأَنَّكَ وَاحِدٌ
وَسُؤْلُكَ أَزْكَى مَنْ بَعَثْتَ إِلَى الْوَرَى
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
وَكُلُّ نَبِيٍّ لِلْأَنَامِ وَضُوعِفَتْ
وَأَسْمَاءُهُ وَالْعُرَى مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَأَسْمَاءُ أَنْ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
وَالْحَامَةُ حُسْنَى تُنِيلُ الْفَتَى الرُّضَا
وَالْحَمْدُ حَمْدًا يَلِيْقُ بِطَوْلِهِ
وَبِحَمْدِ فِرَاسِي سَوْفَ أَنْظِمُ جُمْلَةً

فَحَمْدُكَ فَرَضٌ لَزِمَ كُلُّ مُوَحِّدٍ
شَرِيكَ وَعَنْ مَا يَقْتَرِي كُلُّ مُلْحِدٍ
وَنُؤْمِنُ بِالِدَّاعِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٍ
وَخَيْرٍ مَنْ اسْتَخْرَجْتَ مِنْ خَيْرِ مَخْتَدٍ
صَلَاةً لَنَا تَقْضِي بِقُوْرِ مُؤَبَّدٍ
لَأَشْرَفِ مَخْلُوقٍ بِأَشْرَفِ مَخْتَدٍ
وَمَنْ يَهْدَاهُمْ فِي الْأَعَاصِيرِ يَهْتَدِي
وَأَسْأَلُهُ عَقْوًا وَإِتْمَامَ مَا ابْتَدِي
وَتُبَاحُهُ فِي الْقَوْرِ أَشْرَفِ مَقْعَدٍ
وَسَأَلُهُ الْإِخْلَاصَ فِي كُلِّ مَقْصَدٍ
مِنَ الْأَدَبِ الْمَأْثُورِ عَنْ خَيْرِ مُرْشِدٍ

مِنَ الشَّيْءِ الْغَرَاءِ أَوْ مِنْ كِتَابٍ مَنْ
وَمِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْفَضْلِ مِنْ عُلَمَائِنَا
لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَنْفَعُنَا بِهَا
أَلَا مَنْ لَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْدِّينِ رَغْبَةٌ
وَيَقْبَلُ نُصْحًا مِنْ شَفِيقٍ عَلَى الْوَرَى
فَعِنْدِي مِمَّا فِي الْحَدِيثِ أَمَانَةٌ
فَخُذْهَا هَذَاكَ اللَّهُ لَا تُهْمِلْنَهَا
أَقُولُ ابْتِدَاءً فِي الْقَرِيبِ وَنَظْمِهِ

تَقْدَسَ عَنْ قَوْلِ الْغَوَاةِ وَجُحْدِ
أُتَمِّمُ أَهْلَ السَّلَامِ مِنْ كُلِّ أَمَجْدِ
وَيُزِيلُنَا فِي الْحَشْرِ فِي خَيْرٍ مَقْعَدِ
لِيُصْغِرَ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ مُرْصَدِ
حَرِيصٍ عَلَى زَجَرِ الْأَنَامِ عَنِ الرَّدِ
سَابِقُهَا جُهْدِي فَأَهْدِي وَأَهْتَدِي
فَفِيهَا مِنَ الْخَيْرَاتِ كُلِّ مُنْصَدِ
فَكُنْ سَامِعًا نَظْمِي بِغَيْرِ تَفْصَدِ



صَوْنُ الْجَوَارِحِ

الا كُلُّ مَنْ رَامَ السَّلَامَةَ فَلْيَصُنْ جَوَارِحَهُ عَمَّا نَهَى اللَّهُ يَهْتَدِ
 كَلْبُ الْفَتَى فِي النَّارِ حَصْدُ لِسَانِهِ فَحَافِظُ عَلَى ضَبْطِ اللِّسَانِ وَقَيِّدِ
 فَضُولِ الْكَلَامِ ارْفُضْ فَلَا تَكُ مُكْثِرًا كَلَامًا بِغَيْرِ الذِّكْرِ لِلَّهِ تَسْعَدِ
 فَإِنْ فَضُولًا لِلْكَلامِ قَسَاوَةٌ لِقَلْبِ الْفَتَى عَنْهُ الْخُشُوعُ يُمَبِّدِ
 فَزِدْ بِقَائِلِهَا إِلَى الشَّارِ كَلِمَةٌ وَإِرْسَالُ طَرْفِ الْمَرْءِ أَنْكِي فَقَيِّدِ
 وَطَرْفُ الْفَتَى يَا صَاحِ رَائِدُ فَرْجِهِ وَمُتَعَبُهُ فَاغْضُضْهُ مَا اسْتَطَعْتَ تَهْتَدِ
 فَمَنْ مَدَّ طَرْفًا أَوْ زَنَا يَزِنُ أَهْلُهُ فَعِفَّ يَعِفَّ قَالَهُ خَيْرُ مُرْشِدِ
 فَمَنْ عَفَّ تَقَوَّى عَنْ مَحَارِمِ غَيْرِهِ يَصُنْ أَهْلَهُ حَقًّا وَإِنْ يَزِنُ يَفْسِدِ
 فَالزَّكَاةُ يَكُونُ فِعْلُ الزَّكَاةِ كَبِيرَةٌ وَلَمْ يَخْشَ مِنْ عُقْبَاهُ دُوَّ اللَّبِّ فِي غَدِ
 لِيَسَانِ جَدِيدًا أَنْ يَصُونُ حَرِيمَتَهُ يَهْجِرِ الزَّوْنَا خَوْفُ الْقِصَاصِ كَمَا ابْتَدَى
 لِمَنْ وَمِنْ الْأَرَابِ كُلُّ لَهُ زَنَا وَلَكِنْ زَنَا الْفَرْجِ الْكَبِيرَةِ فَاغْدِدِ

فَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ الزُّنَا بِالذُّعَا الْفَتَى
وَأَدَّبَ وَعَزَّرَ آيَا لِبَيْمَةِ
إِذَا قَتَلَتْهُ بِإِثْنَاءِ ضَمَانِهِ
لِقَتْلِهِمَا سَيْفًا فَيَقْتُلُهُمَا مَعًا
فَإِنْ كَانَ هَذَا مِنْهُ دَعْوَى فَأَنْكِرُ الْ
وَيَحْرُمُ رَأْيُ الْمُرْدِ مَعَ شَهْوَةٍ فَقَطْ
فَإِيَّاكَ وَالْأَخْدَاثَ لَا تَقْرَبْتَهُمْ
وَأَرْسَالُ طَرْفٍ مِنْكَ لَا تَحْفِرْتُهُ

مَعَ اللَّهِ رَبًّا فِي عَذَابٍ مُخَلَّدٍ
وَمَنْ رَاوَدَ الْحَسَنَاءَ عَنْ نَفْسِهَا اعْضُدْ
وَمَنْ يَرْمَعُ زَوْجَ فَتَى فَيُجَرِّدْ
فَلَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ قِصَاصٍ وَلَا يَدِ
حُلِيِّ لِيُخْلِفَ وَالْقِصَاصَ فَأَكْدِ
وَقِيلَ وَمَعَ خَوْفٍ وَلِلْكَرَةِ جَوْدُ
وَلَا تُرْسِلَنَّ الطَّرْفَ فِيهِمْ وَقِيدِ
فَفِي ضِمْنِهِ سَهْمٌ يَنَارُ يُوقَدِ



تَحْرِيمُ الْغَيْبَةِ وَالنِّمِيمَةِ

وَالْخَسْرُومُ بَهْتٌ وَاعْتِيَابٌ نَمِيمَةٌ
وَأَفْشَاءُ سِرٌّ تُنَمُّ لَفْسٌ مُقَيَّدٌ
وَالْمُخَسَّرُ وَمَكْرٌ وَالْبَذَا وَخَدِيعَةٌ
وَسُخْرِيَّةٌ وَالْهُزْءُ وَالْكَذِبُ قَيْدٌ
لِلْمُخْرِجِ خِدَاعِ الْكَافِرِينَ بِحَرْبِهِمْ
وَاللُّعْرُسُ أَوْ أَصْلَاحُ أَهْلِ التَّنَكُّدِ
وَالْأَسْبُتُ عَنِ الْمَحْظُورِ كَفَّ جَوَارِحُ
وَنَذْبٌ عَنِ الْمَكْرُوهِ غَيْبٌ مُشَدَّدٌ
وَالْأَسْبُتُ قِيلَ صُغْرَى غَيْبَةٍ وَنَمِيمَةٍ
وَكُلُّهُمَا كُتِبَ عَلَى نَصِّ أَحْمَدَ



الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ يَا فَتَى
عَلَى عَالَمٍ بِالْحَظَرِ وَالْفِعْلِ لَمْ يَقُمْ
وَلَوْ كَانَ ذَا فَسْقٍ وَجَهْلٍ وَفِي سِوَى الْ
وَبِالْعُلَمَاءِ يَخْتَصُّ مَا اخْتَصَّ عِلْمُهُ
وَأَضَعْفُهُ بِالْقَلْبِ ثُمَّ لِسَانِهِ
وَأَنْكَرَ عَلَى الصَّبِيَّانِ كُلِّ مُحَرَّمٍ
فَمَنْ ضَرَبَ الْأَوْلَادَ ضَرْبَ مُؤَدِّبٍ
وَضَرَبَ أَمِيرَ الْمُسْلِمِينَ رَعِيَّةً
وَضَرَبَ وَلِيَّ أَوْ مُعَلِّمَ صَبِيَّةٍ
وَمَنْ سَلَّمَ ابْنًا كَيْ يُعَلِّمَ عَائِمًا
لَهُ (١) نَفْسُهُ كَيْ يَهْتَدِيَ لِسَابِحَةً
وَإِنْ أَمَرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَ مُكَلَّفٍ

عَنِ الْمُنْكَرِ اجْعَلْ فَرَضَ عَيْنٍ تُشَدِّدُ
سِوَاهُ بِهِ مَعَ أَمْنٍ عُذْوَانٍ مُعْتَدٍ
لِذِي قِيلَ فَرَضٌ بِالْكِفَايَةِ وَاجْتَدُ
بِهِمْ وَبِمَنْ يَسْتَنْصِرُونَ بِهِ قَدْ
وَأَقْوَاهُ انْكَارُ الْفَتَى الْجَلْدَ بِالْيَدِ
يَتَأْدِيبُهُمُ وَالْعِلْمُ فِي الشَّرْعِ بِالرَّدِّ
وَرَوْحَتُهُ عِنْدَ الشُّوْرِ الْمُنْكَدِ
لِتَأْدِيبِهِمْ بِالشَّرْعِ غَيْرَ مُشَدِّدٍ
بِغَيْرِ اعْتِدَاءٍ لَا ضَمَانَ لِمَا ابْتَدِ
فَيَغْرِقُ لَمْ يَضْمَنْ كَسَلِيمَ أَرْشَدٍ
فَيَغْرِقُ وَقِيلَ الْإِبْنُ يُودِي بِمُنْعَدٍ
لِيُنْزَلَ بِشَرًّا أَوْ يَقُولَ لَهُ أَصْعَدِ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: كَذَا.

وَأِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ كَبِيرًا فَلَا يَدِي
فَوَجَّهَيْنِ فِي تَضْمِينِهِ هَكَذَا يَلِدِ
وَمَنْ مِنْ دَوَا أَمْرَاضِهَا أَشَقَطَتْ قَدْ
رَبِيعَةً يُرْجَرُ دُونَ مُخَفٍ بِمَرْكَدِ
فَإِنْ لَمْ يَزَلْ بِالنَّافِدِ الْأَمْرِ فَاضْدِدِ
إِذَا كَانَ ذَا الْإِنْكَارِ حَتْمَ التَّأَكُّدِ

إِلَى نَخْلَةٍ فَاحْكُمِ بِتَضْمِينِ أَمْرِ
وَأِنْ كَانَ ذُو السُّلْطَانِ أَمْرُهُ بِهِ
وَيَضْمَنْ بِالتَّأْدِيبِ إِسْقَاطَ حَامِلِ
وَأِنْ جَهَرَ الذَّمُّ بِالْمُنْكَرَاتِ فِي الشَّ
وَبِالْأَسْهَلِ ابْدَأْ ثُمَّ زِدْ قَدْرَ حَاجَةٍ
إِذَا لَمْ تَخَفْ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ حَيْفَهُ



حُكْمُ آيَاتِ اللّٰهُ وَالْغِنَاءِ وَالشَّعْرِ

وَلَا غُرْمَ فِي كَسْرِ الصَّلِيبِ وَلَا إِنْ
وَلَا غُرْمَ فِي دَفِّ الصُّنُوجِ كَسَرَتْهُ
وَاللَّهَ تَجِيمِ وَسُخْرِ وَتَحْوِهِ
وَيَبِضِ وَجَوْرِ لِلْقَمَارِ بِقَدْرِ مَا
وَشَقُّ ظُرُوفِ الْخَمْرِ وَالذَّنُّ مُطْلَقًا
وَيَحْرُمُ مِرْمَارٌ وَشَبَابَةٌ وَمَا
وَلَوْ لَمْ يَمَارِنَهَا غِنَاءٌ جَمِيعُهَا
وَحَظَرُ الْغِنَاءِ الْأَكْثَرُونَ قَضَوْا بِهِ
إِبَاحَتَهُ لَا كُسْرُهُ وَأَبَاحُهُ أَلِ
فَمَنْ يَشْتَهَرُ فِيهِ وَيُكْثَرُ وَيَتَّخِذُ
وَلَا بَأْسَ بِالشَّعْرِ الْمُبَاحِ وَحِفْظِهِ

لُجَيْنٍ وَعَيْنٍ لِلدُّكُورِ وَخُرْدٍ
وَلَا صُورٍ أَيْضًا وَلَا آلَةَ الْبَدَدِ (١)
وَكُتِبَ حَوْتُ هَذَا وَأَشْبَاهِهِ اقْدُدْ
يُزِيلُ عَنِ الْمَنْكُورِ مَقْصِدَ مُقْسِدٍ
وَإِنْ نَفَعَتْ فِي غَيْرِهِ فِي الْمَوْطِدِ
يُضَاهِيهِمَا مِنْ آلَةِ اللّٰهُ وَالرَّدِ
فَمِنْهَا ذَوَا الْأَوْتَارِ دُونَ تَقْيِيدِ
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ إِمَامٍ وَمُقْتَدِ
إِمَامُ أَبُو يَعْلَى مَعَ الْكُرْهِ فَانْشُدِ (٢)
لَهُ قَيْنَةٌ لَمْ يُعْتَبَرْ مَعَ شُهْدِ
وَصَنَعَتْهُ مَنْ دَمَ ذَلِكَ يَغْتَدِي

(١) أي اللّٰهُ واللّٰعِب، «غذاء الألباب» (١/٢١١).

(٢) بعد هذا البيت ستة أبيات لا وجود لها في المخطوطات، وأبو يعلى هو محمد بن الحسين البغدادي، ابن الفراء، توفي سنة (٤٥٨هـ).

فَقَدْ سَمِعَ الْمُخْتَارُ شِعْرَ صَبَاحِهِ وَتَشْيِيهِهُمْ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ خُرْدٍ

وَلَمْ يَكُ فِي عَضْرِ لَدَيْكَ مُتَكِرٌ

فَكَيْفَ وَفِيهِ حِكْمَةٌ فَارِزٍ وَأَنْشُدِ

وَحَظَرَ الْهَجَا وَالْمَدْحَ بِالزُّورِ وَالْخَنَا

وَتَشْيِيهِهِ بِالْأَجْنِيَّاتِ أَكْثَرُ

وَوَضَعَ الرِّثْمَا وَالْخُمْرَ وَالْمُرْدَ وَالنِّسَا لَـ

مَقِيَّانٍ وَتَوَخَّجَ لِلشَّعْطِ يُورِدِ



هَجْرَانُ أَهْلِ الْمَعَاصِي

وَهَجْرَانُ مَنْ أَبْدَى الْمَعَاصِيَ سُنَّةً
وَقِيلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا دَامَ مُغْلَبًا
وَيَحْرُمُ تَجَسُّسٌ عَلَى مُسْتَشِيرٍ
وَهَجْرَانُ مَنْ يَدْعُو لِأَمْرِ مُضِلٍّ أَوْ
عَلَى غَيْرِ مَنْ يَقْوَى عَلَى دَخْصِ قَوْلِهِ
وَيَقْضِي أُمُورَ النَّاسِ فِي إِثْبَانِهِ
وَحَظَرَ انْتِفَا التَّسْلِيمِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ
وَيُكْرَهُ لِلْمَرْءِ الْجُلُوسُ مَعَ امْرِئٍ

ذَنبِيٍّ وَمَعَ ذِي الْفِسْقِ أَوْ ذِي الرِّبَا الرَّدُّ
كَذَا مَعَ سَخِيفٍ وَهُوَ مِنْ رَقِّ عَقْلِهِ
وَمُتَّهِمٍ فِي دِينِهِ أَوْ بَعْرِضِهِ
وَمَعَ لَاعِبِ الشَّطْرَنْجِ وَالتَّرْدِ وَالرَّدِّ
بِهِ أَفْتَى ابْنُ حَمْدَانَ فَتَابِعُهُ وَاقْتَدِ (١)



(١) ابن حمدان هو أحمد بن حمدان بن شبيب الحرالي، توفي سنة (٦٩٥هـ).

السَّلَامُ وَالْمَصَافِحَةُ وَالْإِسْتِثْنَانُ

وَمَنْ عَالِمًا أَنَّ السَّلَامَ لِسُنَّةٍ
وَالْمَصَافِحَةُ تَسْلِيمُ أَمْرٍ مِنْ جَمَاعَةٍ
وَالْإِسْتِثْنَانُ نَزْرُ وَالصَّغِيرُ وَعَابِرُ السَّ
وَإِنْ سَلَّمَ الْمَأْمُورُ بِالرَّدِّ مِنْهُمْ
وَسَلَّمَ إِذَا مَا قُمْتَ مِنْ حَضْرَةِ أَمْرٍ
وَالْمُتَاوَكُّ التَّسْلِيمُ يُوجِبُ مَحَبَّةَ
وَتَعْرِيفَهُ لَفْظُ السَّلَامِ مُجَوِّزٌ
وَقَدْ قِيلَ يُكْرَهُ وَقِيلَ تَحِبَّةٌ
وَلِلَّهِ اسْتِثْنَانُهُ لِدُخُولِهِ
لِلنَّاسِ وَمَكْرُوهٌ دُخُولُ لِهَاجِمٍ
وَلِلَّهِ تَلَقَّاءُ بَابٍ وَكُؤُوهُ
وَالْمُتَرَبِّعُ تَعْلِيهِ وَإِظْهَارُ حِسِّهِ
وَإِنْ نَظَرَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَقِّ بَابِهِ

وَرَدُّكَ قَرْضٌ لَيْسَ نَذْبًا بِأَوْطَدٍ
وَرَدُّ فَتَى مِنْهُمْ عَنِ الْكُلِّ يَا عَدِي^(١)
سَبِيلٌ وَرُكْبَانٌ عَلَى الضُّدِّ أَيْدٍ
فَقَدْ حَصَلَ الْمَسْنُونُ إِذْ هُوَ مُبْتَدَأٌ
وَسَلَّمَ إِذَا مَا جِئْتَ بِسَّكَ تَقْتَدِي
مِنْ النَّاسِ مَجْهُولًا وَمَعْرُوفًا اقْصِدِ
وَتَنْكِيرُهُ أَيْضًا عَلَى نَصِّ أَحْمَدٍ
لِمِثِّ وَالتَّوْدِيْعَ عَرَفَ كَمُرْدٍ
عَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَقْرَبِينَ وَبُعْدٍ
وَلَا سِيمَا مِنْ سَفَرَةٍ وَتَبْعِدِ
فَإِنْ لَمْ يُجِبْ بِمَضِي وَإِنْ يَخْفَ يَزْدَدُ
لِدُخْلِهِ حَتَّى لِمَنْزِلِهِ أَشْهَدِ
بَلَا إِذْنِهِ إِنْ يَفْقَ عَيْنِيهِ لَمْ يَدِ

(١) (ظ) : «بَاعِدُهُ» والمثبت من (ب) والمطبوعة و «اغذاء» الألباب.

وَسَيِّانٍ مِنْ دَرْبٍ وَمَنْ مَلَكَ نَاطِرٍ
وَلَوْ مَعَ إِمْكَانِ الدَّفَاعِ بِدُونِهِ
وَلَا تَحْذِفِ الْأَعْمَى وَقَالَ أَبُو الْوَفَا^(١)
وَكُلُّ قِيَامٍ لَا لِوَالٍ وَعَالِمٍ
وَصَافِحٍ لِمَنْ تَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ
وَلَيْسَ لِغَيْرِ اللَّهِ حَلٌّ سُجُودَنَا
وَيُكْرَهُ مِنْكَ الْإِنْخَاءُ مُسْلِمًا
وَحَلٌّ عِنَاقٍ لِلْمُلَاقِي تَدْنِيًا
وَنَزْعُ يَدٍ مِمَّنْ يُصَافِحُ عَاجِلًا
وَأَنْ يَجْلِسَ الْإِنْسَانُ عِنْدَ مُحَدِّثٍ
وَمَرَأَى عَجُوزٍ لَمْ تُرَدْ وَصِفَاحُهَا
وَتَشْمِيتُهَا وَآكْرَهُ كَلَا الْخَصْلَتَيْنِ لِلدِّ
وَيُكْرَهُ تَسْلِيمٌ عَلَى مُشَاغِلٍ
خَطِيبٍ وَذِي دَرَسٍ وَمَنْ يَنْحَثُونَ فِي الدِّ
مُكَرَّرٍ فَفِيهِ وَالْمُؤَدَّنُ بَعْدَهُ الدِّ
وَدَعُ أَكْلًا مَعَ ذِي التَّغْوِطِ ثُمَّ مَنْ

وَمَنْ كُؤُوءٌ أَوْ مِنْ جِدَارٍ مُشِيدٍ
وَقَقْدِ النَّسَاءِ أَوْ كَوْنٍ مَحْرَمٍ مُعْتَدٍ
بَلَى إِنْ يَكُنْ يَسْمَعُ لِيُحْذَفَ وَيُضَدَّدَ
وَوَالِدِهِ أَوْ سَيِّدٍ كُرْهُهُ امْهَدِ
تَنَائِرَ خَطَايَاكُمْ كَمَا فِي الْمُسْتَدِّ
وَيُكْرَهُ تَقْيِيلُ الثَّرَى بِتَشَدُّدٍ
وَتَقْيِيلُ رَأْسِ الْمَرْءِ حَلٌّ وَفِي الْيَدِ
وَيُكْرَهُ تَقْيِيلُ الْقِمِّ أَفْهَمُ وَقِيْدٍ
وَأَنْ يَتَنَاجَى الْجَمْعُ مَا دُونَ مُفْرَدٍ
بِسَرٍّ وَقِيلَ احْضُرْ وَإِنْ يَأْذَنُ اقْعُدِ
وَحَلَوَتُهَا أَكْرَهُ لَا تَحْيَيْهَا أَشْهَدِ
شَبَابٍ مِنَ الصَّنْفَيْنِ بَعْدَى وَأَبْعَدِ
بِذِكْرِ وَقُرْآنٍ وَقَوْلٍ مُحَمَّدِ
عُلُومٍ وَذِي وَعَظٍ لَتَفْعِ الْمَوْحِدِ
مُصَلِّي وَذِي طَهْرٍ لِفِعْلٍ تَعَبُدِ
يُقَاتِلُ لِلْأَعْدَاءِ فِي حَرْبٍ جُحْدِ

(١) أبو الوفاء هو علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، البغدادي، توفي سنة (٥١٣هـ).

صَلَّةُ الْأَرْحَامِ وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ وَالْتَّعْدِيلُ بَيْنَ الْأَوْلَادِ

وَمَنْ وَاصَلَ الْأَرْحَامَ حَتَّى لِكَاشِحٍ
وَلَا تَقْطَعِ الْأَرْحَامَ إِنَّ قَطِيعَةً
لَا تَغْشَى قَوْمًا رَحِمَهُ اللَّهُ فِيهِمْ
وَيُحْسِنُ تَخْسِينُ لِحُلُقِي وَصُحْبَةٍ
وَلَوْ كَانَ ذَا كُفْرٍ وَأَوْجَبَ طَوْعَهُ
مُطْلَابِ عِلْمٍ لَا يَضُرُّهُمْ مَا بِهِ
وَأَحْسَنَ إِلَى أَصْحَابِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
وَأَتَمَّهُ بِاسْتِغْفَارِكَ أَنْ كُنْتُ بَارِرًا
وَأَحَبُّ التَّعْدِيلِ بَيْنَ بَنِيهِ فِي الدِّ
عَالِمٍ مَعَ الْأَوْلَادِ مِثْلُ أَبِيهِمْ
وَمَا الْأَبُ فِي تَخْصِيصِهِ بَعْضَ وَلَدِهِ

تُوَفِّرُ فِي عُمْرٍ وَرِزْقٍ وَتَسْعِدُ
لِلَّذِي رَحِمَ كُبْرَى مِنْ اللَّهِ تَعْدُ
تَوَى قَاطِعٌ قَدْ جَاءَ ذَا بَتَوْعْدِ
وَلَا سِيَّمَا لِلْوَالِدِ الْمُتَأَكِّدِ
سِوَى فِي حَرَامٍ أَوْ لِأَمْرِ مُؤَكَّدِ
وَتَطْلِيْقِ زَوْجَاتٍ بِرَأْيٍ مُجَرَّدِ
وَتَقْذُ وَصَايَا مِنْهُ فِي حُسْنِ مَعَهْدِ
فَهَذَا بِقَايَا بِرِّهِ الْمُتَعَوِّدِ
عَطِيَّةٌ كَالْمِيرَاثِ مِنْ كُلِّ مُحْتَدِ
عَلَيْهَا اخْتِمِ التَّعْدِيلِ فِي الْقِسْمِ تَرْشِدِ
لِقَضْدِ صَاحِبِ إِثْمًا بَلْ لِيُحْمَدِ (١)

وَلَيْسَ مُبَاحاً عَوْدُ مُهْدٍ هَدِيَّةً
وَأَمَّا يَوْمَئِذٍ نَخْرُجُوهُ مُجَوِّدًا



النَّهْيُ عَنِ التَّجِيمِ وَالسَّحْرِ وَالتَّعْزِيمِ

وَلَا تَتَّبِعْ عِلْمَ الثُّجُومِ سِوَى الَّذِي
لِعَابَتِهِ عِلْمُ الْكُشُوفِ وَمَا بِهِ إِذَا
وَأَنَّ كُشُوفَ النَّيِّرَيْنِ بِمُوجِبِ
فَلَا تَسْمَعْ التَّهْوِيلَ مِنْ كُلِّ مُقْتَرٍ
وَصَلِّ صَلَاةً لِلْكَشُوفِ فَإِنَّهَا
وَمَنْ تَبَدُّ مِنْهُ سَحْرَةٌ كَرُّكُوبِهِ الْ
وَدَعَاؤِي اجْتِمَاعِ الْجِنِّ فِي طَاعَةٍ لَهُ
وَأَنَّ الدَّرَارِي فِي السَّمَاءِ بِزَعْمِهِ
وَأَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَتَّبِعُوا مِنْ فَعْلِهِ سِوَى

مُجَرَّدِ دَعَاؤِي فَعَلِ ذَلِكَ أَسْنَدُ
وَمَا جَرُّ أَهْلِ الدُّمَةِ ابْنِي بِأَجْوَدِ
لَا يَقْبَلُ ابْنُ الْأَعْصَمِ الْمُتَمَرِّدُ

وَدُّو السُّحْرَ بِالتَّدْخِيلِ أَوْ بِالدَّوَاءِ أَوْ

بِسَقْمِي إِذَا لَسْتُ بِرَتَدِّدُ عَزْرَنُ قَسِدُ

وَيُقْتَصَرُ مِنْهُ إِنْ أَتَى مُوجِباً لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحْبِسْنَهُ حَبْسَ مُصَلِّدٍ

وَعَنْهُ كَعَرَّافٍ لِيُحْبَسَ وَكَاهِنٍ دَوَا السُّحْرِ بِالْإِطْلَاقِ غَيْرَ مُقَيَّدٍ

وَحُكْمُ ذَوِي التَّعْزِيمِ أَحْكَامُ سَاحِرٍ وَقَدْ قِيلَ قِيمًا فِيهِ نَفْعُ الْمُوَحِّدِ

كَحَلٍّ وَتَعْزِيمٍ يُسَامَحُ فِيهِمَا فَمَا النَّهْيُ إِلَّا عَنْ مُضِرٍّ وَمُفْسِدٍ

وَشَرَطُ الَّذِي مِنْ ذَلِكَ فِيهِ رَخْصُوا

إِذَا كَانَ بِالْقَوْلِ الْمُبَاحِ الْمَعْنُودِ



إِجَارَةُ الْحَمَامِ وَالْقِرَاءَةُ فِيهِ

وَأَحْكَامُ الْمُصْحَفِ

وَذِكْرُ لِسَانٍ وَالسَّلَامُ لِمُبْتَدِي
كَأَثْمَانِهِ وَالْعَقْدُ غَيْرُ مُفْسِدٍ
جَنَازَةٌ أَوْ فِي الْحَرْبِ حِينَ الشَّدِيدِ
وَلَا تَكْتُبَنَّ فِيهِ سِوَاهُ وَجَرُّهُ
كَبِيرٌ وَفِي الْإِبْدَالِ وَجْهَيْنِ أَسْنَدٌ
لِدَارِ حُرُوبٍ مِثْلَ تَمْلِيكِ مُلْحِدٍ
بِهِ مِنْهُ مَعَ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَشَدِيدُ
حَدِيثٍ وَكُتُبِ الْفِقْهِ وَالشَّعْرِ لَا الرَّدِّ
طَوْرٍ وَوَصَفِ الْخَطِّ وَالْهَامِشِ الْخَدُّ

وَكُثْرُهُ فِي الْحَمَامِ كُلُّ قِرَاءَةٍ
وَالْخُرَّةُ حَمَامٍ حَلَالٌ كَرِيهَةٌ
وَرَفْعُكَ صَوْتًا بِالذُّعَاءِ أَوْ مَعَ الْ
وَالْفُطْرُ وَشَكْلٌ فِي مَقَالٍ لِمُصْحَفٍ
وَحَرْمٌ وَعَنْهُ اخْرُجَ إِجَارَةُ مُصْحَفٍ
وَحَقْلٌ بِلا خُلْفٍ سِفَارٌ بِمُصْحَفٍ
وَحَرْمٌ عَلَيْهِ الْإِتِّكَاءُ عَلَى الَّذِي
وَحَائِزٌ إِيَّكَارٌ لِنَسْخِ الْقُرْآنِ وَالْ
بِلَدَةٍ أَوْ تَقْدِيرِ أَوْرَاقِهِ مَعَ الشُّ

الادِّهَانُ وَالْاِكْتِحَالُ وَالْوَشْمُ وَاعْقَاءُ اللَّحَى وَنَحْوُهُ

<p>وَعَبًا تَدَهَّنُ وَاکْتَحِلُ مُوتَرًا تُصِبُ وَعَيْنُ بَغِيرِ الْأَسْوَدِ الشَّيْبَ وَابْقِهِ وَذَاكَ نَذِيرُ الْمَرْءِ يَنْعَى ارْتِحَالَهُ لِلْعَيْنِ عَلَيْهِ أَحْظَرُ كَوَشْمٍ وَوَشْرِهَا وَحَفُّ الرِّجَالِ الْوَجْهَ يُكْرَهُ مُطْلَقًا وَاعْقَاءُ اللَّحَى نَذْبٌ وَقِيلَ خُذَنَّ مَا وَجَزُّ وَقِيلَ الْخَيْرُ حَفُّ شَوَارِبِ</p>	<p>عَلَى كُلِّ عَيْنٍ فِي الْقَوِيِّ بِإِثْمِدٍ وَلَا تَنْتَفِنُهُ فَهِيَ نُورُ الْمُوَحِّدِ وَاللَّقَزَعُ اكْرَهُ ثُمَّ تَذَلِّيسَ نَهْدِ وَنَمْصِ وَوَصْلِ الشَّعْرِ بِالشَّعْرِ قَيْدِ وَحَلْقُ الْقَفَا أَيْضًا عَلَى النَّاسِ فَأَشْهَدُ يَلِي الْخَلْقَ مَعَ مَا زَادَ عَنْ قَبْضَةِ الْبَيْدِ خِلَافَ مَجْجُوسٍ مَعَ رَوَافِضِ مُرَّدِ</p>
---	---



الْخِتَانُ وَتَحْمِيرُ الْأَوَانِي وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَسْمِيَةِ الْعَاطِسِ

وَمَنْ عَالِماً أَنَّ الْخِتَانَ لِوَاجِبٍ مَعَ الْأَمْنِ فِي الْأَقْوَى وَحَتْمُ الشَّعْبِ
وَبُشْرُ أَنْ لَا يَتْلُغَ الْعَشْرَ أَقْلَقاً وَيُكْرَهُ فِي الْأَسْبُوعِ فِعْلُ التَّهَوُّدِ
وَلَا تُخْتَنُ الْمَيِّتُ مِنْ غَيْرِ مَرَّةٍ وَشَارِبِهِ وَالْإِبْطُ وَالظُّفْرُ فَاجِدِدِ
وَبُشْرُ إِيكَاءِ السَّقَا وَعَطَا الْإِنَا وَإِجَافُ أَبْوَابِ وَطْفُو الْمُؤَقَّدِ
وَتَقْلِيمُ أَظْفَارِ وَتَتَفُّ لِإِبْطِهِ وَحَلَقُ أَوْ التَّوِيرِ لِلْعَانَةِ اقْصِدِ
وَيُكْرَهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ بَقَاؤُهُ وَدَفْنُكَ كَلًّا سُنَّةً فَارَوْ وَاقْتَدِ
وَيَذُبُّ بِيَادِي الرِّيحِ طِيبُ ذُكُورِنَا وَظَاهِرُ كَوْنِ حَسْبِ طِيبٍ لِيُخَرِّدِ
وَيُخْتَنُ خَفْضُ الصَّوْتِ مِنْ عَاطِسٍ وَأَنْ وَنَحْنُ نَحْنُ خَفْضُ الصَّوْتِ مِنْ عَاطِسٍ وَأَنْ

يُعْطَى وَجْهًا لَا سِتَارَ مِنَ السَّرْدِ يُعْطَى وَجْهًا لَا سِتَارَ مِنَ السَّرْدِ
وَيُحْمَدُ جَهْرًا وَلِيُسْمَتُهُ سَامِعٌ لِيَحْمِيَهُ وَلِيُسْمَتُهُ سَامِعٌ
وَقِيلَ لِلْفَتَى عُوْفِيَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ وَلِلطُّفْلِ بُورِكَ فِيكَ وَأَمْرُهُ يَحْمَدِ
وَعَدْلٍ فَمَا وَكَظْمُ تَصَبُّ فِي تَثَاوِبِ فَذَلِكَ مَسْنُونٌ بِأَمْرِ الْمُرْشِدِ

الطَّبُّ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
وَأَنْذَارُ مَنْ لَاحَ بِهِ الشَّيْبُ

وَمَكْرُوهَ اسْتِثْمَانِنَا أَهْلَ ذِمَّةٍ
وَمَكْرُوهَ اسْتِطْبَاطِهِمْ لَا ضَرُورَةَ
وَيَحْرُمُ تَضْدِيرُ الْكُفُورِ بِمَجْلِسٍ
وَقُلْ وَعَلَيْكُمْ إِنْ يُسَلِّمْ بَعْضُهُمْ
وَلَا تَسْأَلَنَّ عَنْ حُكْمِ أَطْفَالِهِمْ وَإِنْ
وَلَا يَأْسَ شَرْعاً أَنْ يَطْبِكَ مُسْلِمٌ
وَتَرْكُ الدَّوَا أَوْلَى وَفِعْلُكَ جَائِزٌ
فَمِنَ السُّقْمِ وَالْآفَاتِ أَعْظَمُ حِكْمَةٍ
يُنَادِي لِسَانُ الْحَالِ جِدُّوا لَتَرْخَلُوا
أَتَاكَ نَذِيرُ الشَّيْبِ بِالسُّقْمِ مُخْبِراً
فَاحْذَرُ أَهْبَةً فِي الزَّادِ فَالْمَوْتُ كَائِنٌ
فَمَا دَارُكُمْ هَدِي بِدَارٍ إِقَامَةٍ
لَا حِرَازَ مَالٍ أَوْ لِقِسْمَتِهِ أَشْهَدُ
وَمَا رَكَّبُوهُ مِنْ دَوَاءٍ مُؤَصَّدٍ
وَفِي سُبُلٍ قَاضِطٍ لِلضِّيقِ وَاضْهَدُ
مُجِيباً وَجُوباً لَا تُجْزُهُ لِمُبْتَدٍ
سُئِلَتْ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمُفْسَدٍ
وَتَشْكُو الَّذِي تَلَقَّا وَيَا حَمْدٍ فَابْتَدِ
بِمَا لَمْ تَيَقِّنْ فِيهِ جُرْمَةً مُفْرَدٍ
مُيَظَّظَةٍ ذَا اللَّبِّ عِنْدَ التَّقْصِدِ
عَنِ الْمَنْزِلِ الْغَيْثُ الْكَثِيرُ الشَّكُّدِ
بِأَنَّكَ تَتَلَوُ الْقَوْمَ فِي الْيَوْمِ أَوْ عَدِ
فَمَا مِنْهُ مَنَحٌ وَلَا عَنْهُ عَنَدِ
وَلَكِنَّهَا دَارُ الْإِسْلَامِ وَكَزُودِ

أَمَّا جَاءَكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ (وَتَزَوَّدُوا)
فَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَرَاحِلُ
وَمَنْ سَارَ نَحْوَ الدَّارِ سَتَيْنِ حِجَّةً
فَمَا النَّاسُ إِلَّا مِثْلُ سُفْرِ تَتَابَعُوا
وَمَنْ كَانَ عِزْرَائِيلَ كَافِلَ رُوحِهِ
وَمَنْ رُوحُهُ فِي الْجَنَنِ مِنْهُ وَدِيعَةٌ
فَمَا حَقُّ ذِي لُبٍّ يَبِيتُ بِلَيْلَةٍ
وَوَاجِبُ الْإِيصَاءِ عَلَى الْمَرْءِ إِنْ يَكُنْ
وَمَنْ يَوْصِي فِي إِثْمٍ كَاخْذَاتِ بَيْعَةٍ
وَشَارِبِ خَمْرٍ أَوْ مُغْنٍ وَنَحْوِ ذَا
وَسِيَانِ إِيصَاءِ التَّقَى وَفَاجِرِ
وَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْبَا الْفَتَى كَفَنًا لَهُ
فَهَادِرِ هُجُومِ الْمَوْتِ فِي كَسْبِ مَا بِهِ
لَكُمْ غِنٍ مَغْبُونٍ بِنِعْمَةٍ صَحَّةٍ
لِنَفْسِكَ فَاجْعَلْهَا وَصِيَّكَ مُكْتَبَرًا
وَمِثْلَ وَرُودِ الْقَبْرِ مَهْمَا رَأَيْتَهُ
فَمَا نَفْعَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ اكْتِسَابِهِ
نَفْسٍ زَاجِرًا لِلْمَرْءِ مَوْتُ مُحْتَمٍ
وَنَارًا تَلْغَى أَوْعَدَ اللَّهُ مَنْ عَصَى

فَمَا عُذْرُ مَنْ وَافَاهُ غَيْرَ مُزَوَّدٍ
تُقَرَّبُ مِنْ دَارِ اللَّقَاءِ كُلُّ مُبْعَدٍ
فَقَدْ حَانَ مِنْهُ الْمُلْتَقَى وَكَأَنَّ فِدَى
مُقِيمٍ لَتَهْوِيَمٍ عَلَى إِثْرِ مُنْعَدٍ
إِذَا فَاتَهُ فِي الْيَوْمِ لَمْ يَنْجُ فِي غَدٍ
فَهَيْهَاتَ أَمَّنْ يَرْتَجَى مِنْ مَرَدِّ
بِلَا كَسْبٍ إِيصَاءٍ وَاشْهَادِ شُهَدٍ
عَلَيْهِ حُقُوقٌ وَاجِبَاتُ الشَّرْدِ
وَكَسْبِ لِسُورَةِ وَالْأَنْجِيلِ يَرْدِ
مِنْ الْعَوْنِ فِي فِعْلِ الْمَعَاصِي لِمُعْتَدٍ
بِهَذَا وَإِيصَاءِ ذِمَّةٍ وَمُؤَحَّدٍ
لِحِلٍّ وَأَثَارِ الرُّضَى وَالتَّعَبِدِ
تَقُورُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاجْهَدِ
وَنِعْمَةٍ إِمْكَانِ اكْتِسَابِ التَّعَبِدِ
لِسَفَرَةِ يَوْمِ الْحَشْرِ طِيبِ الشَّرْوَدِ
لِنَفْسِكَ نَفَاعًا فَقَدْ مَهْ تَسْعَدِ
يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ كُلِّ مَحْتَدٍ
وَقَبْرِ وَأَهْوَالٍ تُشَاهِدُ فِي غَدٍ
فَمَنْ خَارِجَ بَعْدَ الشَّقَا وَمُخْلَدٍ

وَيُسْأَلُ فِي الْقَبْرِ الْفَتَى عَنْ نَبِيِّهِ
فَمَنْ ثَبَّتَ اللَّهُ اسْتَجَابَ مُوَحِّدًا
وَبَلَّغَ لَعْمَرِي آخِرَ الْفِتَنِ الَّتِي
فَتَسَّأَلُهُ الثَّيِّبُ دُنْيَا وَآخِرًا
وَيُكْرَهُ تَأْذِينَ لِنَعْيٍ مُعَمَّمًا
وَيَنْدُبُ جُلُوسُ الْمُؤَنِّسِينَ حِذَاءَهُ
وَيُقَطَّعُ نَبَاشُ الْقُبُورِ بِأَخْذِهِ
وَإِيَّاكَ وَالْمَالِ الْحَرَامَ مُورَثًا
فَتَشْقَى بِهِ جَمْعًا وَتَضْلَى بِهِ لُظَى
وَيَادِرُ بِإِخْرَاجِ الْمَظَالِمِ طَائِعًا
فَيَا لَكَ أَشْقَى النَّاسِ مِنْ مُتَكَلِّفٍ
وَرَجَحَ عَلَى الْخَوْفِ الرَّجَا عِنْدَ يَأْسِهِ

وَعَنْ رَبِّهِ وَالذِّينِ فِعْلَ مُهْدَدٍ
وَمَنْ لَمْ يَبْكُ فَهُوَ غَيْرُ مُوَحِّدٍ
مَتَى تَنْجُ مِنْهَا فُزْتَ فَوْزَ مُخْلَدٍ
وَحَائِمَةٌ تَقْضِي بِفَوْزٍ مُؤَبَّدٍ
أَلَا مَاتَ زَيْدٌ لَا لِأَهْلِ التَّوَدُّدِ
كَتَحَرَّ جَزُورٍ بَيْنَ بَاكِ وَمُسْعَدٍ
عَنِ الْمَيِّتِ الْأَكْفَانِ مِنْ حَرِّ مُلْحَدٍ
تَبَوُّهُ بِخُسْرَانٍ مُيِّنٍ وَتَكْمَدُ
وَعَيْرُكَ يُهْتَأُ وَيَسْعَدُ فِي غَدٍ
وَقَشَّ عَلَى عَصْرِ الصَّبَا وَتَفْقَدُ
لِغَيْرِكَ جَمَاعًا إِذَا لَمْ تَزُودِ
وَلَا قِيَّ بِحُسْنِ الظَّنِّ رَبَّكَ تَسْعَدُ



عِبَادَةُ الْمَرِيضِ وَتَلْقِينُ الْمَيِّتِ وَزِيَارَةُ الْقُبُورِ

وَيُشْرَعُ لِلْمَرَضِيِّ الْعِبَادَةُ فَأَتَاهُمْ
فَيُحْمَلُونَ أَلْفًا مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّضَى
وَإِنْ عَادَهُ فِي أَوَّلِ الْيَوْمِ وَاصَلَتْ
لِسَانُهُمْ مُغَيَّبًا عَذَّ وَخَفَّفَ وَمِنْهُمْ الـ
فَلْيَكْرِ وَرَاعَ فِي الْعِبَادَةِ حَالَ مَنْ
وَذَكَرَ لِمَنْ تَأَنَّى بِتَوْبَةٍ مُخْلِصٍ
(نَسْ) إِنْ تَتْلَى يُخَفَّفُ مَوْتُهُ
وَوَفَّ دُيُونَ الْمَيِّتِ شَرَعًا وَفَرَّقَنَ
وَيُنَادُوا لِلْفُغْسِلِ الْأَمِينِ وَعَالِمِ
وَلَا تُفْشِ سِرًّا يُؤْثِرُ الْمَيِّتُ كَتَمَهُ
وَلَا يَهْلِلُ مَا يُجَبِّي لِمَيِّتٍ لِرَبِّهِ
وَلَا تَمْنَعَنَّ مِنْ رُؤْيَا الْمَيِّتِ أَهْلُهُ

تَحْضُرُ رَحْمَةً تَعْمُرُ مَجَالِسَ عُودٍ
تُصَلِّي عَلَى مَنْ عَادَ مَرَضِي إِلَى الْغَدِ
عَلَيْهِ إِلَى اللَّيْلِ الصَّلَاةَ فَأَسْنِدِ
لِذِي يُؤْثِرُ التَّطَوُّلَ مِنْ مُتَوَدِّدِ
تَعُودُ وَلَا تُكْثِرْ سُؤَالَ تَنْكِدِ
وَلَقْنَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ قَوْلَ الْمُوَحِّدِ
وَيُرْفَعُ عَنْهُ الْإِصْرُ عِنْدَ التَّلْحِيدِ
وَصِيَّةٌ عَدْلٍ لَمْ تَجْهِيْزُهُ أَفْصِدِ
بِأَحْكَامِ تَغْسِيلٍ وَلَوْ بِتَقْلِيدِ
سِوَى ذِي فُجُورٍ وَابْتِدَاعِ مُعُودِ
وَإِنْ جُهِلُوا فَاصْرِفْ لآخر تَهْنِدِ
وَتَقْبِيلُهُ فَعَلُ الْمُحِبِّ الْمُجُودِ

وَتَغْزِيَةُ الْمَرْءِ الْمُصَابِ قُضِيلَةً يَذُلُّ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ الْمُؤَيَّدِ
وَكُلُّ بَغَاءٍ لَيْسَ مَعَهُ نِيَاحَةٌ وَلَا تَذَبُّ الْآتِي بِهِ غَيْرَ مُعْتَدِ
وَيُخَرَّمُ شَقُّ الْجَنِبِ وَاللَّطْمُ بَعْدَهُ النَّيَاحَةُ مَعَ تَذَبُّ وَأَشْبَاهِهَا اغْدُدِ
وَيُشْرَعُ لِلذُّكْرَانِ زَوْرُ مَقَابِرِ وَيُكْرَهُ فِي أُولَى الْمَقَالِ لِنَهْدِ
وَيُهْدِي إِلَيْهِمْ مَا تَيْسَّرَ فَعَلُهُ مِنْ الْبِرِّ وَالْقُرْآنِ يَنْفَعُ مَنْ هُدِيَ
وَمَا قَدْ رُوِيَ عِنْدَ الْمَزُورِ بِقَوْلِهِ فَكَمْ مُرْسَلٍ قَدْ جَاءَ فِيهِ وَمُسْنَدِ
وَيُكْرَهُ تَطْيِيبُ الْقُبُورِ وَسَرْجُهَا وَعَنْ لَثْمِهَا وَالْأَخَذِ مِنْ تُرْبِهَا ذِدِ



الْحَثُّ عَلَى تَعَلُّمِ الْفَرَائِضِ وَحُكْمِ النَّظَرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

وَمَا النَّاسُ إِلَّا مَيِّتٌ وَمُؤَخَّرٌ
مُتَّذِرٌ إِلَى عِلْمِ الْفَرَائِضِ إِنَّهُ
لَفِي نَصَبِ أَحْكَامِ التَّوَارِثِ حِكْمَةٌ
وَأَنْ مَرَضَتْ أَنْثَى وَلَمْ يَجِدُوا لَهَا
وَمَا كَانَ فِيهِ الدَّاءُ مِنْ كُلِّ جَنْمِهَا
لَيَنْظُرُ وَجْهَ الْخُودِ وَالْكَفَّ عَبْدُهَا
بِإِذْنِهَا وَتَخْنِيبُ وَشَيْخُورَخَةٍ فَقَسَمَ
وَمُفْلَتُنَا بَيْنَ الرُّجَالِ كَطِفْلِنَا
وَأَنْ مِثْلَهُ أَضَحَتْ مُمَيِّزَةٌ فَكَأَنَّ
وَمَا كَانَ يَبْدُو مِنْ عَجَائِزِ النِّسَاءِ
كَذَا الْحُكْمِ فِي الشُّوْهَا وَوَجْهِ أَجَانِبِ
وَكُلُّ لَهْ مِنْ جَنْسِهِ نَظَرٌ إِلَى

فَعِلْمُ الَّذِي قَدْ مَاتَ نِصْفٌ لَهُ اقْصِدِ
لِأَوَّلِ عِلْمٍ دَارِسٍ وَمُتَّقِدِ
تَدُلُّ عَلَى الْأَحْكَامِ كُلِّ مُرَشِّدِ
طَبِيباً سِوَى رَجُلٍ أَجْزُهُ وَمَهْدِ
فَبِالنَّظَرِ احْكُمِ لِلطَّبِيبِ الْمُجُودِ
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا إِزِيَةٍ فِي الْمُؤَكِّدِ
وَلَيْسَ مِنَ الطِّفْلِ اسْتِثْنَاءٌ لِخُرْدِ
مَعَ الشُّوَةِ أَفْهَمَ مَا أَقُولُ وَأَرْشِدِ
مُمَيِّزٍ فِيهَا الْحُكْمُ لِلْمُتَّقِدِ
فَمَنْ يَنْظُرُهُ لَيْسَ فِيهِ بِمُبْعَدِ
وَكَفَى لَيَنْظُرَ أَمَّا فِي مُبْعَدِ
سِوَى الْعَوْرَةِ الْفَحْشَاءِ ذَاتِ التَّرْبِيدِ

كَذَلِكَ فِي ذِمَّةٍ مَعَ حُرَّةٍ
وَهَلْ يَنْظُرُ النَّسْوَانُ مَا لَيْسَ ظَاهِرًا
وَوَجْهَ الْفَتَاةِ انْظُرْ إِذَا كُنْتَ خَاطِبًا
وَعَنْهُ إِلَى وَجْهِهِ وَعَنْهُ وَكَفُّهَا
وَيَنْظُرُ مُسْتَأْمًا إِلَى كُلِّ ظَاهِرٍ
كَذَلِكَ فِي قَوْلِ ذَوَاتِ مَحَارِمٍ
وَقِيلَ لَيَنْظُرَ غَيْرَ مَا يَبِينُ رُكْبَةً
وَتَخْصِيصَ هَذَا بِالْإِمَاءِ مُقَدِّمٌ
كَذَا حُكْمُ ذِي التَّمْيِيزِ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ
وَوَجْهَ الْفَتَاةِ انْظُرْ إِذَا كُنْتَ شَاهِدًا
وَيَحْرُمُ إِنْ كَانَ الْعِيَانُ لَشَهْوَةٍ
وَكُلُّ لَهٍ مِنْ زَوْجَةٍ لِمَسِّ كُلِّهِ
كَذَلِكَ مُبَاحَةُ الْإِمَاءِ لِرَبِّهَا
وَيُكْرَهُ حَقْنُ الْمَرْءِ إِلَّا ضَرُورَةً
كَقَابِلَةِ حِلِّ لَهَا نَظَرٌ إِلَى

مَعَ الْمُسْلِمَاتِ انْقُلُهَا نَقْلُ الْقَصْدِ
يُرَى غَالِبًا مِنْهَا فَقَوْلَيْنِ اسْتِنْدِ
وَمَا يَبْدُ مِنْهَا غَالِبًا فِي الْمُؤَكَّدِ
كَمَحْرَمِهَا مِنْ غَيْرِ خَلْوَةٍ ابْعَدِ
يُرَى غَالِبًا وَالرَّأْسُ مَعَ سَائِي نُهْدِ
فَكُنْ وَاعِيًا وَاحْفَظْ لِنَفْسِكَ وَاجْهَدِ
إِلَى سُرَّةٍ فِي الصُّورَتَيْنِ فَقَيِّدِ
مَخَافَةَ عَيْبِ غَامِضٍ مُتَعَمِّدِ
وَالْأَكْمَحْرَمِهَا وَعَنْهُ كَأَبْعَدِ
عَلَيْهَا وَإِنْ بَايَعَتْهَا أَنْظُرْهُ وَاعْقِدِ
إِلَى كُلِّ مَنْ سَمَّيْتُهُ فِي التَّعَدُّدِ
مَعَ النَّظَرِ افْهَمْهُ بِغَيْرِ تَقْيِيدِ
وَإِنْ زُوجَتْ يَنْظُرُ سِوَى عَوْرَةٍ قَدْ
وَيَنْظُرُ مَا يَحْتَاجُهُ حَاقِنٌ قَدْ
مَكَانَ وَلَادَاتِ الشَّافِي التَّوَلَّدِ

قَطْعُ الْبَوَاسِيرِ وَالْكَيِّ بِالنَّارِ وَالرُّقَى وَتَعْلِيْقُ الْأَجْرَاسِ
وَالْتَّعَاوِيذِ وَالتَّدَاوِي بِالْمَحْرَمِ وَحُكْمُ الْحَيَوَانَاتِ

وَيُخَرِّهُ إِنْ لَمْ يَسْرِ قَطْعُ بَوَاسِيرٍ
لَا كَلَّةٍ تَسْرِي بَعْضُهَا أَيْنُهُ إِنْ
وَقَالَ الْأَذَى لَا بَعْدَهُ الْكَيِّ فَانْكَرَهُنَّ
فَإِنَّ الرُّقَى إِلَّا بَأْي وَمَا رُوي
وَقُلْ دَوَاءٌ فِيهِ خَلْطٌ مُحَرَّمٌ
وَحِلٌّ بغيرِ الْوَجْهِ وَسَمٌ بِهَائِمٍ
فَتُفْرِقَةُ حَتْمًا لِإِضْرَارِهَا بِمَا
وَفِي مَا سِوَى الْأَغْنَامِ قَدْ كَرِهُوا الْخِصَا

لِتَغْذِيَةِ الْمَنْهِي عَنَّهُ بِمُسْنَدٍ
بِلا ضَرَرٍ تَغْيِيرُ خَلْقٍ مُعْبُودٍ
سِوَى فِي قِصَاصٍ مِنْ ظُلُومٍ وَمُعْتَدٍ
بِضَرٍّ بِلا نَفْعٍ كِتْمَانٍ وَمَرْئِدٍ

وَعَرَبَانِ غَيْرِ الزَّرْعِ أَيْضاً وَشَبْهَهَا
كَبَقٍّ وَبُرْغُوثٍ وَفَأَرٍ وَعَقْرَبٍ
وَيُكْرَهُ قَتْلُ النَّمْلِ إِلَّا مَعَ الْأَذَى
وَلَوْ قِيلَ بِالتَّحْرِيمِ ثُمَّ أُجِيرَ مَعَ
وَيَحْرُمُ الْقَا الْحُوتِ فِي النَّارِ لَمْ يَمُتْ
وَقَدْ جَوَّزَ الْأَصْحَابُ تَشْمِيسَ قَرْنِهِمْ
وَيُكْرَهُ لِنَهْيِ الشَّرْعِ عَنْ قَتْلِ صَفَدَعٍ
وَحَلِّ دَوَابِّ الْمَاءِ غَيْرِ صَفَدَعٍ
وَيَحْرُمُ مَصْبُورٌ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالْإِنْسَانِ
وَإِنْ تَرَ فِي الْمَذْبُوحِ فِي الْبَطْنِ مَيْتَةً
وَيُكْرَهُ قَتْلُ الْهَرِّ إِلَّا مَعَ الْأَذَى
وَمَا فِيهِ إِضْرَارٌ وَنَفْعٌ كَبَاشِقٍ
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُلْكاً فَأَنْتَ مُخَيَّرٌ
وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ انْتِفَاعٌ وَلَا أَذَى
وَمَا حَلَّ لِلْمُضْطَرِّ حَلٌّ لِمُكْرِهِ
وَلَعُوٌّ مَعَ الْإِكْرَاهِ أَفْعَالُ مُكْرِهِ

كَذَا حَشَرَاتِ الْأَرْضِ دُونَ تَقْيِيدِ
وَدَبِيرٍ وَحَيَّاتٍ وَشِبْهِ الْمُعَدَّدِ
بِهِ وَانْكَرَهْنِ بِالنَّارِ إِحْرَاقَ مُفْسِدٍ
أَذَى لَمْ يَزُلْ إِلَّا بِهِ لَمْ أَبْعَدِ
وَكُلُّهُ بِمَا يَخْوِي وَإِنْ لَمْ يُقَدِّدِ
وَتَذَخِيرِ دَبُورٍ وَشَيْءٍ بِمُوقَدِ
وَصِرْدَانِ طَيْرٍ شِبْهِ ذَيْنِ وَهَذِهِ
وَيَحْرُمُ تِمْسَاحٌ عَلَى الْمُتَأَكِّدِ
مُجْتَمِعٍ مِنْ طَيْرٍ لِأَغْرَاضٍ مُتَعَدِّدِ
تَحِلُّ وَحَبِّ الرُّوْثِ حَرِّمٌ بِأَوْكَدِ
وَإِنْ مُلِكَتْ فَاحْظَرُ إِذَنْ غَيْرَ مُفْسِدِ
وَكَلْبٍ وَفَهْدٍ لِاِقْتِصَادِ الثَّصِيدِ
وَإِنْ مُلِكَتْ فَاحْظَرُ وَإِنْ تَوَذَّ فَاقْدُدِ
كَدُودِ ذُبَابٍ لَمْ يَصُرْ كُرْهَةً طَلِدِ
وَمَا لَا فَلَا غَيْرَ الْحُمُورِ بِأَوْكَدِ
سِوَى الْقَتْلِ وَالْإِسْلَامِ ثُمَّ الزُّنَا قَدْ

حُكْمُ الْأَكْلِ وَالْمَسَاجِدِ

وَيُكْرَهُ تَفْحُ فِي الْغَدَا وَتَنَفُّسُ
فَإِنْ كَانَ أَنْوَاعًا فَلَا بَأْسَ فَالَّذِي
وَكُلَّ بِثَلَاثٍ مِنْ أَصَابِعَ جَالِسًا
وَأَكْلَكَ بِالثَّلَاثِينَ وَالْإِصْبَعِ أَكْرَهَ
وَأَخَذَ وَإِعْطَاءَ وَأَكْلَ وَشَرْبَهُ
وَإِنْ فِي طَرِيقٍ وَاسِعٍ تَبَنَّى مَسْجِدًا
وَلَا تَبَنَّى مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ بِأَوْكَدٍ
وَيَحْرُمُ إِحْدَاثُ الْغِرَاسِ بِمَسْجِدٍ
فَإِنْ كَانَ عَنْ أَثْمَانِهَا ذَا غِنَى فَكُلُّ
وَمَنْ يَتَنَّى لِلَّهِ الْمُهِمِّينَ مَسْجِدًا
فَيُنْتَبِئُ لَهُ بَيْتٌ بِجَنَّةٍ رِيَّةٍ
وَصُنْ عَنْ قَدَاةٍ أَوْ مُخَاطٍ وَبَرْقَةٍ
وَيَحْرُمُ بَيْعُ فِيهِ لَمْ شِرَاؤُهُ

وَجَوْلَانُ أَيْدٍ فِي طَعَامٍ مُوَحَّدٍ
نُهِىَ فِي اتِّحَادٍ قَدْ غُفِيَ فِي التَّعَدُّدِ
وَمَعَ قَائِمٍ فَاتَّكِرَهُمَا وَمُمَدَّدٍ
وَمَعَ نَتْنِ الْعَرْفِ أَكْرَهُ أَتْيَانِ مَسْجِدٍ
يُسْرَاهُ فَاتَّكِرَهُ وَمُتَكِنًا زِدْ
بِإِذْنِ إِمَامٍ لَا يَضُرُّ تَسَدُّدُ
فَقِفْ مَعَ مَرَّاسِيمِ الشَّرِيعَةِ تَهْتَدِ
فَإِنْ وَقَفْتَ مَعَ وَقَفَ الْمُتَأَكِّدُ
وَالْأَفْضَى إِضْلَاحُهُ بَعْدَهُ وَأَزْدُ
بِمَالٍ حَلَالٍ لِلرُّكُوعِ وَسُجُودِ
فَضْنُهُ عَنِ الْأَوْسَاحِ وَالْقَدْرِ الرَّدِيِّ
وَزُخْرَفَةِ مَا مِنْ لُجَيْنٍ وَعَسْجِدِ
وَوَجْهَانِ فِي تَصْحِيحِ بَيْعِ مُعَقَّدِ

وَإِنْ يُنْزِلَ مَا بَيْنَ الْمَقَابِرِ مَسْجِدٌ
وَلَا بَأْسَ إِنْ صَلَّى لِمَيِّتٍ بِمَسْجِدٍ
وَكُلٌّ جَالِسًا فَوْقَ الْيَسَارِ وَتَأَصَّبَ إِلَيْهِ
وَيُحْكِرُهُ سَبَقُ الْقَوْمِ لِلْأَكْلِ نَهْمَةً
وَمِنْ قَبْلِ مَسْحِ فَالْعَقِ الْيَدَ وَالْإِنَا
وَكُنْ رَافِعًا قَبْلَ الْقِيَامِ الطَّعَامَ قَدْ
وَجَمَعَ عَلَى الزَّادِ الْعِيَالِ يَزِدْ نَمًا
وَلَا بَأْسَ أَنْ يَخْبَا الْفَتَى قُوَّتَ أَهْلِهِ

فَحَرَّمَ فِي الْمَبْنِيِّ مِنْ قَبْلِهَا أَسْجِدُ
وَأَنْشَادُ شِعْرِ مِنْ مُبَاحٍ لِمُنْشِدٍ
بِئْسَ وَبَسْمَلٌ ثُمَّ فِي الْإِنْتِهَاءِ أَحْمَدُ
وَلَكِنَّ رَبَّ الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ يَسُدِّي
يُبَارِكُ وَيَسْتَغْفِرُ لَكَ الصَّخْنُ أَسَدُ
نَهَى عَنْ قِيَامٍ قَبْلَ رَفْعِ الْمُعِيدِ
لَهُمْ وَأَنْهَهُهُمْ عَنْ أَكْلِهِمْ بِتَقَرُّدِ
لِعَامٍ وَفِي ذَا بَالِشَبِي لَتَقْتَدِ



اِحْتِكَارُ الْقُوتِ وَإِكْرَامُ الضَّيْفِ وَالْجَارِ

وَلَا تَحْتَكِرْ قُوَّتَا فَذَاكَ مُحَرَّمٌ
وَيُسْرَطُ لِلتَّخْرِيمِ تَضْيِيقُ مُشْتَرٍ
وَمِنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ فَلَيْسَ مُحَرَّمًا
وَيَحْرُمُ تَشْعِيرُ فَرْبِي مُسْعَرٌ
وَإِنْ تَأْكُلَنْ عِنْدَ أَمْرِيءٍ فَادْعُوْنَ لَهُ
وَكُنْ مُكْرِمًا لِلْخُبْزِ غَيْرَ مُهِنِهِ
وَضَيْفَكَ أَكْرَمُهُ وَعَجِّلْ قِرَاءَهُ
وَيَعْرِفْ حَقَّ الضَّيْفِ كُلُّ مُعَالِجِ السَّ
أَتَى صَرْدًا وَاللَّيْلُ بَادٍ عُيُوسُهُ
فَوَاسَاهُ مِنْ زَادٍ وَأَبْدَى بَشَاشَةً
فَكُنْ بَيْنَ هَذَا وَأَمْرِيءٍ بَاكَ ضَيْفُهُ
فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضَيِّفُ هَكَذَا

وَفِي غَيْرِ قُوتٍ لَمْ يُحْرَمْ بِأَوْكَدٍ
عَلَى النَّاسِ فِي وَقْتِ شَدِيدِ مُعْجَرَدٍ
كَمُدَّخِرٍ فِي الرُّخْصِ ذَا نَفْعِ أَشْهَدِ
وَرُبَّمَا التَّشْعِيرُ دَاعِي التَّزْيِيدِ
فَقَدْ أَمَرَ الْهَادِي بِهِ وَدَعَا أَشْهَدِ
وَأَزْغَفَةً صَغُرَ وَلِلْعَجَنِ جَوْدُ
وَقُلْ مَرَحِيًّا فِي ذَا بِأَحْمَدَ فَاثْقَدِ
فَارِ مُطِيلُ الْجُوبِ فِي كُلِّ فَذْفَدِ
يَوْمٌ مَنَا نَارِ لِيَذِي خَيْرٍ مُوقِدِ
وَأَذْهَبَ عَنْهُ الْقُرْ تَوَطَّيْدَ مَرْقَدِ
مُضَاجِعَ جُوعٍ مُشْهِرٍ وَتَصَرَّدِ
رُوي مُسْنَدًا عَنْ خَيْرِ هَادٍ مُحَمَّدِ

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْبَخِيلَ لِحَنِّهِ
وَلِلْمُسْلِمِ الْمُجْتَازِ بِالْأَخِ فِي الْقُرَى
فَلِلضَّيْفِ رِزْقٌ وَاصِلٌ لَمْ يُزْهِدْ^(١)
وَقِيلَ وَمَضَرَ وَالْكَفُورِ كَمُهْتَدِي
وَقِيلَ ثَلَاثًا وَهِيَ نَذْبٌ بِأَجْوَدِ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَبَيِّنَهُ بِسَلَا

اضْطِرَارٍ سِوَى مَعَ فَقَدْ مَأْوَى كَمَسْجِدِ
وَإِنْ خَافَ مِنْهُ لَمْ يَجِبْ مُطْلَقاً سِوَى

إِذَا اضْطُرَّ قَطُ وَلِيَحْتَرِسَ خَوْفَ مُفْسِدِ

وَمَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِّي نَبِيَّنا
إِلَى أَنْ ظَنَّ أَنْ سَيُورِثُ الْجَارِ يَا فَتَى
بِجِيرَانِهِ مِنْ أَقْرَبِينَ وَيُعَدِ
وَأَقْرَبَهُمْ بِالْبِرِّ أَوْلَى فَجَوَّدِ
وَمَنْ دَارُهُ تَعْلُو عَلَى الْجَارِ يَلْزَمَنْ
وَيَلْزَمُ أَيْضاً سَدُّ طَائِقِ عِلَا وَلَوْ
بِنَا يَسْتُرُ الْأَذْنَى لِبَاغِي تَصْعُدِ
تَقْدَمُ وَدَعْوَى لَا أَرَى لَا تُقْلَدِ
وَإِذَا اسْتَوَيْنا فِي الِازْتِفَاعِ بِأَجْوَدِ
وَلَا غُرْمَ فِي هَذَا الْمَخُوفِ سُقُوطُهُ الـ

مُضِرٍّ وَإِنْ يُؤْمَنْ لِيَضْمَنْهُ مُعْتَبِدِ

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالْمَلِكِ إِلَهِنَا
وَيَمْتَنِعُهُ مِنْ كُلِّ مُؤْذٍ لِحَارِهِ
فَلَا يُؤْذِ جَاراً صَالِحاً غَيْرَ مُفْسِدِ
وَدُكَّانِ حَدَادٍ وَدَقِّ قِصَّارَةِ
كَحُشٍّ وَحَمَّامٍ وَتُؤْرِ مَوْقِدِ
وَمَذْبَغَةٍ تُؤْذِي بِرِيحِ مُنْكَدِ
إِلَى بئرِ مَاءِ الْجَارِ فِي الْمُتَاطَدِ
وَمِنْ غُرْمٍ مَا يَمْتَدُّ مِنْهُ عُرُوقُهُ

(١) سقط هذا البيت من نسخة (ظ)، والمثبت من نسخة (ب) والمعلومة.

وَسَيِّئَانِ مُؤْذِي النَّفْسِ وَالْمَالِ يَا فَتَى
وَيُكْرَهُ أَكْلُ الْهَجْمِ إِنْ يَكْرَضَدَنْ

وَيُشَّ إِلَى الضَّيْفَانِ وَأَفْرَحَ عَلَى الْقَرَى

لِثُذْهِبٍ عَنْهُ خَجَلَةٌ الْمُتَكَّدِ

وَكُنْ مُؤَثَّرًا إِنْ كَانَ فِي الزَّادِ فَلَّةٌ

وَمَعَ بَنِي دُنْيَا إِنْ أَكَلْتَ فَاحْتَشِمِ

وَالْأَخْوَانَ مَعَهُمْ إِنْ أَكَلْتَ فَانْبَسِطِ

وَلَا تَحْكِسَنَّ الْمُضْحِكَاتِ فَيَسْرِقُوا

وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا يُقَدَّمُ لِلْقَرَى

وَيُكْرَهُ أَكْلُ الشُّرْبِ إِلَّا تَدَاوِيَا

وَأَكْلُكَ أُذُنَ الْقَلْبِ وَالْغُدَّةَ أَكْرَهَنَّ

وَحَرَّمَ شِرَى جَوْرِ الْقِمَارِ وَشَرَّدِ



أَحْكَامُ الثَّمَارِ وَالْجَلَالَةِ وَأَدَابُ الشُّرْبِ وَالنَّوْمِ

وَإِنْ مَرَّ إِنْسَانٌ بِأَثْمَارِ حَائِطٍ
لِيَأْكُلَ وَلَا يَحْمِلَ وَلَوْ عَنْ غُصُونِهِ
وَعَنْ أَحْمَدَ أَحْظَرُ مُطْلَقًا دُونَ حَاجَةٍ
وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي الْمُبَاحِ غَرَامَةٌ
وَلَا تَطْعَمُ مَنْ مِنْ دَرِّ أَنْعَامٍ غَائِبٍ
وَيَحْرُمُ رَزْعُ أَوْ ثَمَارُ سَقِيئِهِ النَّدَى
وَإِنْ سَقِيَتْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِطَاهِرٍ
وَمَا كَانَ أَوْفَى قُوَّتِهِ مِنْ نَجَاسَةٍ
وَالْبَانَهَا وَالْيَبِضَ مِنْهَا فَحَرَّمُ
وَلَا تَحْظَرُنْ إِنْ كَانَ أَوْفَاءً طَاهِرًا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتُطْعَمُ طَاهِرًا
وَمَنْ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَذْبَحَ الْبُذْنَ عَاجِلًا
بِلَا حَائِطٍ أَوْ نَاطِرٍ مُتَرَصِّدٍ
وَعَنْ أَحْمَدَ أَحْظَرُ مِنْهُ غَيْرَ الْمُبْدَدِ
وَمَعَهَا بِلَا غُرْمٍ فَكُلْ لَا تَزُودْ
كَأَكْلِ لُصْرٍ مِنْ مَحْضُوطٍ بِمُبْعَدٍ
وَزَرْعٍ بِحَبِّ الرُّطْبِ مِنْهُ بِأَوْكَدِ
جَنَاسَةٍ أَوْ دَمَلْتُمُوهَا بِأَوْطَدِ
أُبَيْحَتْ وَقِيلَ اكْرَهَ فَقَطْ لَا تُشَدُّ
وَقِيلَ كَثِيرًا مِنْهُ حَرَّمُ بِأَوْكَدِ
وَعَنْهُ بَلِ اكْرَهَ قَلِيلَ تَحْبِيسِهَا قَدِ
وَلَا تُكْرَهُنَّ مِنْ بَعْدِ حَبْسٍ مُقَيَّدِ
وَيُكْرَهُ قَبْلَ الْحَبْسِ إِنْ تَرَكِبَ أَشْهَدُ
بِعُزِّ عَاقِبَتِهَا أَخْيَانَا الشَّجَسَ الرَّدِّ

وَإِطْعَامُهُ الْمَحْظُورَةَ اللَّحْمِ جَائِزٌ
وَيُكْرَهُ فِي الثَّمَرِ الْقِرَانُ وَتَحْوُهُ
وَلَا بَأْسَ عِنْدَ الْأَكْلِ مِنْ شَيْعِ الْفَتَى
وَيَحْسُنُ قَبْلَ الْمَسْحِ لَعْقُ أَصَابِعِ
وَيَحْسُنُ تَصْغِيرُ الْفَتَى لِقَمَةِ الْغَدَا
وَتَخْلِيلُ مَا بَيْنَ الْمَوَاضِعِ ^(١) بَعْدَهُ
وَعَسْلُ يَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ
وَيُكْرَهُ نَوْمُ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ عَسْلِهِ
وَكُلُّ طَيِّبٍ أَوْ ضِدِّهِ وَالْبَسِ الَّذِي
وَمَا عَفَّتْهُ فَاتْرُكْهُ غَيْرَ مُعْتَفٍ
وَلَا تَشْرَبَنَّ مِنْ فِي السَّقَاءِ وَثُلْمَةِ الْكَ
وَنَحْ الْإِنَا عَنْ فِيكَ وَأَشْرَبْ ثَلَاثَةَ
وَأَخِذْ وَإِغْطَاءً وَأَكْلٌ وَشُرْبُهُ
وَيُكْرَهُ بِالْيُمْنَى مُبَاشَرَةُ الْأَذَى
كَذَا خَلْعُ نَعْلَيْهِ بِهَا وَأَتَكَاؤُهُ
وَنَوْمُكَ بَعْدَ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ أَوْ عَلَى
وَيُكْرَهُ يَسْنُ الظِّلِّ وَالْحَرِّ جَلْسَةُ
وَقَتْلُكَ حَيَّاتِ الْبَيْتِ وَلَمْ تَقُلْ

عَلَى نَصِّهِ مَعَ كُرْهِ كُلِّ بِأَوْتَحِدِ
وَقِيلَ مَعَ الشَّيْءِ لَا فِي التَّقَرُّدِ
وَمَكْرُوهُ الْإِسْرَافِ وَالثَّلَاثُ أَكْدِ
وَأَكْلُ فُتَاتِ سَاقِطٍ بِشَرْدِ
وَبَعْدَ ابْتِلَاحِ ثَنٍّ وَالْمَضْغِ جَوْدِ
وَأَلْقِ وَجَانِبَ مَا نَهَى اللَّهُ تَهْتِدِ
وَيُكْرَهُ بِالْمَطْعُومِ غَيْرِ مُقَيَّدِ
مِنَ الدُّهْنِ وَالْأَلْبَانِ لِلْقَمِ وَالْيَدِ
تُلَاقِيهِ مِنْ حِلٍّ وَلَا تَتَّقَيْدِ
وَلَا عَائِبِ رِزْقاً وَبِالشَّارِعِ أَقْتَدِ
إِنَّا وَأَنْظُرَنَّ فِيهِ وَمَصّاً تَزَرَّدِ
هُوَ أَهْنَا وَأَمْرًا ثُمَّ أَزَوَى لِمَنْ صَدِي
يُسْرَاهُ فَاتْرُكْهُ وَمُمْكِنَا زِدِ
وَأَوْسَاحِهِ مَعَ نَشْرِ مَا أَنْفَهُ الرَّدِي
عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى وَرَأَى ظَهْرَهُ أَشْهَدِ
قَفَاكَ وَرَفَعَ الرَّجُلِ فَوْقَ اخْتِبَاهَا أَمْدِدِ
وَنَوْمٌ عَلَى وَجْهِ الْفَتَى الْمُتَمَدِّدِ
ثَلَاثاً لَهُ أَذْهَبَ سَالِماً غَيْرَ مُعْتَدِ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «الْأَصَابِعُ».

وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ أَقْتُلْ وَأَبْتَرَ حَيَّةَ
وَيُكْرَهُ نَوْمٌ فَوْقَ سَطْحٍ وَلَمْ يُحَظْ
وَمَا بَعْدَ إِذْ أَنْ يُرَى أَوْ يَفْذَقَ
عَلَيْهِ بِتَحْجِيرٍ لِحَوْفٍ مِنَ الرَّدَى
كَذَلِكَ رُكُوبُ الْبَحْرِ فِي هَيْجَانِهِ
وَوَطْءُ النَّسَاءِ فِي السُّفْنِ فِي نَصِّ أَحْمَدِ (١)



(١) في نسخة (ظ): «أَجْهَدَهُ».

النَّذْرُ وَالشَّهَادَةُ

وَحُكْمُ شَاهِدِ الزُّورِ وَشَارِبِ الْخَمْرِ

وَلَا تَفْعَلَنَّ النَّذْرَ مَا النَّذْرُ سُنَّةٌ
وَلَا تَحْسَبَنَّ النَّذْرَ لِلْخَيْرِ جَالِباً
وَلَيْسَ حَرَامَ الْفِعْلِ إِذَا نَذَبَ الْوَفَا
وَكُنْ عَالِماً أَنَّ الشَّهَادَةَ مَنْصِبٌ
وَفِيهَا صَلاَحٌ لِلْفَرِيقَيْنِ حَقٌّ ذَا
وَكُنْ ذَا اخْتِيَاظٍ عَنْ شَهَادَةِ فَرِيَةٍ
وَتُوجِبُ لِلآتِي بِهَا فِي مَقَامَةِ الـ
وَكَمْ حَدَّرَ الْهَادِي الْوَرَى عَنْ شَهَادَةِ
أَمَا قَالَ قَوْلُ الزُّورِ أَغْلَى كَبِيرَةٍ
فَأَرْبَعَةٌ بِالزُّورِ يَهْلِكُ نَفْسُهُ
كَفَى زَاجِراً عَنْ ذَلِكَ كُلِّ عَاقِلٍ
وَيَحْرُمُ فِي الْحَالَيْنِ جُعْلٌ وَقِيلَ لَا

لِقُدَانِهِ مِنْ كُلِّ هَادٍ وَمُرْشِدٍ
بَلِ النَّذْرُ مَخْرَاقُ الْبَخِيلِ الْمُسَدَّدِ
بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَ صِدْقٍ مُسْنَدٍ
مِنَ الدِّينِ حِفْظاً لِلْحَقُّوقِ مِنَ الرَّدِّ
يُصَانُ وَتَبَرَأُ ذِمَّةُ الْمُتَجَحِّدِ
تَوَلَّى إِلَى سُخْطِ الْمُهَيِّمِ فِي عَدِّ
جَحِيمٍ رَوَى هَذَا أَبُو مَاجَةَ أُسْنِدُ
بِزُورٍ يَتَهَدَّدُ أَتَى وَتَوَعَّدُ
مَعَ الشُّرْكِ فِي لَفْظِ الصُّحُوحِ قَبْدُ
وَبَاغٍ وَمَظْلُومٍ وَقَبَاضٍ تَعَبَّدُ
سُقُوطِ شَهِيدِ الزُّورِ مِنْ عَيْنِ شُهَدٍ
لِلْفَقْرِ وَقِيلَ أَنْ عَيْسَى وَالْأَدَا قَبْدُ

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ بِحَدِّ رَبِّهِ فَتَرَكَ الْأَذَى أُولَىٰ وَإِنْ شَاءَ لِيَشْهَدِ

وَلَوْ قِيلَ دَعْوَىٰ وَأَعْيَسَ إِنْ تَخَشَّ كَثْرَةَ الدَّ

خِثَا أَوْ أَيْبَىٰ وَعَظْمًا بَلَّ أَوْ حَبَّ بِأَخْوَدِ

عَلَىٰ كُلِّ عَقْدٍ غَيْرَ مَا أَوْجَبَ أَشْهَدِ

بِأَوْقَاتِ الْأَسْرَعَاءِ يَعْلَمُهُ قَدِ

مَسْخَرِ وَالرَّقَاصِ تَهْدَىٰ وَتُرْشِدِ

حَرَامَ وَلَعَابِ الْحَمَامِ الْمُغَرَّدِ

وَسَرَّاقًا أَمْنَعُهُ الشَّهَادَةَ وَأَزْدُدِ

أَوْ الْكُتُبِ لَمْ يُنْمَعْ لِصَحَّةِ مَقْصِدِ

وَكَشَافِ مَا فِي الْعُرْفِ صِينَ بِمَشْهَدِ

وَيَأْكُلُ بَيْنَ النَّاسِ مَا لَمْ يُعَوِّدِ

وَنَاطَبَ بِالْفُخْشِ النِّسَاءَ بِمَخْشَدِ

وَرَمَالًا أَوْ قَصَاصًا وَمُؤَجَّرَ الرَّدِ

مُسَابِقِي فِي سَبْحِ وَسَعِي مُعَوِّدِ

وَأَنْ يَخْتَسِي لُحْبَ عَلَىٰ عَوْضٍ مِنْ الدَّ

جَوَانِبِ أَوْ مِنْ بَعْضِهَا أَخْطَرُهُ وَأَضْدُدِ

أَتَى الْأَمْرُ فِي الْقُرْآنِ أَمْرَ مُهْدَدِ

كَتَرَدِ وَشَطْرُنَجِ وَشِبْهِهِمَا أَعْدَدِ

كَثُرَ مِنْهُ أَزْدَدُهُ لَا بِالْمُصَرَّدِ

وَيُنْدَبُ لِلْإِشَادِ لَا لِمُتَوَبِّهٍ

وَحَظَرُ شَهَادَاتِ الْفَتَى بِسَوَى الَّذِي

وَرَدَ الْمُعْنَى وَالْمُصَافِعَ مَعَ ذَوِي الدَّ

وَلَا عِبَ شَطْرُنَجِ وَتَرَدِّ لِقَعْلِهِ الدَّ

إِذَا كَانَ عَبَاثًا بِهَا أَوْ مُقَامِرًا

وَمَنْ يَقْتَنِي لِلْأُنْسِ أَوْ لِفِرَاحِهَا

وَمُقَشِّي سِرٍّ مِنْ جَمَاعٍ وَتَحْوِيهِ

وَمَنْ يَدْخُلُ الْحَمَامَ مِنْ غَيْرِ مِثْرَرِ

وَمَنْ مَدَّ رِجْلَيْهِ لَغَيْرِ ضَرُورَةٍ

وَزَاعِمَ جَمْعِ الْجِنِّ ثُمَّ مُتَّجِمًا

وَلَعَابِ أَرْجُوحٍ وَرَفَعَ الثَّقَالَ وَالْ

وَأَنْ يَخْتَسِي لُحْبَ عَلَىٰ عَوْضٍ مِنْ الدَّ

فَإِنَّكَ قِمَارٌ مَيِّسٌ بِاجْتِنَابِهِ

وَإِنْ يَخْلُ عَنْ جُعَلٍ فَمِنْهُ مُحَرَّمٌ

وَقِيلَ أَكْرَهُ الشُّطْرُنَجَ لَا تُحْظَرُونَ فَبَالَتْ

وَلَا بَأْسَ فِي لُحْبٍ بِغَيْرِ أَدَى وَلَا
وَأَيْسَاكَ شُرْباً لِلْخُمُورِ فَإِنَّهَا
أَلَا إِنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ ذَنْبٌ مُعْظَمٌ
فَيُلْحَقُ بِالْأَنْعَامِ بَلْ هُوَ دُونَهَا
وَيَسْخَرُ مِنْهُ كُلُّ رَأٍ لِسُوءِ مَا
يُزِيلُ الْحَيَا عَنْهُ وَيَذْهَبُ بِالْغِنَا
وَكُلُّ صِفَاتِ الدَّمِّ فِيهَا تَجَمَّعَتْ
فَكَمْ آيَةٌ تُنَبِّئُ بِتَحْرِيمِهَا لِمَنْ
وَقَدْ لَعَنَ الْمُخْتَارُ فِي الْخَمْرِ تِسْعَةً
وَأَقْسَمَ رَبُّ الْعَرْشِ أَنْ لِيُعَذِّبَنَّ
وَمَا قَدْ أَتَى فِي حَظَرِهَا بِالِغُ إِذَا
وَأَجْمَعَ عَلَى تَحْرِيمِهَا كُلُّ مُسْلِمٍ
وَإِذْمَاتُهَا إِحْدَى الْكَبَائِرِ فَاجْتَنِبْ
وَيَحْرُمُ مِنْهَا النَّزْرُ مِثْلُ كَثِيرِهَا
فَمَا جَعَلَ اللَّهُ الْعَظِيمُ دَوَاءً نَا
وَكُلُّ شَرَابٍ إِنْ تَكَاثَرَ مُسْكِرًا
وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَحْرُمُ مُطْلَقًا

دَنَاءَةً فِيهِ كَالشَّقَافِ ^(١) الْمَعْرُودِ
تُسَوَّدُ وَجْهَ الْعَبْدِ فِي الْيَوْمِ مَعَ غَدِ
يُزِيلُ صِفَاتِ الْأَدَمِيِّ الْمُسَدِّدِ
يُخْلَطُ فِي أَفْعَالِهِ غَيْرَ مُهْتَدٍ
يُعَايِنُ مَنْ تَخْلِيطُهُ وَالتَّبَدُّدِ
وَيُوقِعُ فِي الْفَحْشَا وَقَتْلِ الْمُعْرِبِ
كَذَا سُمِّيَتْ أُمُّ الْفُجُورِ فَأَسْنِدِ
تَدَبَّرَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُمَجِّدِ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ خَيْرِ مُرْشِدِ
عَلَيْهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ
تَأَمَّلْتُهُ حَدَّ الثَّوَاتِرِ فَاهْتَدِ
فَكَفَّرَ مُبِيحَتَهَا وَفِي النَّارِ خُلِدِ
لَعَلَّكَ تَخْطِئُ بِالْقَلَّاحِ وَتَهْتَدِي
وَلَيْسَتْ دَوَاءً بَلْ هِيَ الدَّاءُ فَابْعِدِ
بِمَا هُوَ مَحْظُورٌ بِمِلَّةِ أَحْمَدِ
يَحْرُمُ مِنْهُ النَّزْرُ وَالْخَمْرُ فَاعْبُدِ
وَلَوْ كَانَ مَطْبُوحًا بِغَيْرِ تَقْيِيدِ

(١) فِي (ب): كَالشَّقَافِ

سَوَى لَظْمَا الْمُضْطَرُّ إِنْ مَرَجَتْ بِمَا
وَلَا يَنْبُتُ التَّحْرِيمُ فِيمَا أَنْتَبَذَتْهُ
وَلَا بَأْسٌ بِالْفُقَاعِ إِذْ لَيْسَ مُسْكِرًا
يُرَوِّي وَلِلْمُعْتَصِ إجماعاً أزدَدَ
قُبِيلُ الثَّلَاثِ أَشْرَبُهُ مَا لَمْ يُزَيَّدِ
وَلَا آيِلَ بَلْ إِنْ يَبْقِيَهُ يَفْسُدِ



الاستمناء والأيمان وكذب المحسنات وما يترتب عليه

وَعَزَّزَ مَنْ اسْتَمْنَى وَلَمْ يَخَفِ الزَّنا
وَعَنْ أَحْمَدَ بَلْ فِيهِ مَعَ فَقَدْ خَوْفُهُ
وَقَدْ ثَقَلَ الْبِنَاءُ تَكْفِيرَ مَنْ رَأَى
حَذَارِكَ مَنْ كَذَبَ الْيَمِينِ فَإِنَّهُ
وَأَوْجِبَ لِإِنْجَا هَالِكٍ مِنْ ظَلَامَةٍ
وَمَنْ يُؤَلِّ عَهْدًا كَاذِبًا لَا قِطَاعَهُ
وَلَا شَيْءَ فِي إِيْلَا الْمُحَقِّ يُقْنَى
وَلَا تَجْعَلَنَّ اللَّهَ دُونَكَ جُنَّةً
وَيُكْرَهُ تَكْثِيرُ وَإِفْرَاطُ صَادِقِ الدِّ
وَمَنْ بَكَ خَيْرًا حِثُّهُ فَهُوَ سُنَّةُ
وَلَا بَأْسَ فِي أَيْمَانِهِ مَعَ صِدْقِهِ
وَحَرَّمَ وَقِيلَ أَكْرَهُ يَمِينًا يَمْنُ سِوَى الدِّ

وَلَا ضَرَرَ أَيْ جَنَمِهِ وَتَوَعَّدَ
كَرَاهَةً تُزِيلُهُ بَغْيُهُ تَشَدُّدُ
مُسَبَّهَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
لِيُوجِبَ سُخْطَ اللَّهِ إِنْ يَتَعَمَّدَ
وَتَذِبُ لِمُنْدُوبٍ لِإِصْلَاحِ مُقْسِدٍ
بِحَقِّ أَمْرٍ يُغْضَبُ عَلَيْهِ وَيُعَدَّ
وَإِنْ يَفْتَدِي الْإِسْلَامَ أَبْرَ فَعَجُودُ
بِأَيْمَانٍ كَذِبٍ كَالْمُتَافِقِ تَعْتَدِي
يَمِينٍ لِيَخُوفِ الْكَذِبِ عِنْدَ التَّعَدُّدِ
وَتَذِبُ لَدَى الْقَاضِي لَدَى الْحَقِّ يَفْتَدِ
وَلَا يَنْفَعُ الشَّوْبِيلُ مِنْ كُلِّ مُنْشِدٍ
إِلَّاهُ لَهُ أَسْنَدَتْ أَوْلَمَ تُقْسِدُ

وَلَا يَجِبُ التَّكْفِيرُ مِنْ حِنْثٍ خَالَفَ
وَلَمْ تَتَّعِدْ أَيْمَانُ غَيْرِ مُكَلَّفٍ
وَتَذَبْتُمْ وَقِيلَ أَوْجِبْ تَبَرُّرُ مُقْسِمٍ
وَمَنْ يَتَوَسَّلْ بِاللَّهِ أَجِبْ تُصِيبُ
أَلَا إِنَّ قَذْفَ الْمُخَصَّنَاتِ كَبِيرَةٌ
أَيَا أُمَّةَ الْهَادِي أَمَا تَنْهَوْنَ عَنْ
وَذَلِكَ عُقْبَى الْجَوْرِ مِنْ كُلِّ ظَالِمٍ
تَعْمُ بِمَا تَجْنِي الْعُقُوبَةُ غَيْرَنَا
وَقَاذِفُ أُمِّ الْمُصْطَفَى أَقْتُلُهُ بَيِّنَةٌ
وَقَاذِفُهُ أَيْضًا وَذَلِكَ رِدَّةٌ
وَإِنْ كَانَ ذَا كُفْرٍ فَأَسْلَمَ أَبْقِهِ
وَمَنْ تَابَ مِنْ قَذْفِ أَمْرِي قَبْلَ عِلْمِي
خَفِ اللَّهُ فِي ظُلْمِ الْوَرَى وَأَخَذَرْتُهُ
وَلَا تَحْصِبَنَّ اللَّهُ عَنْ ذَاكَ عَافِيًا
فَلَا تَغْتَرَزْ بِالْعِلْمِ عَنْ ظُلْمِ ظَالِمٍ
أَلَا إِنَّ ظُلْمَ النَّاسِ ذَنْبٌ مُعْظَمٌ
وَيُرْجَى لِغَيْرِ الظُّلْمِ غُفْرَانُهُ عَدَا
وَمَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَشْخُ بِمَا لِه
فَلَا تَغْتَرَزْ بِمَنْ يُسَامَحُ فِي الدُّنْيَا

سِوَى خَالَفَ بِاللَّهِ رَبِّي وَمُوجِدِي
مُرِيدًا مُوَائِيهِ وَإِنْ لَمْ يُعَوِّدْ
بِلا ضَرَرٍ أَوْ ظَاهِرًا أَنْزَلَ قَدِ
بِلا ضَرَرٍ مَا سَنَّهُ خَيْرٌ مُرْشِدِ
أَتَى النَّصْرُ فِي تَعْظِيمِهَا بِالتَّوَعُّدِ
ذُنُوبٍ بِهَا حَبَسَ الْحَيَا الْمُتَعَوِّدِ
وَعُقُوبَى الزُّنَا ثُمَّ الرِّبَا وَالتَّرِيدِ
هَنَا وَغَدَا يَشْقَى بِهَا كُلُّ مُعْتَدِ
وَلَوْ كَانَ ذَا إِسْلَامٍ أَوْ ذَا تَهَوُّدِ
وَلَا يُسْقِطُ الْإِسْلَامُ قَتْلًا بِأَوْكَدِ
فِي الْأَوَّلَى وَعِنْدَ اللَّهِ يُفْلِحُ مَنْ هُدِيَ
وَتَخْلِيلِهِ لَمْ يَبْرَ فِي الْمُتَأَكَّدِ
وَحَفَ يَوْمَ عَصُ الظَّالِمِينَ عَلَى الْيَدِ
وَلَكِنَّهُ يُمْلِي لِمَنْ شَاءَ إِلَى الْعَدِ
سَيَأْخُذُهُ أَحَدًا وَيَيْلَا وَعَنْ يَدِ
أَتَى النَّصْرُ فِي تَحْرِيمِهِ بِالتَّوَعُّدِ
وَإِنْ يَشَأِ الْمَظْلُومُ يَقْتَصُ فِي عَدِ
فَكَيْفَ بِهِ يَوْمَ الْعَذَابِ الْمُؤَبَّدِ
وَأَذْ حُقُوقِ النَّاسِ تَسْلَمُ وَتُرْمَدِ

إِذَا كَانَ دَيْنُ الْمَرْءِ فَهُوَ عَنِ الرُّضَى
وَمَنْ قَتَلَ الزَّانِي بِزَوْجَتِهِ فَلَا
وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقْهُ الْوَلِيُّ وَلَا أَتَى

مَتَى لَمْ يُؤَفَّ يَبْقَ كَيْفَ بِمَشْهَدٍ
قِصَاصَ عَلَيْهِ فِي الظُّلُومِ وَلَا يَدِي
بَيِّنَةِ الْعُدْوَانِ ضَمَنُهُ وَالْهَدِ



الْقَتْلُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

وَإِيَّاكَ قَتَلَ الْعَمْدُ ظُلْمًا لِمُؤْمِنٍ
كَفَى زَاجِرًا عَنْهُ تَوَعُّدٌ قَادِرٍ
فَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مُؤُولًا
وَتَخْلِيدِهِ فِي النَّارِ مِنْ غَيْرِ مَخْرَجٍ
وَالْأَفْعُو لِلَّهِ عَنْ غَيْرِ مُشْرِكٍ
وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ الْعَظِيمَ بِتَوْبَةٍ
وَتَدْعُو دُعَاءَ الْمُخْبِتِينَ بِرَغْبَةٍ
فَإِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ يَرْزُقُ مَنْ عَصَى

وَفَاتِحُ بَابِ الْمُطِيعِ وَمُعْتَصِدِي
حِزْبَيْنِ فَادُعُ وَأَتْبِعِ الْفَضْلَ وَأَجْهَدِ
قَرِيبِ مُجِيبِ بِالْقَوَائِلِ يَبْتَدِي
يُرْجُونَ عَفْوًا مِنْكَ رَبِّي وَسَيِّدِي
وَلَكِنَّمَا صِدْقُ الرَّجَاءِ مَقَاتِلُ
وَقُلْ بِانْكِسَارِ قَارِعًا بَابَ رَاحِمِ
إِلَهِي أَتَى الْعَاصُونَ بِأَبَاكَ مَلْجَأَ

إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ عَذَابِكَ رَهْبَةً
دَعَوْنَاكَ لِلْأَمْرِ الَّذِي أَنْتَ ضَامِنٌ
إِلَيْكَ مَدَدْنَا بِالرَّجَاءِ أَكْمَنًا
وَمَنْ يَتَّخِذْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ قُلُوبًا

طَفَاتٍ لَظَى وَأُخِرْزَتْ كُلُّ التَّعْبِيدِ
فَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حُرْمَتًا
عَلَى النَّارِ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ الْمُسَدَّدِ



الصَّلَاةُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا وَمَنْ جَحَدَهَا
 أَوْ جَحَدَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ
 أَوْ جَحَدَ رُبُوبِيَّةَ اللَّهِ تَعَالَى
 أَوْ اسْتَهْزَأَ بِهِ أَوْ ادَّعَى النُّسْبَةَ

لَا كَذُ مَقْرُوضٍ عَلَى كُلِّ مُهْتَدِي
 وَأَوَّلُ مَا عَنْهَا يُحَاسَبُ فِي غَدِ
 بِفِرْعَوْنَ مَعَ هَامَانَ فِي شَرِّ مَذُودِ
 لَدَى الْمَوْتِ حَتَّى كُلَّ عَنْ نُطْقٍ مَذُودِ
 وَعَنْهُ كَذَا أَوْ جِبَ عَلَيْهِمْ وَشَدُّ
 وَصَحَّحَ صَلَاةَ الْوَاعِ مِنْهُمْ تُسَدُّ
 حَرَامٌ سِوَى لِلْجَمْعِ أَوْ شَرْطِ فَقَدِ
 بِدَارِ الْهُدَى مَا يَتَنَ أَهْلُ التَّعَبُّدِ
 يَكُنْ ظَاهِرًا دُونَ الْخَفِيِّ الْمُتَعَبِّدِ
 وَخَمْرٍ وَحِلِّ الْمَاءِ وَالْخُبْرِ يَجْحَدِ

عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَافِظٌ فَإِنَّهَا
 فَلَا رُخْصَةً فِي تَرْكِهَا لِمُكَلَّفٍ
 بِإِهْمَالِهَا يَسْتَوْجِبُ الْمَرَّةَ قَرْنُهُ
 وَمَا زَالَ يُوصِي بِالصَّلَاةِ نَبِيُّنَا
 بِهَا مَرُّ بَنِي سَبْعٍ وَذِي الْعَشْرِ فَاضْرِبَنَّ
 وَأَوْجِبَ عَلَى وَلِيِّهِمْ أَمْرُهُمْ بِهَا
 وَتَفْوِئُهَا أَوْ بَعْضُهَا مِنْ مُكَلَّفٍ
 وَمَنْ جَحَدَ الْإِجَابَ كَفَرُهُ إِنْ يَشَأُ
 كَذَا كُلُّ مَجْمُوعٍ عَلَى حُكْمِهِ مَتَى
 فَمَنْ جَحَدَ^(١) الْأَرْكَانَ أَوْ حُرْمَةَ الزَّنا

(١) في نسخة (ب): «أَحَدًا».

وَأَشْبَاهُهَا مِنْ ظَاهِرِ الْحُكْمِ مُجْمَعٌ
فَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ أَوْ لَيْسَ يَجْهَلُ مِثْلَهُ
وَتَارِكِ إِحْدَى الْخَمْسِ وَهَذَا وَصَوْمِهِ
وَمُرْجِيهِ مَعَ ظَنِّهِ الْمَوْتَ قَبْلَهُ
وَمَنْ جَعَلَ الْخَلْقَ أَوْ صِفَةً لَهُ
أَوْ الرُّسُلَ أَوْ مَنْ سَبَّهَ أَوْ رَسُولَهُ
وَمُسْتَهْزِئٍ بِاللَّهِ أَوْ آيَةٍ لَهُ
وَدَعَا شَرِيكَ أَوْ أَبٍ أَوْ قَرِينَةً
وَيَكْفُرُ أَيْضًا مُدَّعٍ لِنُبُوَّةٍ
وَمَنْ حَلَّلَ الْمَحْظُورَ مِنْ غَيْرِ شُبْهَةٍ
وَإِنْ كَانَ بِالتَّأْوِيلِ مِنْهُ اسْتَحْلَاهُ
وَمَنْ أَكَلَ الْخَزِيرَ أَوْ نَحْوَهَا فَلَا
وَمَنْ أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ وَالْكُفْرَ بَاطِنًا
كَذَا حُكْمُ مَنْ قَدْ كَفَرُوهُ بِسُخْرِهِ
وَمَنْ سَبَّ رَبَّ الْخَلْقِ أَوْ مُرْسَلًا لَهُ
وَعَنْ أَحْمَدَ أَقْبَلَ تَوْبَةُ الْجَمْعِ إِنْ بَرَى

عَلَيْهِ لِجَهْلٍ عَرَفْتَهُ وَأَرْشِدٍ
لِمَجْحُودِهِ يَكْفُرُ بِالسَّيْفِ فَاقْتَدِدِ
وَحَاجًّا زَكَاةً تَأْوِيًا تَرَكَ سِرْمًا
إِذَا لَمْ يَثْبُتْ فَاقْتُلْهُ كُفْرًا بِأَنْعَدِ
أَوْ الْبَعْضَ مِنْ كُتُبِ الْإِلَهِ الْمَوْحَدِ
وَلَوْ كَانَ ذَا مَزْجٍ كَفَرَ كَالْتَعَمُّدِ
أَوْ الرُّسُلِ كَفَرَهُ وَأَدَّبِ وَلَوْ هُدًى
لَهُ أَوْ وَلِيدٍ كُلُّ ذَا كُفْرٍ أَعْدَدِ
وَيَكْفُرُ فِي تَضَدِّيقِهِ كُلُّ مُسْعَدٍ
عَنِ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ كَفَرَهُ تُرْشِدِ
فَلَا كُفْرَ حَتَّى يَسْتَبِينَ بِمُرْشِدِ
تُكْفَرُهُ بِأَهَذَا بِأَكْلِ مُجَرَّدِ
فَلَيْكَ زُنْدِيقٌ مَتَى تَابَ فَارْدُدِ
وَمَنْ يَتَكَرَّرُ كَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ هُدًى
فَقَتْلُ أَوْلَاةٍ أَخْتِمَ بِغَيْرِ تَرْدُدِ
لَكَ الصَّدُوقُ كَالْكُفْرِ الْأَصِيلِ تَهْتَدِ



الْأَذَانُ وَصَلَاةُ النَّافِلَةِ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

وَمِثْلَ الْمُؤَذِّنِ قُلْ إِذَا مَا سَمِعْتَهُ
وَعِنْدَ فَرَاحٍ مِنْهُ فَاسْأَلْ وَرِسَالَةً
وَبَعْدَ الثَّنَاءِ قَبْلَ الْإِقَامَةِ فَادْعُونِ
وَمِنْ خَيْرِهِ أَنْ تَسْأَلَ الْعَفْوَ يَا فَتَى
وَفَضْلُ أَذَانِ الْمَرْءِ يَغْلُو إِمَامَةً
وَأَفْضَلُ نَفْلِ الْمَرْءِ لَيْلًا بِسَيْتِهِ
وَلَا تُخْلِيَنَّ اللَّيْلَ مِنْ وَرْدِ طَائِعٍ
وَإِنْ شِئْتَ فَاجْهَرْ فِيهِ مَا لَمْ تَخَفْ أَدَى
وَاخْذُ قَدْرَ طَوَقِ النَّفْسِ لَا تَسْأَمْتَهُ
فَإِنْ لَمْ تُصَلِّ فَادْكُرِ اللَّهَ جَاهِدًا
فَلَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ نَوُومٍ إِلَى الضُّحَى
يُنَادِيهِ هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُغْطِ سَوْلَهُ

وَحَوِّقْ إِذَا حَيَّلَ ثَنَابٌ وَتُرْشِدِ
لِخَيْرِ الْوَرَى تُؤْتِي الشَّفَاعَةَ فِي عَدِ
يُجَابُ الدُّعَا فِي ذَا بَغِيرٍ تَرُدُّ
وَعَافِيَةِ دُنْيَا وَآخِرَى إِلَّا أَجْهَدِ
وَقَدْ قِيلَ ذَا بِالْعَكْسِ فَاخْتَرْ وَجُودِ
فَقُمْ تَلَوْ بِصَفِّ مِثْلَ دَاوُدَ فَاسْجُدِ
بِحَزْبِكَ تَتَلَو فِيهِ سِرًّا تُجَوِّدِ
لِإِعْصَادِ شَيْطَانٍ وَإِقْظَاظِ رُقُودِ
وَقُلْ تَسْتَعِينُ بِالنَّوْمِ عِنْدَ التَّهَجُّدِ
وَتُبِّ وَاسْتَقِيلَ مِمَّا جَنَيْتَ وَسَدِّدِ
أَمَّا يَسْتَحْيِ مَوْلَا رَقِيْبًا بِمَرْصَدِ
وَمُسْتَغْفِرٍ يُغْفِرُ لَهُ وَيُؤَيِّدِ

وَفِي الشُّبُعِ فَأَخْتِمَ فَهُوَ أَوْلَى وَلَا تَزِدْ
فَإِنَّ قَلِيلًا مَعَ تَدْبِيرِ قَسَارِيءِ
وَلَا تَقْرَأَنَّ إِمَّا أَمَنْتَ خِلَافَ مَا
وَحُمَزَةُ جَانِبِ وَالْكِسَائِيِّ حَرْفُهُ
وَيُكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ بِالْحَانَ كَالْغِنَا
وَكَيْفَ تَشَافِقُ قَرَأَ بِلاَ حَدِيثٍ عَلَى

عَلَيْهِ الثَّلَاثُ فِي يَوْمِ تُصِيبُ سُنَّةَ أَحْمَدَ
أَبْرُ قَلَا تَهْذُ كَشْعِرٍ وَتَسْرُهُ
عَلَيْهِ أَهْلُ ذَلِكَ الْعَصْرِ ثَقُلَ وَتُبْعِدَ
فَكِلْتَاهُمَا مَكْرُوهَةٌ فِي الْمُؤَكَّدِ
وَإِنْ غَيَّرْتَ حَرْفًا فَحَرَّمَ وَشَدَّدَ
وَكَيْفَ تَشَافِقُ قَرَأَ بِلاَ حَدِيثٍ عَلَى

وَبِالطُّهْرِ أَوْلَى وَاتَّكِرْهُ الْمَوْضِعَ الرَّدِّي
وَيَحْرُمُ إِبْدَالُ الْكَلَامِ بآيَةٍ
وَيُكْرَهُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ تَأْخُرُ
وَإِنْ خَافَ مِنْ نِسْيَانِهِ أَحْظَرُ وَسُنَّةُ
وَفِي الصَّيْفِ فَأَعْكُسْ ثُمَّ تَجْمِيعُ أَهْلِهِ
وَيُسْرَعُ لِلشُّكْرِ الشُّجُودُ لِطَاهِرٍ
وَصَلِّ إِنْ تَرَمَّ أَمْرًا صَلَاةَ اسْتِخَارَةٍ
وَمَا عَرَضَتْ مِنْ حَاجَةٍ صَلِّ وَابْتَهِلْ
عَلَى سِتَّةِ بَيْنِ الْعِشَاءِ بَيْنَ حَافِظِنِ
وَيُكْرَهُ قَطْعُ الثَّقَلِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ
وَبَادِرْ إِلَى مَخْرِجِ الذُّنُوبِ بِرُكْعَتَيْ
وَإِنَّ عِمَادَ الدِّينِ إِخْلَاصُ نِيَّةٍ
وَإِيَّاكَ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ فَإِنَّهُ

تُفِيدُ الَّذِي خَاطَبْتَهُ نَيْلَ مَقْصِدِ
لِخْتِمِ بِلاَ عُذْرٍ عَلَى نَصِّ أَحْمَدَ
بِأَوَّلِ لَيْلٍ فِي الشُّتَا الْخَتْمُ يَا عَدِي
لَدَى الْخَتْمِ مَحْبُوبٌ وَيَدْعُو وَيَحْمَدُ
لِمَذْفُوعِ شَرٍّ أَوْ لِفَضْلِ مُجَدِّدِ
وَإِنْ بَعْدَ بِالْمَاءِ ثَوْرٍ تَدْعُ تُسَدِّدُ
فَكَمْ مُرْسَلٍ قَدْ جَاءَ فِي ذَا وَمُسْنَدِ
وَصَلِّ بِسَبِيحٍ كَمَا جَاءَ تَحْمَدِ
وَعَنْ أَحْمَدَ حُرِّمَ كَفَرَضِ مُؤَكَّدِ
مَتَابٍ كَمَا قَدْ جَاءَ وَأَدْعُ تُسَدِّدُ
وَالْأَتَوَلَّى بِالْعَنَّا صَافِرَ الْيَدِ
مُخَالَسَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ التَّعَبُّدِ

سَعَى فِي الثَّوَانِي ثُمَّ لَمَّا عَصَيْنَتْهُ تَذَارَكَ سَعِيًّا فِي فُتُونِ التَّقْسِدِ
وَفِي الْخَفْسِ الزِّمُّ فِي الْأَصَحِّ الرُّجَالِ بِأَلْ

جَمَاعَةٍ لَا عَبْدًا وَشَرَطًا بِأَوْكَدِ

وَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ صَلَاةُ الْعَجَائِزِ الـ
وَتَذَبُّ دُعَاءُ الْمَرْءِ خَلْفَ صَلَاتِهِ
وَإِيَّاكَ وَالتَّفْرِيطُ فِي جُمُعَةٍ بِهَا
فَقِي يَوْمَهَا يُعْطَى الْمَزِيدَ لِفَائِزِ
وَفِي تَرْكِهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ثَلَاثَةٌ
وَيُشْرَعُ غُسْلُ يَوْمَهَا عِنْدَ قَصْدِهَا
وَتَبْكِيَرُ مَا شِئَ مُدْنِ لِإِمَامِهِ
وَيَدْعُو وَيَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ مُكْتَرَأُ
وَلَا يَتَخَطَّى النَّاسَ إِلَّا إِمَامُهُمْ
جَمَاعَةٌ مُعْنًا بَلْ لِدَاتِ الشَّرَادِ
بِمَا شَاءَ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ فَأَجْهَدِ
قَدْ اخْتَصَّ رَبُّ الْعَرْشِ أُمَّةَ أَحْمَدِ
فَيَنْظُرُهُ مَنْ غَيْرِ كَيْفَ فَقَبِدِ
يُرَانُ عَلَى قَلْبِ الْغُفُولِ الْمُبْعَدِ
وَطِيبُ وَتَنْظِيفُ وَلِبْسُ الْمُجَدِّدِ
يُصَلِّي وَيُكْثِرُ مِنْ فُتُونِ التَّعْبُدِ
صَلَاةً عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدِ
وَرَاءَ مَكَانًا خَالِيًا فِي الْمُؤَكَّدِ

الزَّكَاةُ وَالصَّوْمُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ

<p>وَأَذْ زَكَاةَ الْمَالِ حَيْثَا مُطِيبًا وَيُشْرَعُ فِي قُرْبَاكَ مَنْ لَيْسَ وَارِثًا وَمِنْ بَعْدِهِمْ ذَا الْعِلْمِ وَالْجَارِ قَدَمُنْ وَلَيْسَ بِمُجَزِّ دَفْعُهَا لِشَرِيكَهِ وَلَا كَفْنُ الْمَوْتَى وَلَا فِي دِيُونِهِمْ وَيَحْرُمُ حَتْمًا أَنْ يَبْقَى مَالُهُ بِهَا وَذَلِكَ نَفْلُ الْبِرِّ سِرًّا بِفَاضِلِ يُسَنُّ وَفِي الْحَاجَاتِ أَوْ شَهْرِ صَوْمِهِمْ وَيَأْتِي فِي إِضْرَارِ نَفْسٍ وَعَيْلَةٍ</p>	<p>سَلَاةً بِآيَاتِ الْكِتَابِ الْمُتَّجِدِ بِقَهْرِ هَوَى وَشَوَاسِهِ لَمْ يُرَدِّدِ يَقُكُ الْفَتَى سَبْعِينَ لَحْيٍ مُفْقِدِ وَلَا تَتْرُكُنِ لِلشَّامِتِينَ وَحْسِدِ عَلَى قَدْرِ حَاجَاتٍ وَقُرْبٍ لِيُمدِّدِ وَرَاعِ ذَوِي الْحَاجَاتِ وَالسُّتْرِ تُرْشِدِ وَلَا مَنْ يَعْولُنَ مِنْ قَرِيبٍ وَمُتَبَعِدِ وَلَا نَحْوِ سَدِّ الْبُشْقِ أَوْ رَمِّ مَسْجِدِ وَيَذْفَعُ دَمًا أَوْ لِتَحْصِيلِ مَخْمَدِ عَنِ النَّفْسِ مَعَ قُوَّةِ الْعِيَالِ الْمُؤَكَّدِ وَاللِّجَارِ وَالْقُرْبَى وَإِنْ يُؤْذِ أَكْدِ وَمَطْلٍ غَرِيمٍ فِي التَّقَاضِي مُلْدَدِ</p>
---	---

وَإِنْ تَكُنْ ذَا صَبْرٍ وَحُسْنِ تَوَكُّلٍ
وَالَا تَكُنْ تَائِسًا بِبَذَلِ جَمِيعِهِ
وَجَوُزُ سُؤَالِ الْمَرْءِ مَا جَازَ أَخْذُهُ
وَمَا جَا بِلَا اسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَطَلَبِهِ
وَيُكْرَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَجَائِزُ
وَأُخَذَ فِي بَيَانِ الصَّوْمِ غَيْرَ مُقْصِرٍ
وَصَبْرٍ لِفَقْدِ الْإِلْفِ مِنْ حَالَةِ الصَّبِي
فَتُوفِيهِ بِالْوَعْدِ الْقَدِيمِ مِنَ الَّذِي
وَحَافِظُ عَلَى شَهْرِ الصِّيَامِ فَإِنَّهُ
تُغْلَقُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ إِذَا أَتَى
وَيَرْفَعُ عَنْ أَهْلِ الْقُبُورِ عَذَابُهُمْ
وَيَسْطُرُ فِيهِ الرِّزْقُ لِلْخَلْقِ كُلِّهِمْ
تُزْخَرُ جَنَاتُ النَّعِيمِ وَخُورُهَا
وَقَدْ خَصَّه اللَّهُ الْعَظِيمُ بِلَيْلَةٍ
فَأَرْغَمَ بِأَنْفِ الْقَاطِعِ الشَّهْرَ غَفْلَةً
فَقَمَ لَيْلَهُ وَأَقْطَعَ نَهَارَكَ صَائِمًا
وَتَرَكَ مَقَالَ الزُّورِ فِي النَّاسِ وَاجِبٌ
فَإِنْ شِئْتَ أَشْرَعَ قَوْلُهُ أَنَا صَائِمٌ
وَمَنْ خَافَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ عَطَشٍ وَمِنْ

وَتَرَكَ سُؤَالَ الْجَمِيعِ أَنْ تَشَأْ جِدَ
وَيُكْرَهُ تَضْيِيقُ لِغَيْرِ الْمُتَعَوِّدِ
وَعَنْهُ أَحْظَرُنْ عَنْ ذِي الْعِشَاءِ وَالغَدَا قَدْ
يُسْرُ وَلَمْ يُوجِبْ قَبُولُ بِأَوَّلِهِ
عَلَى الْكُفْرِ بِذَلِكَ الْبِرِّ فِي نَصِّ أَحْمَدَ
عِبَادَةَ سِرٍّ ضِدَّ طَبْعِ مُتَعَوِّدٍ
وَقَطْعُ عَنِ الْمَحْبُوبِ وَالْمُتَعَوِّدِ
لَهُ الصَّوْمُ يُجْزِي غَيْرَ مُخْلِفٍ مَوْعِدِ
لِخَامِسِ أَرْكَانِ لِدِينِ مُحَمَّدٍ
وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ لِسَعْدِ
وَيُصْفَدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مُعْتَدٍ
وَيَسْهَلُ فِيهِ فِعْلُ كُلِّ تَعَبٍ
لَأَهْلِ الرِّضَى فِيهِ وَأَهْلِ التَّهَجُّدِ
عَلَى أَلْفِ شَهْرِ قُضِلَتْ فَلْتَرْصُدِ
وَأَعْظَمُ بِأَجْرِ الْمُخْلِصِ الْمُتَعَبِدِ
وَصُنْ صَوْمَهُ عَنْ كُلِّ مَوْهٍ وَمُضِيدِ
وَلَكِنَّهُ مِنْ صَائِمٍ ذُو تَأَكُّدِ
لِتَذْكِيرِ نَفْسٍ أَوْ لِيُوعِظَ لِمُعْتَدِ
أَذَى شَبَقٍ يُفْقِرُ وَيَقْضِي وَلَا يَدِي

وَإِنْ تَبَغَّى أَسْنَى الصَّوْمِ نَفْلًا تَصُومُهُ
وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ صُمْ ثَلَاثَةً بِيَضِهِ
وَمُتَّبِعِ شَهْرَ الصَّوْمِ صَوْمًا بِسِتَّةِ
وَعَامَتَيْنِ يُجْزِي صَوْمُ يَوْمٍ مُعْرِفٍ
وَفِي عَرَفَاتٍ يُشْرَعُ الْفِطْرُ قُوَّةً
وَيُشْرَعُ صَوْمُ الْعَشْرِ وَالشَّهْرِ كَامِلًا
فَإِنْ تَقْتَصِرَ صُمْ عَشْرَهُ ثُمَّ إِنْ تَهْنِ
وَيُكْرَهُ صَوْمُ الدَّهْرِ وَالسَّنَةِ وَحْدَهُ
وَيُحْسَنُ إِتْمَامُ التَّطَوُّعِ مُطْلَقًا

فَيَوْمًا وَيَوْمًا صَوْمُ دَاوُدَ فَأَقْصِدِ
وَيَوْمَ خَمِيسٍ ثُمَّ الْاِثْنَيْنِ فَأَعْمِدِ
جَزَتْ سَنَةٌ مِنْ جَامِعٍ وَمُبَدَّدِ
وَعَنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالْعَامِ أَسْنِدِ
عَلَى دَعَوَاتٍ عِنْدَ أَفْضَلِ مَشْهَدِ
إِذَا كُنْتَ تَبَغِّي فَاَلْمَحْرَمِ فَاسْرُدِ^(١)
فَسَاعَةً مَعَ عَاشِرٍ أَوْ لَدَا قِدِ
وَإِفْرَادُ تَرْجِيْبٍ وَجُمُعَةٍ مُفْرَدِ
وَإِفْسَادُهُ جَوْزٌ فَإِنْ تَقْضَ جَوْدِ



(١) سقط هذا البيت من (ظ) والمثبت من (ب) والمطبوعة.

الْحَجُّ وَالْجِهَادُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا وَدَفْعُ الصَّائِلِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ

وَبَادِرُ بَرَضِ الْعُمَرِ قَبْلَ أَنْقِضَائِهِ
وَمَا الْحَجُّ إِلَّا الْقَصْدُ قَصْدُ مُخَصَّصٍ
تَحِنُّ الْقُلُوبُ الْمُسْتَجَابُ لَهَا الدُّعَا
أَتَى بِخُصُوصٍ فِي الدُّعَاءِ مُبْعَضًا
تَحِنُّ إِلَى أَغْلَامِ مَكَّةَ دَائِمًا
رَجَالًا وَرُكْبَانًا عَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
يَطِيرُ بِهِمْ شَوْقًا إِلَى ذَلِكَ الْحِمَى
عَلَى كُلِّهِمْ قَدْ هَانَ نَفْسٌ عَزِيزَةٌ
رَضُوا عَنْ مَدِيدِ الظِّلِّ قَطَعَ مَهَامِهِ
وَلَدَّ لَهُمْ فِي جَنْبِ مَا يَنْتَعُونَهُ
يَهْوُونَ بِهَا لَفْحَ الْهَجِيرِ عَلَيْهِمْ
وَكُلُّ مُحِبٍّ قَابِلَ الْهَجْرِ بِالرُّضَا
فَكَمْ مِنْ رَخِي الْعَيْشِ حَرَّكَهُ الْهَوَى

يَحْجُّ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُؤَكَّدِ
عِبَادَةٌ إِذْعَانٍ وَمَخْضُ تَعْبُدِ
إِلَى الصَّادِقِ الْبَرِّ الْخَلِيلِ الْمُمَجَّدِ
وَلَوْ عَمَّ طَارَ الشَّوْقُ بِالنَّاسِ عَنْ يَدِ
قُلُوبٍ إِلَى الدَّاعِي تَرُوحُ وَتَغْتَدِي
يُلَبُّونَ دَاعِيَ الْحَقِّ مِنْ كُلِّ مَوْرِدِ
لِتَخْصِيلِ وَعْدِ النَّفْعِ فِي خَيْرِ مَشْهَدِ
وَأَهْلٍ وَمَالٍ مِنْ طَرِيفٍ وَمُثَلَدِ
يَظَلُّ بِهَا نَحْرِي رُهَا لَيْسَ يَهْتَدِي
سُمُومٌ بِجَهْلَاءِ الْمَعَالِمِ صَيَّحِدِ
كَهَجْرٍ مُحِبٍّ يَرْتَجِي صِدْقَ مَوْعِدِ
سَيَحْنِي بِمَا يَرْضَاهُ مِنْ كُلِّ مَقْصِدِ
فَقَامَ بِأَعْبَاءِ الرَّجَا سَاعِيًا صَدِ

فَلَيْسَ بِشَانٍ عَزَمَهُ عَنْ طِلَابِهِ إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي بِهِ وَصَلَ خُرْدٍ
أَطَارَ الْكَرَى عَنْهُمْ رَجَاءٌ وَصَالِهِمْ وَشَوْقاً إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
عَفَا اللَّهُ عَنِّي كَمْ أَوْدَعُ سَائِراً إِلَيْهِ وَذَنْبِي حَاسِي وَمُقَيَّدِي
تَحَمَّلْتُ أَوْزَاراً تَثْقَلَ مِنْهُضِي وَلَكِنِّي أَرْجُو تَجَاوُزَ سَيِّدِي
وَعَظْمِي جَبِيلٌ بِالْكَرِيمِ وَعُذَّتَنِي

شَفِيعُ الْوَرَى فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ فِي غَدٍ
لَيْنَ ثَنَتِ الْأَقْدَارُ عَزَمِي عَنِ الشَّرَى فَشَوْقِي إِلَيْهِ دَائِمٌ وَتَلَدُّدِي
وَإِنَّ رَجَائِي إِنْ يَمُنَّ بِزُورَةٍ فَأَبْلُغْ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاعِرِ مَقْصِدِي
وَالَّذِينَ أَثَارَ النَّبِيِّنَ ضَارِعاً وَأَبْسُطْ كَفِّي لِلدُّعَاءِ وَأَجْهَدْ (١)
وَمَنْ حَجَّ بِالْمَالِ الْحَرَامِ يُعِيدُهَا كَذَلِكَ مُرْتَدُّ أَنَابٍ بِأَوْكَدِ
وَلِلرَّفَقَةِ أَهْجَرُ وَالْفُسُوقِ وَهَكَذَا الـ جِدَالٍ وَأَقْلِلْ مِنْ كَلَامِكَ تُحَمَّدُ
وَمَكَّةُ بِالتَّفْضِيلِ أَوْلَى وَعَنْهُ بَلْ مَدِينَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ مَثْوَى مُحَمَّدٍ
وَكَلَّمَا يَدِيكَ أَرْفَعْ لِرُؤْيَا كَعْبَةٍ مُعَظَّمَةٍ عَلَيَا وَكَبَّرْ وَمَجِّدِ
وَنَادِ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ مُتَضَرِّعاً بِمَا شِئْتَ مِنْ كُلِّ الدُّعَاءِ غَيْرَ مُعْتَدِ
وَسَلِّهِ قَبُولَ الْحَجِّ وَالْعَفْوِ وَأَذْعُهُ وَكَبَّرْ وَهَلِّلْ فِي مُحَاذَاةِ أَسْوَدِ
وَتَذَبُّ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ حَافِياً وَيُكْثِرُ فَعِلَ الْاِعْتِمَارِ وَيَجْهَدِ
وَمِنْ زَمَرٍ فَاشْرَبْ بِمَا شِئْتَ مُمِناً وَيُكْثِرُ فَعِلَ الْاِعْتِمَارِ وَيَجْهَدِ
وَمِنْ زَمَرٍ فَاشْرَبْ بِمَا شِئْتَ مُمِناً

(١) عفا الله عن الناظم لئنه لم يذكر مثل هذا الكلام، وانظر التعليق الآتي ص ٨٢.

وَعِنْدَ خُرُوجِ طُفْ طَوَافٍ مُودِعٍ
وَنَادٍ كَرِيماً قَدْ دَعَا وَفَدَهُ إِلَى
وَقُلْ يَا إِلَهِي قَدْ أَتَيْتَاكَ تَرْتَجِي
وَهَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِينَ مِنْ لَطْفِي
بِعَوْنِكَ جِئْنَا فَوْقَ كُلِّ مُسَخَّرٍ
فَهَذَا أَوَانُ السَّيْرِ عَنْ بَيْتِكَ الَّذِي
فِرَاقٍ أَضْطَرَّارٍ لَا فِرَاقَ زَهَادَةٍ
وَلَيْسَ لَنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَغْبَةٌ
وَلَا تَجْعَلْنَاهُ آخِرَ الْعَهْدِ بَيْنَنَا
وَسَلِّ كُلَّمَا تَبَغَّى مِنَ الدِّينِ وَالْدُّنَا
وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ النَّبِيِّينَ كُلَّمَا
وَبَعْدَ فِرَاقِ الْحَجِّ فَانْوَ زِيَارَةٌ (١)
وَيُكْرَهُ مَسُّ الْقَبْرِ يَا صَاحِبَ مُطْلَقاً
وَصَلِّ وَسَلِّمْ فِي حَرِيمِ حَرِيحِهِ

وَقَفْتُ بَعْدَ بَيْنِ الْبَابِ وَالرُّكْنِ تُرْشِدِ
جَوَائِزِهِ فِي بَيْتِهِ فَادْعُ وَأَجْهَدِ
مَوَاعِيدَ صِدْقٍ مِنْ كَرِيمٍ مُعَوِّدِ
بِعَفْوِكَ يَا مَنَّانُ يَا ذَا التَّعَمُّدِ
فَجِدْ بِالرِّضَا يَا رَبِّ قَبْلَ التَّبَعْدِ
تَفَارِقُهُ كُرْهاً مَتَى شِئْتَ تَقْتَدِي
وَلَا رَغْبَةَ عَنْهُ وَلَا عَنْكَ سَبْدِي
سِوَاكَ فَاصْبَحْنَا بِمُعْنَى التَّزَوُّدِ
وَهَوْنٍ عَلَيْنَا السَّيْرِ فِي كُلِّ فَذْدِ
تَنَلُّهُ مَتَى تَدْعُو بِصِدْقٍ تَقْصِدِ
دَعْوَتَ يَكُنْ أُخْرَى لِتَحْصِيلِ مَقْصِدِ
لِخَيْرِ الْبَرَائَا مَعَ ضَجِيعِيهِ فَأَقْصِدِ
وَقُمْ قَبْلَةَ وَالْمِنْبَرِ الْيُسْرَةَ أَحْدِدِ
عَلَيْهِمْ وَسَلِّ مُسْتَشْفِعاً بِمُحَمَّدٍ (٢)

(١) يرحم الله الناظم جرى على ما جرى عليه متأخرو علماء المذهب وليس لهم دليل على صحة ما قالوا. وما روي من الأحاديث في زيارة قبره ﷺ فكلها ضعيفة باتفاق أهل العلم بل موضوعة، وشك الرجل لمجرد زيارة قبره ﷺ غير جائز باتفاق أهل القرون المفضلة، وأما لمسجده فمن أفضل الأعمال، وإذا دخل المسلم المسجد النبوي فإنه يسلم على النبي ﷺ وصاحبيه (من حاشية المطبوعة).

(٢) كان تقول اللهم شفّع في نبيك، وكذا الاستشفاع بعبه واتباعه، وأما بذاته ﷺ فلم يقل.

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ
وَأَنْ جِهَادَ الْكُفْرِ فَرَضُ كِفَايَةٍ
لَأَنْ بِهِ تَحْصِينَ مِلَّةِ أَحْمَدٍ
فَلِلَّهِ مَنْ قَدْ بَاعَ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ يَعُدُّ إِنْ يَغْنَمَ فَأَجْرٌ وَمَغْنَمٌ
وَمَا مُحْسِنٌ يَبْقَى إِذَا مَاتَ رَجَعَتْ
لِفَضْلِ الَّذِي أُعْطُوا وَتَالُوا مِنَ الرِّضَى

يُفُوقُ الْأَمَانِي فِي النَّعِيمِ الْمُسْرَمَةِ
كَفَى أَنَّهُمْ أُخِيًّا لَدَى اللَّهِ رُوحَهُمْ
تَرْوُحُ بِحَنَاتِ النَّعِيمِ وَتَغْتَدِي
وَعَذْوَةٌ غَايَ أَوْ رَوَاحُ مُجَاهِدٍ
فَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا بِقَوْلِ مُحَمَّدٍ
يُكْفَرُ عَنْ مُنْتَشَهِدِ الْبَرِّ مَا عَدَا

حُقُوقُ السُّورَى وَالْكُلُّ فِي الْبَحْرِ فَأَجْهَدِ
وَقَدْ سُئِلَ الْمُخْتَارُ عَنْ حَرْ قَتْلِهِمْ
فَقَالَ يَرَاهُ مِنْ قَرْصَةٍ مُضْمَدَةٍ
كُلُّهُمْ غُزَاةُ اللَّهِ أَلْوَانُ نَزْفِهَا
دَمٌ وَكَمْسُكَ عَرَفُهَا فَاحَ فِي عَمَدِ
وَلَمْ يَجْتَمِعْ فِي مَنَاحِرِ الْمَرْءِ يَا فَتَى
غُبَارُ جِهَادٍ مَعَ دُخَانِ لُظَى الصِّدِي
كَمْ مِنْ صَبَامٍ لَمْ يُفْطِرْ وَقَامَ فَلَمْ يَنْمِ
جِهَادُ الْفَتَى فِي الْفَضْلِ عِنْدَ التَّعَلُّدِ
فَشَّانَ مَا بَيْنَ الضَّجِيعِ بِفَرْشِهِ
وَسَاهِرِ طَرْفٍ لَيْلُهُ فَوْقَ أَجْمَدِ
يُدَافِعُ عَنْ أَهْلِ الْهُدَى وَحَرِيمِهِمْ
وَأَمْوَالِهِمْ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْيَدِ

وَمَنْ قَاتَلَ الْأَعْدَاءَ لِإِسْلَامٍ دِينًا
وَيَقْضِلُ غَزْوُ الْبَحْرِ غَزْوُ مَقَاوِزِ
وَمَنْ يَتَّبِعِ نَفْسَ الْمَرْءِ أَوْ مَالَهُ أَوْ آلَ
فَأَوْجِبَ دِفَاعًا عَنْ حَرِيمِ الْمُطِيقِ لَا

عَنِ الْمَالِ وَالْقَوْلَيْنِ فِي النَّفْسِ أَوْ رِدِّ
وَحَتَمَ دِفَاعَ اللَّصِّ وَالْعَصَمَ قُلْدِ
بِذَاكُمْ وَإِلَّا فَلْيَزِدْ وَلْيَشْدُدْ
فَإِنْ لَمْ يُقْدِ^(١) فَلْيَقْرِهِ بِالْمُحَدِّدِ
إِذَا مَا دَنَا فَادْفَعْ بِمَا شِئْتَ وَأَطْرَهُ
تَضَمَّنْ مَا يَنْشَأُ عَنِ الْمُتَرِيدِ
وَمَنْ قَتَلَ الْعَادِيَّ شَهِيدًا لِيُعَدِّدَ
وَمَنْ صَالَ عُدُوَانًا عَلَيْهِ بِقَدْفِ
وَمَنْ دَفَعَ الْمُضْطَرَّ عَنْهُ فَمُعْتَدِي

وَأَوْجِبَ فِي الْأَقْوَى الدَّفْعَ عَنْ مَالِهَا لَذي

لَهُ اضْطُرَّ مِثْلُ الْأَكْلِ مِنْهُ بِالْخَوْدِ

وَيَلْزَمُ مَنْ يَقْوَى عَلَى دَفْعِ صَائِلِ
وَلَا شَيْءَ فِيمَا جَوَزَ الصُّوْلُ قَتْلَهُ
وَلَا غُرْمَ فِي الْمَقْتُولِ دَفْعًا لَشَرِّهِ
عَلَى غَيْرِهِ دَفْعَ لِأَمْنٍ مِنَ الزُّدِي
مُكَلِّفٌ أَوْ عَجَمًا وَيُلْهُ وَقُوهُ
إِذَا لَمْ يَقْرُطْ قَاتِلُ فِي الشَّرِيدِ

(١) سقطت هذه الكلمة من (ظ).

وَمَنْ رَبَطَ الْعَجَمَاءَ فِي ضَيْقٍ مِنَ الدُّ
وَقَوْلَانِ بِالْإِطْلَاقِ إِنْ كَانَ وَاسِعاً
كَذَا الْحُكْمُ فِي هِرٍّ يَصِيدُ الطُّيُورَ لَا
وَإِنْ يُوقِدِ الْإِنْسَانُ نَاراً يَمْلِكُهُ
فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُرْمٌ تَسَاوٍ^(١) لِحَجَارِهِ
وَيُتَمَنَعُ مِنْ إِنْسَانٍ مُضِرٍّ بِحَجَارِهِ
وَلَا غُرْمٌ فِي مُلْقَى مَرٍّ يَمُوجِلِ
وَيَضْمَنُ مُنْشِي مَا يَضُرُّ بِمَسْلَكِ
وَمَنْ يَدْخُلِ الْإِنْسَانَ حَتَّى يَضِيفَهُ
وَلَمْ يَرِ إِمَّا لِلْعَمَى أَوْ لِسَرِّهَا
وَمَنْ يَتَعَصَّبَ أَرْضاً فَحَظُّهُ دُخُولُهَا
وَإِنْ لَمْ تُحَوِّطْ جَازَ فِيهَا دُخُولُهُ

رُوبٍ لِيَضْمَنَ مَا جَنَّتْ لَا تُقَيِّدُ
كَذَا فِي أَقْتِنَا كُلِّ عَقُورٍ بِأَجُودِ
إِذَا بَالَ فِي شَيْءٍ وَوَلَّغَ الَّذِي أَبْتَدَى
وَيُجْرِي عَلَيْهِ مَاءٌ غَيْرَ مُعْتَدٍ
بِهِ مَعَ سَوَى تَقْرِيطِهِ وَالتَّرْيِيدِ
وَيَضْمَنُ مَا أَرْدَى بِحَظَرٍ مُجَدِّدِ
وَأَشْبَاهِهِ مِنْ نَافِعٍ غَيْرِ مُفْسِدِ
وَمِنْ قَشَرٍ بِطَيْخٍ وَمَاءٍ مُبَدِّدِ
فَيَسْقُطُ بِيئَرٍ عِنْدَهُ لَمْ يُحَدِّدِ
فَضْمَنُهُ مَا لَمْ يُنْذِرِ الْمَرْءَ تَرْشِيدِ
عَلَى غَيْرِ رَبِّ الْأَرْضِ إِنْ حَوَّطَتْ قِدِ
وَأَخَذُ الْكَلَا مِنْهَا عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ



(١) أي تاليف.

الرِّبَا وَالْقَرْضُ وَالْوَقْفُ وَالْعِتْقُ

وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الرُّبَا فَلَدِرْهُمْ
وَتُمَحِّقُ أَمْوَالُ الرُّبَاءِ وَإِنْ نَمَتْ
وَأَكَلُهُ مَعَ مُوَكَّلٍ مَعَ كَاتِبٍ
وَإِنْ تَقْتَرِضْ شَيْئًا فَذُبِّ مَضَاعِفُ
وَإِنْ تَقْتَرِضْ أَحْسَنَ وَفَاءَ لِمُقْرِضٍ
وَيُكْرَهُ الاسْتِفْرَاضُ لِلنِّسَاءِ الْوَفَا
أَلَا حَبْدًا الْمَالُ الْحَلَالُ لِمَنْ هُدِيَ
وَذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
إِذَا انْقَطَعَتْ أَعْمَالُ بَرِّ الْفَتَى أَتَى
وَمِنْ أَعْظَمِ الْمُنْدُوبِ عِتْقُ وَخَيْرُهُ
حَقِيقٌ بَأَن تَسْعَى لِعِتْقِ مُعَبَّدٍ
وَتَذُبُّ بِأَلَا خُلْفَ عِتَاقَهُ دَيْنٍ
فَلَا تَكُ جَمَاعاً مُنَوَّعاً مَكَايِرَا

وَسَارِعَ لِبَذْلِ الْمَالِ فِي الْقَرْضِ وَأَنْتَدِي

اَكْتِسَابُ الْحَلَالِ مِنَ الْمَالِ وَاجْتِنَابُ الْحَرَامِ وَذَمُّ الْبُخْلِ

وَإِيَّاكَ وَالْمَالَ الْحَرَامَ مُورِثاً لِبَاذِلِهِ فِي الْبِرِّ تَشْقَ وَيَسْعَدُ
تُعَدُّ لِعَمْرِي أَخْسَرَ النَّاسِ صَفْقَةً وَأَكْثَرُهُمْ غُنّاً وَعَضّاً عَلَى الْيَدِ
فَبَادِرْ إِلَى تَقْدِيمِ مَالِكَ طَائِعاً صَاحِحاً شَاحِحاً رَغْبَةً فِي التَّزَوُّدِ
وَلَا تَخْشَ فَوْتَ الرِّزْقِ فَالِلَّهِ ضَامِنٌ
لَكَ الرِّزْقُ مَا أَبْقَاكَ فِي الْيَوْمِ وَالْغَدِ
أَلَا إِنَّ ذِي الْأَسْوَالِ فِي الْأَرْضِ مِنْحَةٌ
كَمِنْحَةٍ مَنْ يُجِدِي السُّؤَالَ وَيَجْتَنِي
بِهَا يُعْرِفُ الْمَرْءُ السَّخِيَّ مِنَ الْفَقِيِّ
بِخِيلٍ وَذُو الْأَطْمَاعِ مِنْ ذِي التَّزَهُدِ
وَيُعْرِفُ أَرْيَابَ الْأَمَانَاتِ عِنْدَهَا وَكُلُّ خَوَّونٍ بِالتَّصُّعِ يَرْتَدِّي
يُرِي النَّاسَ أَبْوَابَ التَّزَهُدِ حَلِيَّةً وَيَسْعَى لِتَحْصِيلِ الْخُطَامِ الْمُرْهَدِ
لَهُ وَتَبَاتٌ فِي اكْتِسَابِ حُطَامِهِ وَلَوْ مَلَكَ الطُّوفَانُ لَمْ يُشَقْ مِنْ صَدِي

تَعَالَى الْكَرِيمُ اللَّهُ عَنْ أَنْ يُرَى لَهُ
 فَشَرُّ خِلَالِ الْمَرْءِ خِرَاصٌ وَيَبْخُلُهُ
 وَإِنَّ كَرِيمَ النَّاسِ فِيهِمْ مُحَبَّبٌ
 يُعْطِي عُيُوبَ الْمَرْءِ فِي النَّاسِ جُودَهُ
 فَسَارِعٌ إِلَى كَسْبِ الْمَعَالِي وَدَعَى فَتَى
 فَمَا الْمَالُ إِلَّا كَالظُّلَالِ تَنَقُّلاً
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الْبَذْلَ يَنْقُصُ مَا أَتَى
 وَلَا تُوعِينَ يُوعَى عَلَيْكَ وَأَنْفَقَنَ
 فَلَا تَدْعُنِ بَاباً مِنَ الْبِرِّ مُغْلَقاً
 وَتَمْلِكُ مَالِ الْمَرْءِ حَالَ حَيَاتِهِ
 وَتِلْكَ لَعَمْرِي مَنَحَةٌ مُسْتَحَبَّةٌ
 تَسْلُ سَخِيمَاتِ الْقُلُوبِ وَتَزْرَعُ الْإِ
 وَتَخْصِيصُ ذِي عِلْمٍ بِهَا وَقَرَابَةٍ

وَلِيٍّ بِخَيْلٍ قَاطِرُ الْكَفِّ وَالْيَدِ
 مِنَ اللَّهِ يُقْضِيهِ فَيَا وَيْلَ مُنْعَدٍ
 قَرِيبٌ مِنَ الْخُسْنَى بَعِيدٌ مِنَ الرَّدَى
 وَيُخْمِلُ ذِكْرَ النَّابِ الْبُخْلُ فَأَبْعِدِ
 تَوَانِي عَنِ الْعَلْيَا لِكَسْبِ مُصَرَّدٍ
 فَبَادِرْ إِلَى الْإِنْفَاقِ قَبْلَ التَّشَرُّدِ
 وَلَا الْبُخْلُ جَلَابُ الْغِنَى وَالتَّزْيِيدِ
 يُوسِّعُ عَلَيْكَ اللَّهُ رِزْقاً وَتَرْفِدِ
 تُلَاقِ غَدَاً بَابَ الرِّضَى غَيْرَ مُؤَصَّدِ^(١)
 بِلَا عَوْضٍ يُدْعَى هَبَاتِ التَّجَوُّدِ
 تُؤَلَّفُ مَا بَيْنَ الْوَرَى مَعَ تَعُدِ
 مَحَبَّةٌ فِيهَا لِلْفَتَى الْمُتَجَوُّدِ
 أَبْرُ وَمَنْ بَاهَى بِهَا أَكْرَهُ وَفَقْدِ

(١) سقط هذا البيت من (ظ).

الْقَضَاءُ وَآدَابُ اللَّبَاسِ وَالنَّوْمِ

وَلَيْسُ الصُّوفِ وَالْحَرِيرِ

وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْقَضَاءَ ثَلَاثَةٌ
وَذَلِكَ مَنْ بِالْحَقِّ أَصْبَحَ عَالِمًا
وَقَاضٍ بِحُكْمِ الْحَقِّ أَصْبَحَ عَالِمًا
وَأَخْرُ يَقْضِي جَاهِلًا فَكِلَاهُمَا
وَكُلُّ جَهْلٍ بِالْقَضَاءِ فَإِنَّهُ
فَخُذْ فِي سَبِيلِ السَّلَامَةِ وَاجْتَنِبْ
فَكُلَّ وَلَايَاتِ الْأَنَامِ نَدَامَةً
وَحَسْبُ فِتْنٍ يَرْجُو السَّلَامَةَ زَاجِرًا
أَمَّا عَمَرُ الْحَبَرِ الْمُسَدَّدُ قَائِلُ
وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْقَضَاءَ فَضِيلَةٌ
لَأَمْرِ بِمَعْرُوفٍ وَكُشْفِ ظُلَامَةٍ
إِذَا بَدَلَ الْجُهْدَ الْمُحَقِّ أَنْ يُصِيبَ يَفْرُ
وَحَظَرَ عَلَيْهِ الْإِزْتِمَاءُ وَقَبُولُهُ
فَقَاضٍ قَمِينٌ بِالنَّعِيمِ الْمُخَلَّدِ
وَيَعْدِلُ فِي حُكْمِ الْقَضَايَا فَيَهْتَدِي
وَلَكِنَّهُ فِيهِ يَجُورُ وَيَعْتَدِي
لَهُ النَّارُ فِي نَصِّ الْحَدِيثِ الْمُسَدَّدِ
حَرَامٌ عَلَيْهِ فَلْيُحَذَرْ وَيُوعَدِ
تَوَلَّى الْقَضَا وَأَحْفَظْ لِنَفْسِكَ وَأَزْتَدِ
سِوَى مَنْ وَقَى اللَّهَ الْمُهِمُّنُ فِي غَدِ
سُؤَالٌ عَنِ الْمَرْعِيِّ فَافْقَهُ تُسَدِّدِ
أَلَا لَيْسِي أَنْجُو كَفَافًا مِنَ الرَّدِي
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ لِلْمُحَقِّ الْمُؤَيَّدِ
وَأَصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ مَعَ زَجَرٍ مُعْتَدِ
بِأَجْرَيْنِ وَالْمُخْطِئِ لَهُ وَاحِدٌ قَدِ
وَأَنْتَ لِدَفْعِ الظُّلَمِ فَارْشٍ لِمُعْتَدِي

وَيُكْرَهُ لُبْسُ فِيهِ شُهْرَةٌ لَا بَسَ
وَإِنْ كَانَ يُبْدَى عَوْرَةٌ لِسِوَاهُمَا
وَخَيْرٌ خِلَالِ الْمَرْءِ جَمْعًا تَوَسُّطُ الْ
وَيُحْرَمُ لُبْسُ فِيهِ حَيٍّ مُصَوَّرٍ
وَيُكْرَهُ فِي سِتْرِ وَسَقْفٍ وَحَائِطٍ
وَيُكْرَهُ لِلْمَرْءِ الشُّجُودُ بِوَجْهِهِ
بِذَاكَ حَفِيدُ الْمَجْدِ أَفْتَى لِسَبِيهِ
وَيُكْرَهُ مَا فِيهِ صَلِيبٌ مُصَوَّرٌ
وَيُكْرَهُ لُبْسُ الْأُزْرِ وَالْخُفِّ قَائِمًا
وَيُسْتَنَ وَأَفْرُقُ فِي الْمَضَاجِعِ بَيْنَهُمْ
وَقُلْ فِي اتِّبَاءِ وَالصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ
فَفِي سَفَرٍ إِنْ كُنْتَ أَوْ حَضَرَ فَلَا
وَيُحْسَنُ عِنْدَ النَّوْمِ نَقْضُ فِرَاشِهِ
وَسِرٌّ خَافِيًا أَوْ حَاضِيًا وَأَمْسٍ وَأَرْكَبُ
فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيُسْوَا بِتَعَمُّ
وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ وَأَرْضَ بَقَسِمِهِ
وَأَطْوَلُ ذَيْلِ الْمَرْءِ لِلْكَعْبِ وَالشَّاسِ
وَأَشْرَفُ مَلْبُوسٍ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ
وَلِلرُّضْعِ كُمُ الْمُصْطَفَى فَإِنْ أَرْتَحَى

وَوَاصِفٌ جَلْدٍ لَا لِرُوحٍ وَسَيِّدُ
فَذَلِكَ مَحْظُورٌ بغيرِ تَرَدُّدٍ
أُمُورٍ وَحَالٍ بَيْنَ أَرْذَى وَأَجُودٍ
طِرَازًا وَصَبْغًا فِي أَصَحِّ التَّرَدُّدِ
وَلَا بَأْسَ فِي مَوَظُونِهَا وَالْمُوسَدِّ
عَلَى صُورَةٍ قَدْ صُوِّرَتْ فِي مُسْهَدٍ
بِعُبَادِ أَضْنَامٍ عَلَى غَيْرِهَا أَسْجَدٍ
وَهَذَا جَمِيعُ لِلرَّجَالِ وَنُهُدٍ
كَذَاكَ التَّصَاقُ أَتَيْنَ عَرَبِيًّا بِمَرْقَدٍ
وَلَوْ إِخْوَةٌ مِنْ يَعْدِ عَشْرِ تَسَدَّدٍ
وَنَوْمٍ مِنَ الْمَرْوِيِّ مَا شُنْتَ تَهْتَدِ
تَدْعُ وَرَدَ خَيْرٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ مُحَمَّدٍ
وَنَوْمٌ عَلَى الْيُمْنَى وَكُحْلٌ بِإِثْمِدٍ
تَمْعَدَدٌ وَإِخْشَوشُنٌ وَلَا تَتَعَوَّدِ
فَبِإِيَّاكَ وَالشَّعِيمَ مَعَ زِيٍّ جُحْدِ
تُثَبِّ وَتُزَدُ رِزْقًا وَإِرْغَامَ حُسْدِ
بِلَا الْأُزْرِ شِبْرًا أَوْ ذِرَاعًا لِتَرُدِّ
وَمَا تَحْتَ كَعْبٍ فَافْكِرْهُنَّ وَصَعْدِ
تَنَاهَى إِلَى أَفْصَى أَصَابِعِهِ قَدْ

وَلِلرَّجُلِ أَخْظَرُ لُبْسٍ أَنْثَى وَعَكْسِهِ
وَلَا بَأْسَ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ سُتْرَةٌ
بِسُتَّةِ إِبْرَاهِيمَ فِيهِ وَأَحْمَدُ
وَعِمَّةٌ مُخْلِي خَلْقِهِ مِنْ تَحَنُّكِ
وَيَحْسُنُ أَنْ يُرَخِّي الذُّوَابَةَ خَلْفَهُ
وَأَحْسَنُ مَلْبُوسٍ بَيَاضٌ لِمَيِّتٍ
وَلَا بَأْسَ بِالْمَضْبُوعِ مِنْ قَبْلِ غَسَلِهِ
وَقِيلَ اكْرَهْنَهُ مِثْلُ مُسْتَعْمَلِ الْإِنَا
وَأَحْمَرُ قَانٍ وَالْمُعْضَفَرُ فَاكْرَهَنُ
وَلَا تُكْرَهَنُ فِي نَصِّهِ مَا صَبَغَتْهُ
وَلَيْسَ يَلْبَسُ الصُّوفَ بَأْسٌ وَلَا الْقَبَا
وَيَحْسُنُ تَنْظِيفُ الثِّيَابِ وَطَيُّهَا
وَمَا يُشَبِّهُ الزَّنَّارَ يُكْرَهُ مُطْلَقًا
وَيَحْرُمُ جَرُّ اللُّبْسِ لِلْخِيَلَاءِ مِنْ
وَمَا يُشَبِّهُ الزَّنَّارَ يُكْرَهُ مُطْلَقًا
وَلَيْسَ الْحَرِيرُ أَخْظَرُ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ
فَجَوَزُهُ فِي الْأَوَّلَى وَحَرَّمَهُ فِي الْأَصَحِّ

لِلْعَيْنِ عَلَيْهِ وَاكْرَهْنَهُ بِأَبْعَدِ
أَقْسَمُ مِنَ الثَّأْزِيرِ فَالْبَسَهُ وَأَقْتَدِ
وَأَصْحَابِهِ وَالْأَزْرَ أَشْهَرُ وَأَكْبَدِ
لَدَى أَحْمَدٍ مَكْرُوهَةٌ بِشَأْكَدِ
وَلَوْ شَبْرًا أَوْ أَذْنَى عَلَى نَصِّ أَحْمَدِ
وَحَيٌّ فَيَبِضُ مُطْلَقًا لَا تُسَوِّدُ
مَعَ الْجَهْلِ فِي أَصْبَاغِ أَهْلِ التَّهَوُّدِ
وَأَنْ تَعْلَمَ التَّنْجِيسَ فَاغْسِلْهُ تَهْتِدِ
لِلْبُسِّ رِجَالِ حَسْبُ فِي نَصِّ أَحْمَدِ
مِنَ الزَّعْفَرَانِ الْبَحْتِ لَوْنُ الْمُورَدِ
وَلَوْ لِلنِّسَاءِ وَالْبُرْنَسِ أَفْهَمُهُ وَأَقْتَدِ
وَيُكْرَهُ مَعَ طُولِ الْغِنَى لُبْسُكَ الرَّدِ
وَمُزَرِّ بِهِ أَوْ شَبِّهِ لُبْسِ التَّهَوُّدِ
فَتَى مُطْلَقًا بَلْ فِي الصَّلَاةِ فَأكْبَدِ
وَلَا بَأْسَ فِي شِدِّ الْإِزَارِ لِسَجْدِ
سِوَى لِضْنَى أَوْ قَمَلٍ أَوْ جَرْبٍ جَعْدِ
عَلَى هَذِهِ الصُّبَيَّانِ مِنْ مُضْمَرَاتِ رِدِ

وَيَحْرُمُ بَيْعُ لِلرَّجَالِ لِلْبُسْبِهِمْ وَتَخْيِيطُهُ وَالسُّجُجُ فِي نَصِّ أَحْمَدِ

بَيْعُ الْعَصِيرِ وَالْعَنْبِ وَالشَّرَابِ وَالْأَلَةِ اللَّهِو
وَمُعَامَلَةُ مَنْ خَالَطَ الْحَرَامَ

وَيَبِّعُ عَصِيرَ الْمُخْمَرِ بَاطِلٌ كَذَا عَنْبٌ مَعَ كُلِّ عَوْنٍ لِمُفْسِدٍ
كَشَّمْعٍ لَشُرَابٍ وَأَكْلٍ وَجَوْزَةٍ أَلِ
وَذَفٍّ وَمِزْمَارٍ وَجَارِيَةِ الْعِنَا
كَذَا يَبِّعُ مَأْمُورٍ بِسَغْيٍ لِجُمْعَةٍ
كَذَا الْحُكْمُ فِيمَا ضَاقَ مِنْ وَقْتٍ غَيْرَهَا

وَصَحَّحَ مِنَ الْمَعْدُورِ عَنْهَا بِأَوْطَدٍ
وَيَحْرُمُ إِيْجَارُ الْكِلَابِ وَيَبِّعُهَا
بِغَيْرِ خِلَافٍ عِنْدَنَا لَمْ يَقْبَدِ
وَكُرْهُ بِلَا حَظَرٍ مُبَايَعَةُ أَمْرِيءٍ
تَمَوَّلَ مِنْ حِلٍّ وَحَظَرٍ مُنْكَدٍ
وَمَعْلُومٌ حَظَرٌ مِنْهُ حَظَرٌ وَحِلُّهُ
مُبَاحٌ وَفِي الشُّبُهَاتِ (١) مُبَهَّمُهُ أَعْدَدُ
وَيَزْدَادُ طَوْرًا أَوْ يَقِلُّ أَشْتَبَاهُ
وَلَكِنْ دَعَاؤُ الْمُسْتَشْرِي الْحَظَرَ فَارْدُدُ
وَيُكْرَهُ يَبِّعُ وَأَبْيَسَاعُ بِمَوْطِنِ الظُّكِّ
لَا مَاتِ أَوْ غَضِبَ لِقَضْدِ الشَّرْهَدِ

(١) فِي (ظ) : «الشَّهَادَةُ».

وَحِكْمَةٌ بَيِّعَ وَاشْتَرَاءَ لِذِي النُّهَى
تَبَارَكَ ذُو الْأَحْكَامِ وَالْحِكَمِ الَّتِي
فَفِي كُلِّ شَيْءٍ حِكْمَةٌ وَدَلَالَةٌ
أَبَاحَ اكْتِسَابَ الْمَالِ مِنْ سُبُلِ حِلِّهِ
فَمِنْ حُكْمِهِ إِنْدَاؤُنَا وَأُمُورُنَا
فَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَسْتَقِلُّ بِأَمْرِهِ
فَطَوْرًا بِتَوْكِيلٍ وَطَوْرًا بِأَجْرَةٍ
وَطَوْرًا أَبَاحَ الْجَهْلِ عِنْدَ تَعَدُّرِ الدِّ
إِلَيْهِ أَنْتَهَى الْأَسْبَابُ فِي كُلِّ كَائِنٍ
يُعْلَمُ أَطْمَاعَ الْأَنْسَامِ بِمَكْسَبٍ
يَهْوَنُ عَلَى هَذَا اقْتِحَامٌ بِنَفْسِهِ
لِيَأْتِيَ بِأَرْزَاقٍ يَعْزُ حُصُولُهَا
فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْدَى فَاتَّقَنَ صُنْعَهُ
وَلَيْسَ بِمَحْظُورٍ عَطَايَا مُلُوكِنَا
وَقَدْ عَامَلَ الْمُخْتَارُ بَعْضَ الْيَهُودِيَا
وَمَنْ يَتَصَدَّقُ أَوْ يَرُدُّ كَمَبْهِمِ الْ

تَوْصُلُ ذِي فَقْرٍ إِلَى كُلِّ مَقْصِدٍ
تَحَارُّ عُقُوبَ الْخَلْقِ فِيهَا فَتَهْتَدِي
لِلدَّاعِ عَلَى تَوْجِيهِهِ وَالتَّقَرُّدِ
فَكَانَ إِلَى تَخْصِيلِهِ خَيْرَ مُرْشِدٍ
ذَوَاتُ أَرْتِبَاطٍ لَا ذَوَاتُ تَوْحِيدٍ
فَسَرَّ لَنَا سُبُلَ التَّعَاوُنِ فَاهْتَدِ
مُعَيَّنَةً فِي فِعْلِ شَيْءٍ مُقَيَّدٍ
عَيْنٌ وَمِنْ هَذَا الْمُضَارَبَةِ أَغْدِدِ
وَمِنْهُ جَمِيعُ الْأَمْرِ يُنْهَى وَيَبْتَدِي
لَهُ يَرْكَبُونَ الْهَوَلَ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ
وَهَذَا بِمَالٍ رَغْبَةً فِي التَّزْيِيدِ
إِلَى عَاجِزٍ عَنْهَا ضَجِيعٌ بِمَرْقَدٍ
وَجَلَّ تَعَالَى عَنْ أِبَاطِيلِ مُلْجِدٍ
فَقَدْ قَبِلُوا مِنْهُمْ صَجَابَةً أَحْمَدٍ
فَتَى وَأَكْلَ لَمَادَعَوْهُ فَقَلَّدِ
حَرَامٍ لَدَيْهِ حَلٌّ^(١) بَاقِيهِ فَأَشْهَدِ

(١) سقطت هذه الكلمة من (ظ).

فِيَا يَجُوزُ لِبَسُهُ وَمَا يَحْرُمُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْحَرِيرِ وَالْتَّخَنُمِ
وَحُكْمُ أَوَانِيِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ
وَإِعْطَاءُ الطَّرِيقِ حَقَّهُ

وَحَظَرُ عَلَى الذُّكْرَانِ مَا نَسَجُوهُ مِنْ
وَيَحْرُمُ فِي مَنُصُوصِ أَحْمَدَ نِكَاحُ الدَّ
وَحَلَّ عَلَى الذُّكْرَانِ خَاتَمُ فِضَّةٍ
وَأَنْفٍ وَرَبِطُ السِّنِّ مِنْهُ صَرُورَةٌ
وَقَوْلَيْنِ خُذْ فِي حِلْيِ مَنْطِقَةِ الْفَتَى
أَحِلَّ لُجَيْنٌ فِي خَمَائِلِ صَارِمٍ
وَفِي السُّرِّ أَوْ مَا هُوَ مِثْلُهُ بَذْلَةٌ
وَلَيْسَ بِمَكْرُوهٍ كِتَابَتُهُ غَيْرُهُ
وَحَلَّ لِمَنْ يَسْتَأْجِرُ الْبَيْتَ حَقُّهُ الدَّ
وَحَلَّ شَرَى وَالِي الْيَتِيمَةِ لُغْبَةٌ
وَلَا يَشْتَرِي مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ صُورَةٌ
وَيَحْرُمُ تَصْوِيرُ لِيِ الرُّوحِ كَامِلًا

لُجَيْنٌ وَعَيْنٌ غَالِبٌ أَوْ مُصَرَّدٌ
حَرِيرٌ كَذَا شُرَابَةٌ لَا تُرَدُّ
وَحِلْيَةٌ سَيْفٌ مَعَ قَبِيْعَةٍ عَسْجِدٍ
وَقَوْلُ أَبِي بَكْرٍ مُبِحُ الْمَرْهَدِ
مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَا وَوَجْهَيْنِ أَسْنَدٍ
وَخُفٍّ وَرَانٍ خَوْذَةٌ جَوْشَنٌ طَلِيدٌ
لِيَكْفِرَهُ كَتَبَ لِلْقُرْآنِ الْمُتَّجِدِ
مِنَ الذَّكْرِ فِيمَا لَمْ يُدَسَّ وَيُمَهَّدِ
تَصَاوِيرَ كَالْحَمَامِ لِلدَّخْلِ أَشْهَدِ
بِلَا رَأْسٍ أَنْ تَطْلُبَ وَبِالرَّأْسِ فَاصْدُدِ
وَمِنْ مَالِهِ لَا مَالِهَا فِي الْمُجَرَّدِ
وَذَنْبًا كَبِيرًا غَدَهُ لِلْمَوْعِدِ

وَلَا بَأْسَ فِي لُبْسِ الْفِرَا وَأَشْتَرَائِهَا
وَكَاللَّحْمِ فِي الْأَوَّلَى أَخْظَرَنَ جِلْدَ ثَعْلَبٍ
جُلُودُ حَلَالٍ مَوْنُهُ لَمْ يُؤْطِدْ

وَعَنَّهُ لِيُلبَسَ وَالصَّلَاةُ بِهِ أَضْدَدُ
وَقَدْ كَرِهَ السَّمُورَ وَالْفَنَكَ أَحْمَدُ
وَفِي نَصِّهِ لَا بَأْسَ فِي جِلْدِ أَرْزَبٍ
وَلَا بَأْسَ بِالْخَاتَامِ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ
وَيُكْرَهُ مِنْ صُفْرِ رِصَاصٍ حَدِيدِهِمْ
وَيُخْسَنُ فِي الْيُسْرَى كَأَحْمَدَ وَصَحْبِهِ
وَيُكْرَهُ فِي الْوُسْطَى وَسَبَابَةِ الْيَدِ
وَمَنْ لَمْ يَضَعْهُ فِي الدُّخُولِ إِلَى الْخَلَا

فَعَنْ كَتَبِ قُرْآنٍ وَذَكَرَ بِهِ أَضْدَدُ
وَمُكْحَلَةٌ بِلَا مِنْ النَّقْدِ حَرَمَنْ
وَحِلْيَةٌ قُنْدِيلٍ دَوَاةٍ وَمُضْخَفٍ
وَحِلْيَةٌ مِرْآةٍ وَمَشْطٍ مُكَدِّدٍ
وَأَنَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ كَبِيرَةٌ
وَسَرْجٌ وَطُوقٌ لِلدَّوَابِّ مُقْلَدٍ
وَيُكْرَهُ فِي الْمَشْيِ الْمُطِيطَا وَشِبْهَهَا
فَبِرَّهُمَا تُبَرَّرُ جَزَاءٌ وَتُحْمَدُ
وَلَا تُكْرَهُ الشُّرْبُ مِنْ قَائِمٍ وَلَا أُنْ
مُظَنَّةٌ كَبِيرٌ غَيْرٌ فِي حَرْبٍ جُحَدٍ
وَيُخْسَنُ بِالْيَمْنَى أَيْدَاءُ أَنْتَعَالِهِ
سِعَالُ الْفَتَى فِي الْأَطْهَرِ الْمُتَأَكَّدِ

وَفِي الْحَلَجِ عَكْسٌ وَأَكْرَهُ الْعَكْسَ تُرْشِدُ
وَيُكْرَهُ مَشْيُ الْمَرْءِ فِي فَرْدٍ نَعْلِهِ أَحَدُ
وَلَا بَأْسَ فِي نَعْلٍ تُصَلِّي بِهَا بِلَا
شَيْئَارًا أَصْخَحَتْهُ لِإِضْلَاحٍ مُفْسِدٍ
أَذَى وَأَفْتَقِدَهَا عِنْدَ أَبْوَابِ مَسْجِدٍ

وَيَحْسُنُ الْاِسْتِرْجَاعُ فِي قَطْعِ شِئِهِ
وَإِنْ تَلَقَّ يَوْمًا فِي الطَّرِيقِ حِجَارَةً
وَكُنْ حَذِرًا عَنْ مَجْلِسٍ فِي الطَّرِيقِ قَدْ
هِيَ أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٌ لِمُنْكَرٍ
وَعَظٌ لَأَبْصَارٍ وَكَفٌّ عَنِ الْأَذَى
وَمُبْهَمٌ طِينٍ فِي الشَّوَارِعِ طَاهِرٌ
وَيُطَهَّرُ بِالْأَفْطَارِ كُلُّ مَقَابِرِ الْأَ
وَقَدْ لَبَسَ السَّبْتِي وَهُوَ الَّذِي خَلَا
وَيُكْرَهُ سِنْدِي النَّعَالِ لِعُجْبِهِ
وَفِي نَصِّهِ أَكْرَهُ لِلرِّجَالِ وَلِلنِّسَاءِ الرِّ
وَإِنْ كَانَ يُبْدِي عَوْرَةً لِسَوَاهُمَا
وَيُكْرَهُ تَقْصِيرُ اللَّبَاسِ وَطُولُهُ
وَلِلرَّجُلِ أَكْرَهُ عَرَضُ زِينٍ بِنَصِّهِ
وَيَحْسُنُ حَمْدُ اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَخْلِقْ وَيُخْلِفُ إِلَهُ
وَمَنْ يَرْتَضِي أَذَى اللَّبَاسِ تَوَاضَعًا
تَبَارَكَ ذُو الْمَنِّ الْمُدَبِّرُ خَلْقَهُ
فَكَمْ حِكْمٌ فِي طَيِّ أَحْكَامِهِ لَهُ
فَلَيْسَ بِمَسْئُولٍ وَلَكِنْ مُسَائِلٌ

وَتَخْصِيصٌ خَافٍ بِالطَّرِيقِ الْمُتَهَدِّ
أَوْ الشُّوكِ أَوْ عَظْمًا أَرِلَ وَكَذَا الرَّدْيِ
نَهْيٌ عَنْهُ إِلَّا مَعَ سُرُوطٍ تُعَدَّدُ
وَرَدُّ سَلَامٍ لِلْمُسْلِمِ يَنْتَدِي
وَإِشَادٌ مَنْ قَدْ يَسْتَدِلُّ لِمَقْصِدٍ
وَالْأَفْزَرُ مِنْهُ عَفْوٌ بِأَجْوَدٍ
وَإِلَّ أَنْ لَمْ يَنْقُ عَظْمٌ بِهَا نَدْيِ
مِنَ الشَّعْرِ مَعَ أَصْحَابِهِ بِهِمْ أَقْتَدِ
فَصَرَّازُهَا زِيَّ الْيَهُودِ فَأَبْعِدِ
فَيَقُ سِوَى لِلزَّوْجِ يَخْلُو وَسَيِّدِ
فَذَلِكَ مَحْظُورٌ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ
بِلَا حَاجَةٍ كِبْرًا وَتَرْكُ التَّعَوُّدِ
وَلَا يُكْرَهُ الْكَثَّانُ فِي الْمُتَاطِدِ
وَلَا سَيِّمًا فِي لُبْسِ ثَوْبٍ مُجَدِّدِ
إِلَهُ كَذَا قُلْ عِشْ حَمِيدًا تُسَدِّدِ
سَيَكْسِي الثِّيَابَ الْعَبَقْرِيَّاتِ فِي عَدِ
بِمَا شَاءَهُ مِنْ غَيْرِ مَنَعٍ مُصَرَّدِ
يُدَبِّرُهَا تَجْلُو الْقُلُوبَ فَتَهْتَدِي
بِرَيْتِهِ عَمَّا يَقُولُونَ فِي عَدِ

التَّكَاحُ وَعَشْرَةُ الزَّوْجَةِ

وَأَدَابُ الْجَمَاعِ وَالْقِسْمُ

أَبَاحَ لَنَا فِعْلَ التَّكَاحِ وَسَنَّهُ
وَمَذْهَبَنَا اسْتِحْبَابُهُ وَهُوَ وَاجِبٌ
وَأُخِذَ مِنْ نَصِيحِ يَا أَخِي نَصِيحَةً
وَلَا تَتَكَبَّرَنَّ إِنْ كُنْتَ شَيْخًا فَتِيَّةً
وَلَا تَتَكَبَّرَنَّ مَنْ تَسُمُّ فَوْقَكَ رُبِّيَّةً
وَهَذَا لَعَمْرِي جُمْلَةٌ فِي اسْتِرَاطِهِ الـ
وَلَا تَرْغَبَنَّ فِي مَالِهَا وَأَثَائِهَا
وَلَا تَسْكُنَنَّ فِي دَارِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا
فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَ فِي فَضْلِ عِزِّهِ
وَلَا تُتَكَبَّرَنَّ بِذَلِكَ الْيَسِيرِ تَنَكُّدًا
وَلَا تَسْأَلَنَّ عَمَّا عَهِدْتَ وَأَعْطَيْ عَنْ
وَكُنْ حَافِظًا أَنَّ الشَّاءَ وَدَائِعُ

لِمَا شَاءَ فِيمَا مِنْ نَمَاءٍ مُعَوَّدٍ
عَلَى حَائِفٍ مِنْ مُعْنَبٍ مُتَوَقَّدٍ
وَكُنْ حَازِمًا وَأَحْظَرُ بِقَلْبٍ مُؤَيَّدٍ
تَعِشْ فِي ضِرَارِ الْعَيْشِ أَوْ تَرْضَ بِالرَّدِ
تَكُنْ أَبَدًا فِي حُكْمِهَا فِي تَنَكُّدِ
كَفَاءَةٍ إِذْ فِيهِ كَمَالُ التَّوَدُّدِ
إِذَا كُنْتَ ذَا فَقْرٍ تَذَلُّ وَتَضْهِدِ
تَسْمَعُ إِذَنْ أَتَوَاعٍ مِنْ مُعَدِّدِ
بِرَّوْحٍ عَلَى هَوْنِ إِلَيْهَا وَيَغْتَنِّي
وَسَامِعُ تَنَلُّ أَجْرًا وَحُسْنُ تَوَدُّدِ
عَوَارٍ إِذَا لَمْ يَذْمُ الشَّرْعُ تَرْشُدِ
عَوَانٍ لَدَيْنَا أَحْفَظُ وَصِيَّةَ مُرْشِدِ

وَلَا تُكْثِرِ الْإِنْكَارَ تُرْمَ بِتُهْمَةٍ
وَلَا تَطْمَعَنَّ فِي أَنْ تُقِيمَ أَعْوِجَاجَهَا
وَسُكْنَى الْفَتَى فِي عُرْفَةٍ فَوْقَ سِكَةٍ
وَإِيَّاكَ يَا هَذَا وَرَوْضَةَ دِمْنَةٍ
وَحَرَّمَ عَلَى كُلِّ نِكَاحِ الَّتِي زَنَتْ
وَعَنْ أَحْمَدٍ إِنْ يَبِغْهَا مَنْ زَنَا بِهَا
وَلَا تَنْكِحَنَّ فِي الْفَقْرِ إِلَّا ضَرُورَةً
وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ النِّسَاءَ لِعَبٍّ لَنَا
وَخَيْرُ النِّسَاءِ مَنْ سَرَّتِ الزَّوْجَ مَنْظَرًا
قَصِيرَةً أَلْفَاطٍ قَصِيرَةً بَيْتَهَا
عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَظْفَرُ بِالْمُنَى الِ
حَسِيَّةٍ أَضَلَّ مِنْ كِرَامٍ تَفَرَّ إِذَنْ
وَوَاحِدَةً أَذْنَى إِلَى الْعَدْلِ فَاقْتَبِعْ
وَيُشْرَعُ إِغْلَانُ النِّكَاحِ وَضَرْبُهُمْ
وَسَلَّ خَيْرَهَا الرَّحْمَنُ ثُمَّ اسْتَعِذَّهُ مِنْ
وَحَقٍّ عَلَى الزَّوْجَيْنِ أَنْ يَتَعَاشَرَا
وَلَيْسَ حَلَالًا وَطَاءٌ سُرِّيَّةٌ وَلَا

وَلَا تَرْفَعَنَّ السُّوْطَ عَنْ كُلِّ مُعْتَدٍ
فَمَا هِيَ إِلَّا مِثْلُ ضُلَعٍ مُرَدَّدٍ
يَسْأَلُ إِلَى تَهْمَى الْبَرِيِّ الْمُسَدَّدِ
سَتَرَجِعُ عَنْ قُرْبٍ إِلَى أَضْلَاهَا الرَّدِي
إِلَى تَوْبَةٍ ثُمَّ أَنْقَضَا عِدَّةَ زِدٍ
فَتَوْبَتُهُ شَرْطٌ لِعَقْدٍ مُعَقَّدٍ
وَلَدٌ بِوَجَاءِ الصَّوْمِ تَهْدٍ وَتُرْشِدٍ
فَحَسِّنْ إِذَنْ مَهْمَا اسْتَطَعْتَ وَجُودٍ
وَمَنْ حَفِظَتْهُ فِي مَغِيبٍ وَمَشْهَدٍ
قَصِيرَةً طَرَفِ الْعَيْنِ عَنْ كُلِّ أَبْعَدٍ
وَدُودِ الْوُلُودِ الْأَصْلِ ذَاتِ التَّعَبُّدِ
بِوُلْدٍ كِرَامٍ وَالْبِكَارَةِ فَأَقْصِدِ
وَإِنْ شِئْتَ فَأَبْلُغْ أَرْبَعًا لَا تَزِيدُ (١)
عَلَيْهِ بِذَلِكَ لِلْخِلَافِ لِمُقْسِدِ
أَذَى شَرِّهَا عِنْدَ الرُّفَافِ تُسَدِّدُ
بِعُرْفٍ وَبِذَلِكَ الْحَقُّ لَا يَتَنَكَّدُ
لِزَوْجَتِهِ فِي الْحَيْضِ وَالِدُبْرِ أَضَدُّ

(١) هذا البيت لا وجود له في (ظ) و (ب) وهو في المطبوعة والنسخة التي بخط الشيخ عبد الله الخلف الدحيان.

وَمَنْ شَاءَ بَيْنَ الْإِلَتَيْنِ تَلَدُّدًا
وَقِيلَ يُسْنُ الْوَطْءُ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً
وَلَيْسَ بِمُسْنُونٍ عَلَيْهِ زِيَادَةٌ
وَسَمٌ وَقُلْ لَأَهْمَ جَنِينًا وَمَا
وَيُكْرَهُ تَكْثِيرُ الْكَلَامِ مُجَامِعًا
وَيُسْرَعُ أَيْضًا أَنْ يُلَاعِبَ قَبْلَهُ
وَأَنْ وَضُوءَ الْمَرْءِ مَعَ غَسْلِ فَرْجِهِ
وَيُكْرَهُ وَطْءُ الْخُودِ مَعَ رَأْيِ غَيْرِهَا
وَطَاعَةُ الْاسْتِمْتَاعِ لِلزَّوْجِ أَوْجِبَنَ
فَمَنْ أَغْضَبَتْ زَوْجًا بِعِضَائِهَا تَبَتْ
وَأَذْنُكَ نَذَبٌ فِي عِبَادَةِ مَحْرَمٍ
وَإِنْ خَرَجَتْ فِي زِينَةٍ أَوْ تَطَيَّبَتْ

إِذَا هُوَ لَمْ يُوَلِّحْ فَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ
وَالْأَفْفِي الْأَسْبُوعِ إِنْ يَكْرَهُدِ
سِوَى عُنْدَ دَاعِي شَهْوَةٍ وَتَوَلَّدِ
رَزَقَتِ الشَّيَاطِينَ أَدْعُ لِلْوَطْءِ تَهْتِدِ
وَعَنْ نَرَعِهِ مِنْ قَبْلِ تَتَمِيمِهَا اصْدُدِ
وَيُكْرَهُ مِنْهُ وَطْءُهَا ذَا تَجَرُّدِ
إِذَا رَامَ عَوْدًا يُسْتَحَبُّ فَجَوْدِ
وَلَوْ ضَرَّةً تَرْضَى وَجَمْعٌ بِمَرْقَدِ
بِأَغْضَابِهِ يُغْضَبُ عَلَيْهَا وَتُبْعِدِ
مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَلْعَنُهَا أَسْنَدِ
وَحَضَرَتْهَا لِلْمَيْتِ لَا بِشَدِّدِ
لِتُمْنَعُ وَإِنْ خِفْتَ الْأَذَى أُمْنَعُ وَشَدِّدِ



**فَرَضُ الْعَيْنِ وَفَرَضُ الْكَفَايَةِ
وَوُجُوبُ النَّصِيحِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْأُمَّةِ**

وَكُنْ عَالِمًا أَنَّ الْفُرُوضَ تَقَسَّمَتْ
وَفَرَضُ كِفَايَاتٍ مَتَى قَامَ بَعْضُهُمْ
كَدَفْعِ لُضَرِّ الْمُسْلِمِينَ لِقَادِرٍ
وَسِشْرِ لِعُرْيَانِ عِبَادَةِ مُذْنَفٍ
وَتَكْفِيهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ مَعَ
وَمِنْهَا صِنَاعَاتٌ أُبِيحَتْ مُهِمَّةٌ
وَزَرْعٌ وَغَرْسٌ حَفَرُ نَهْرٍ وَبِشْرُهَا
بِنَاءٌ لِجَسَرٍ ثُمَّ سُورٌ وَرَمْهَُا
إِمَامَتُنَا الْعُظْمَى إِقَامَةُ دَعْوَةٍ
جِهَادٌ وَحَجٌّ كُلُّ عَامٍ كَذَا الْقَضَا
وَتَعْلِيمٌ مَا قَدْ سَنَّهُ خَيْرُ مُرْسَلٍ
حِسَابٍ وَتَضْرِيفٍ وَنَحْوِ قِرَاءَةٍ
عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
وَنُصْحِ كِتَابِ اللَّهِ مَعَ نُصْحِ أَحْمَدٍ

بَيْنَ كَصَوْمٍ مَعَ صَلَاةٍ تَعْبُدُ
بِهِ سَقَطَ الشَّائِمُ عَنْ كُلِّ مُفَرَّدٍ
كَاشْبَاعٍ ذِي جُوعٍ فَقِيرٍ مُصَرَّدٍ
وَتَغْسِيلِ مَيِّتٍ ثُمَّ دَفْنِ الْمَلْحَدِ
مُتَابَعَةِ الْمَحْمُولِ لِلْقَبْرِ فَاسْعِدِ
لِمَصْلَحَةٍ تَحْتَاجُهَا النَّاسُ تُرْقِدِ
وَتَنْظِيمُهَا ثُمَّ الْبُشُوقَ فَسَدِّدِ
وَقَنْطَرَةَ يَحْتَاجُهَا ثُمَّ مَسْجِدِ
وَدَفْعِ لِشُبُهَاتِ الْمُضِلِّ الْمَلْدُدِ
وَالِافْتَا وَتَعْلِيمِ الْكِتَابِ الْمُمَجَّدِ
وَسَائِرُ عِلْمٍ فِي الشَّرِيعَةِ مُسْعِدِ
وَمَعَ لُغَةٍ مَعَ عِلْمِ طَبِّ بِمُبْعَدِ
تَحْزُنُ قَصَبَاتِ السَّبْقِ فِي الْيَوْمِ مَعَ عَدِ
نَيْبِكَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ

وَنُصِّحَ جَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ أَمِيرَهُمْ
وَمَا زَالَ فِينَا كُلُّ عَصْرِ أُمَّةٍ
فَيَنْتُمُونَ تَحْرِيفَ الْغَوَاةِ وَأُظْهِرُوا الـ
فَأَرْبَعَةٌ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ عُمْدَةٌ
فَكُلُّ أَتَى فِي الدِّينِ أَقْصَى اجْتِهَادِهِ
لِقَرْطِ أَتْبَاعِ اللَّيْسِيِّ وَصَحْبِهِ
دَعَاؤُهُ إِلَى قَوْلِ الضَّلَالِ فَلَمْ يُجِبْ
وَجَادَ لِنَصْرِ الْحَقِّ بِالنَّفْسِ صَابِرًا
فَأَبَ بِحَمْدِ اللَّهِ بِالنَّصْرِ وَالْهُدَى
وَمَا زَالَتِ الْعُقْبَى لِكُلِّ مَنْ اتَّقَى
وَإِيَّاكَ عَنْ آرَاءِ كُلِّ مُزْخَرِفٍ
فَقَدْ مَاتَ خَيْرُ النَّاسِ وَالِدَيْنِ كَامِلٌ
فَطَالِبُ دِينِ الْحَقِّ فِي الرَّأْيِ ضَائِعٌ
كَفَى بِهِمْ نَقْصًا تَنَاقُضُ قَوْلِهِمْ
وَلَوْ كَانَ حَقًّا لَمْ يَكُنْ مُتَنَاقِضًا
وَمَا الْحَقُّ إِلَّا لَيْلُهُ كَنَهَارُهُ
بِهِ يَطْمَئِنُّ الْقَلْبُ غَيْرَ مُزْعَجٍ
فَمَنْ قَلَّدَ الْآرَاءَ ضَلَّ عَنِ الْهُدَى
فَمَا الدِّينُ إِلَّا الْإِتْبَاعُ لِمَا أَتَى

وَمَا مَوْرِهِمْ فَاقْبَلْ وَصِيَّةَ مُرْشِيدٍ
يَذُبُّونَ عَنْ دِينِ الْهُدَى بِالْمُهْتَدِ
صَحِيحٍ مِنَ الْمَعْلُولِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
وَأَرْبَعَةٌ فِي آخِرِ الْأَمْرِ قُلْدٍ
وَأَحْمَدُهُمْ فِي النَّقْدِ مَذْهَبُ أَحْمَدٍ
فَمِنْ أَجْلِ ذَا لَمْ يَسْتَجِبْ لِمُهْتَدٍ
وَرَدَّ عَلَيْهِمْ رَدَّ خَيْرٍ مُسَدَّدٍ
عَلَى الْجَلْدِ وَالتَّهْدِيدِ مِنْ كُلِّ مُعْتَدٍ
وَيَاؤًا بِخُسْرَانٍ وَذُلٍّ مُؤَبَّدٍ
كَذَلِكَ وَعَدُ اللَّهِ فِي الذِّكْرِ الْأَمَجِدِ
مَقَالَتُهُ فَالسُّمُّ فِي ضِمْنِهَا الرَّدِي
غَنِيٌّ عَنِ التَّيْسِينَ مِنْ كُلِّ مُلْحِدٍ
وَمَنْ خَاضَ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ فَمَا هُدًى
وَكُلُّ يَقُولُ الْحَقُّ عِنْدِي فَقُلْدٍ
وَلَمْ يَتَّقِلْ رَبُّهُ ذَا تَلْسَدٍ
يُزِيلُ ضِيَاءَ خَالِيَا مِنْ تَرْدٍ
وَلَا خَائِفٍ بَلْ آمِنٍ مِنْ تَنَكُّدٍ
وَمَنْ قَلَّدَ الْمَعْصُومَ فِي الدِّينِ يَهْتَدِي
عَنِ اللَّهِ وَالْهَادِي الْبَشِيرِ مُحَمَّدٍ

كَذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ
وَمَخْضُ الثَّلَقِي بِالْقُبُولِ لَهُ بِلَا
فَكَابِدُ إِلَى أَنْ تُبْلَغَ النَّفْسُ عَذْرَهَا
وَلَا تُذْهِبَنَّ الْعُمْرَ مِنْكَ سَهْلًا
فَمَنْ هَجَرَ اللَّذَاتِ نَالَ الْمُنَى وَمَنْ
وَفِي قَمْعِ أَهْوَاءِ الثُّقُوسِ اعْتِرَازُهَا
فَلَا تَشْتَغِلْ إِلَّا بِمَا يُكْسِبُ الْعِلَا
وَفِي خُلُوعِ الْإِنْسَانِ بِالْعِلْمِ أَنْسُهُ
وَيَسْلَمُ مَنْ قَالَ وَقِيلَ وَمِنْ أَدَى
فَكُنْ جَلِيسَ^(١) بَيْتٍ فَهُوَ سِتْرٌ لِعَوْرَةٍ
وَحَيْرُ جَلِيسِ الْمَرْءِ كُتُبٌ تُفِيدُهُ
وَحَالِطٌ إِذَا خَالَطْتَ كُلَّ مُوَفِّي
يُفِيدُكَ مِنْ عِلْمٍ وَيُنْهَكَ عَنْ هَوًى
وَإِيَّاكَ وَالْهَمَازُ^(٢) إِنْ قُمْتَ عَنْهُ وَال
وَلَا تَصْحَبِ الْحَمَقَى فَذُو الْجَهْلِ إِنْ يَرُمُ

مِنَ النَّاصِرِينَ الْحَقُّ مِنْ كُلِّ مَهْتَدٍ
تَأْوِيلُ أَوْ تَشْبِيهِ أَوْ رَدُّ جُحْدٍ
وَكُنْ فِي اكْتِسَابِ الْعِلْمِ طَلَّاعٌ اتَّجِدِ
وَلَا تُغْبِثَنَّ فِي النِّعَمَتَيْنِ بَلِ اجْهَدِ
اَكْتَبْ عَلَى اللَّذَاتِ عَصَّ عَلَى الْيَدِ
وَفِي نَيْلِهَا مَا تَشْتَهِي ذَلِكَ سِرْمَدِي
وَلَا تَرْضَى لِلنَّفْسِ النَّفِيسَةَ بِالرَّدِي
وَيَسْلَمُ دِينَ الْمَرْءِ عِنْدَ التَّوَحُّدِ
جَلِيسٍ وَمِنْ وَاشٍ بَغِيضٍ وَحُسْدٍ
وَحِرْزُ الْفَتَى عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَمُقْسِدٍ
عُلُومًا وَأَدَابًا كَعَقْلِ مُوَيْدِ
مِنَ الْعُلَمَاءِ أَهْلِ الثَّقَى وَالشَّدِيدِ
فَصَاحِبُهُ تَهْدٍ مِنْ هُدَاهُ وَتُرْمِيدِ
جَلِيدٍ فَإِنَّ الْمَرْءَ بِالْمَرْءِ يَقْتَدِي

صَاحِبًا لِأَمْرِ يَا أَخَا الْحَزْمِ يُفْسِدُ

وَخَيْرُ صَحَابٍ عِنْدَ رَبِّكَ خَيْرُهُمْ
لِصَاحِبِهِ وَالْجَارُ مِثْلُ الَّذِي أَبْتَدِي

(١) فِي (ظ) وَ (ب): «جَلِيسٍ»، وَالْمَشْبُوتُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ وَنَسْخَةِ (ع).

(٢) فِي (ظ) وَ (ب): «وَالْهَازِ»، وَالْمَشْبُوتُ مِنَ (ع) وَالْمَطْبُوعَةُ وَغَدَاءُ الْأَلْبَابِ.

وَحَيْرُ مَقَامٍ قُمْتَ فِيهِ وَحِلْيَةٌ
وَكُفٌّ عَنِ الْعَوْرَةِ لِسَانِكَ وَلَيْكُنْ
وَحْصَنٌ عَنِ الْفَحْشَا الْجَوَارِحِ كُلِّهَا
وَوَاطِبٌ عَلَى دُرُسِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ
وَحَافِظٌ عَلَى فِعْلِ الْفُرُوضِ بِوَقْتِهَا
وَنَادٍ إِذَا مَا قُمْتَ فِي اللَّيْلِ سَامِعاً
وَمُدَّ إِلَيْهِ كَفٌّ فَقْرِكَ ضَارِعاً
وَلَا تَسْأَلَنَّ الْعِلْمَ وَأَسْهَرِ لَيْلِيهِ
وَكُنْ صَابِراً لِلْفَقْرِ وَأَذْرِعِ الرِّضَا
فَمَا الْعِزُّ إِلَّا فِي الْقَنَاعَةِ وَالرِّضَا
فَمَنْ لَمْ يُقْنَعْهُ الْكَفَافُ فَمَا إِلَى
فَمَنْ يَتَغَنَّى يُغْنِيهِ اللَّهُ وَالْغِنَى
وَلَا تَطْلُبَنَّ الْعِلْمَ لِلْمَالِ وَالرِّبَا
وَكُنْ عَامِلاً بِالْعِلْمِ فِيمَا أَسْتَطَعْتَهُ
حَرِيصاً عَلَى نَفْعِ الْوَرَى وَهَدَاهُمْ
وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ وَالْكَبَرَ تَحْظُ بِالشَّ

تَحَلَّتْهَا ذِكْرُ الْإِلَهِ بِمَنْجِدٍ
دَوَاماً بِذِكْرِ اللَّهِ يَا صَاحِبِي نَدَى
تَكُنْ لَكَ فِي يَوْمِ الْجَزَا خَيْرُ شُهَدٍ
يُلَيِّنُ قَلْباً قَاسِياً مِثْلَ جَلْمِدٍ
وَخُذْ بِنَصِيبٍ فِي الدُّجَا مِنْ تَهْجِدٍ
قَرِيباً مُجِيباً بِالْفَوَاضِلِ يَتَنَدَى
بِقَلْبٍ مُنِيبٍ وَأَدْعُ تُعْطَ وَتُرْسَدُ
بِلَا ضَجَرٍ تَحْمَدُ^(١) سِرَى السَّيْرِ فِي غَدٍ
بِمَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ وَأَشْكُرُهُ وَاحْمَدِ
بِأَذْنَى كَفَافٍ حَاصِلٍ وَالشَّرْهَدِ
رِضَاهُ سَبِيلٌ فَاقْتَنِعْ وَتَقَصَّدِ
غِنَى النَّفْسِ لَا عَنْ كَثْرَةِ الْمُتَعَدِّدِ
فَإِنَّ مَلَكَ الْأَمْرِ فِي حُسْنِ مَقْصَدِ
لِيُهْدَى بِكَ الْمَرءُ الَّذِي بِكَ يَمْتَدِي
تَسْلُ كُلُّ خَيْرٍ فِي نَعِيمٍ مُؤَبَّدِ

مَقَاوِدُ^(٢) فِي الدَّارَيْنِ فَارْشِدُ وَأَرْشِدُ

(١) فِي (ع) وَالْمَطْبُوعَةُ: «تَحْمَدُ».

(٢) فِي (ع) وَالْمَطْبُوعَةُ: «السَّعَادَةُ».

وَمَا قَدْ بَدَلْتُ النُّصَحَ جَهْدِي وَإِنِّي
وَقَدْ كَمَلْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ
عَرُوساً سَمَتْ شَمْسُ الضُّحَى حَبْلِيَّةً
إِذَا انْتَسَبَتْ فِي الْعِلْمِ كَانَ انْتِسَابُهَا
إِمَامِ الْهُدَى زَيْنِ الثَّقَاةِ ابْنِ حَنْبَلٍ
فَمَا رَوْضَةٌ حَفَّتْ بِنُورِ رَبِيعِهَا
بِأَحْسَنَ مِنْ أَيْكَاتِهَا وَمَسَائِلِ
فَحُذِّهَا بِدَرَسٍ لَيْسَ بِالنَّوْمِ تُدْرِكُنِ
فَلَا تَرْعَوِي عَنْ حِفْظِهَا فَهِيَ دُرَّةٌ
وَأَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ
وَأَصْحَابِهِ وَالْغُرِّ مِنْ آلِهِ وَمَنْ

مَقَرُّ بِتَقْصِيرِي وَبِاللَّهِ اهْتَدِي (١)
عَلَى كُلِّ حَالٍ دَائِماً لَمْ يَصْرَفْ
تَأَرَّرُ بِالشُّورِ الْمُبِينِ وَتَرْتَدِي
لِمُجْتَهِدٍ فِي نَصْرَةِ الدِّينِ مُقْتَدٍ
عَلَى حُبِّهِ فِي اللَّهِ أَوْدَعُ مَلْحَدٍ
بِسَلْسَالِهَا الْعَذْبِ الزَّلَالِ الْمُبَرَّدِ
أَحَاطَتْ بِهَا يَوْماً بِغَيْرِ تَرْدُّدٍ
لِأَهْلِ الثَّقَى وَالْعِلْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
يَتِمُّهُ اسْتِخْلَاصُهَا فِي التَّقْدِيدِ
وَعَزَّ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدٍ
تَلَاهُمُ بِإِحْسَانٍ بِهِمْ ظَلٌّ يَقْتَدِي (٢)



(١) لا وجود لهذا البيت في (ب) و (ظ).

(٢) انتهت هذه المصاحفة بهذه المنظومة وصفاً لبلوغها بأصولها في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من محرم الحرام بمائة الحادية بالصالحية بمرسومة عمره والله بالعلم والديان، وذلك في إحدى رعدتي بإمره المحمية صلى الله عليه وعلى نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.



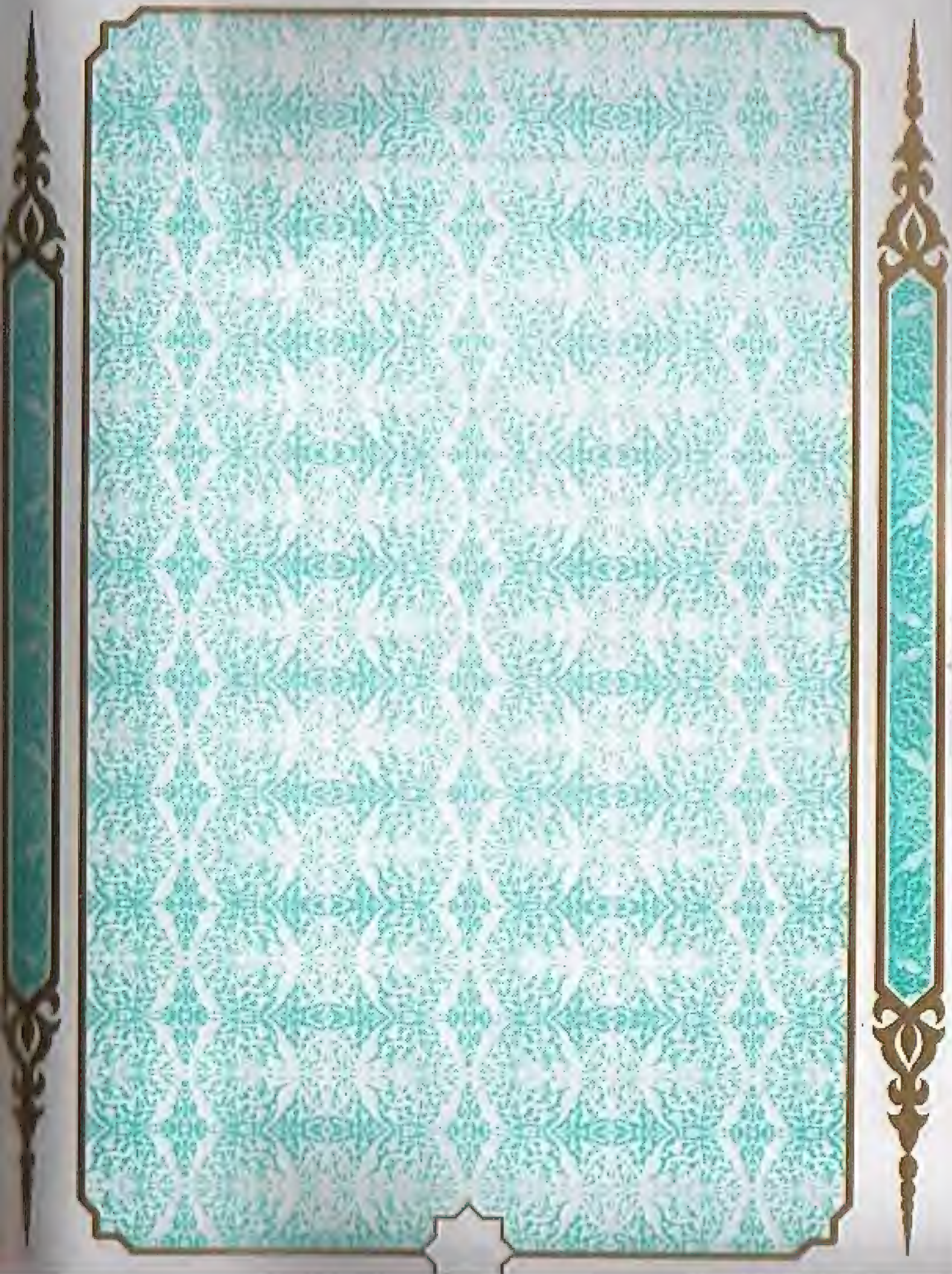
المحتوى

الموضوع	الصفحة
مقدمة الطبعة الثانية	٣
كلمة لفضيلة الشيخ أحمد بن غنام الرشيد	٥
مقدمة التحقيق	٧
ترجمة المؤلف	٩
وصف الشيخ المعتمدة في التحقيق	١٣
صور المخطوطات	١٥
بداية المنظومة	٢٣
صون الجوارح	٢٥
تحريم الغيبة والنميمة	٢٧
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٨
حكم آلات اللهو والغناء	٣٠
هجران أهل المعاصي	٣٢
السلام والمصافحة والاستئذان	٣٣
صلة الأرحام وبر الوالدين	٣٥
النهي عن التنجيم والسحر	٣٧

٣٩	إجارة الحمام والقراءة فيه
٤٠	الادهان والاكتحال
٤١	الختان وتخميم الأواني
٤٢	الطب وما يتعلق به
٤٥	عبادة المريض
٤٧	الحث على تعلم الفرائض
٤٩	قطع البواسير والكي بالنار
٥١	حكم الأكل والمساجد
٥٣	احتكار القوت وإكرام الضيف
٥٦	أحكام الثمار والجلالة وآداب الشرب والنوم
٥٩	النذر والشهادة
٦٣	الاستمناء والأيمان
٦٦	القتل بغير حق وما يترتب عليه
٦٨	الصلاة وما يتعلق بها
٧٠	الأذان وصلاة النافلة
٧٣	الزكاة والصوم وما يتعلق بهما
٧٦	الحج والجهاد
٨٢	الربا والقرض والوقف والعق
٨٣	اكتساب الحلال من المال
٨٥	القضاء وآداب اللباس
٨٨	بيع العصير والعنب والشراب

٩٠	فيما يجوز لبسه وما يحرم من الفضة والحديد
٩٣	النكاح وعشرة الزوجة
٩٦	فرض العين وفرض الكفاية

• • •



من آثار المحقق

- ١ - فضل علم السلف على علم الخلف: للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٦هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).
- ٢ - نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٤هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).
- ٣ - تفسير سورة الإخلاص: لابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢١هـ.
- ٤ - تفسير سورة النصر: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢١هـ.
- ٥ - زغل العلم: للحافظ شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، مكتبة الصحوة الإسلامية، الكويت ١٤٠٤هـ.
- ٦ - تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البضاوي: للحافظ العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٠٩هـ.
- ٧ - التنقيح في حديث التسييح (شرح حديث: كلمتان حبيبتان إلى الرحمن): للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.
- ٨ - تحفة الإخباري بترجمة البخاري: للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.

- ٩ - كتاب الأربعين: للحسن بن سفيان، المتوفى سنة ٣٠٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٤هـ.
- ١٠ - صفحات في ترجمة الإمام السفاريني: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٣هـ.
- ١١ - علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان حياته وآثاره: (تأليف)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٤١٥هـ.
- ١٢ - ثلاث تراجم نقية للحافظ الذهبي: المتوفى سنة ٧٤٨هـ، دار ابن الأثير، الكويت ١٤١٥هـ.
- ١٣ - الخطب المنبرية: للعلامة عبد الله بن خلف بن دحيان، بيت التمويل الكويتي، الكويت ١٤١٦هـ.
- ١٤ - نوادر مخطوطات علامة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيان: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت ١٤١٦هـ.
- ١٥ - أحصر المختصرات: للبلخاني مع حاشيته، لابن بدران، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٦هـ.
- ١٦ - مشبحة فخر الدين ابن البخاري: المتوفى سنة ٦٩٠هـ، (عناية وفهرسة للأحاديث)، الكويت - الأمانة العامة للأوقاف ١٤١٦هـ.
- ١٧ - أضواء على الحجج الوقفية الأصلية في الأمانة للأوقاف: (إعداد)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٦هـ.
- ١٨ - روضة الأرواح: لعبد القادر بن بدران الدمشقي، الكويت - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤١٧هـ.
- ١٩ - درة الغواص في حكم الذكاة بالرصاص: لابن بدران الدمشقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.
- ٢٠ - علامة الشام عبد القادر بن بدران الدمشقي حياته وآثاره: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢١ - حياة العلامة أحمد تيمور باشا: بقلم محمد كرد علي وبعض معاصريه، (جمع وعناية)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٧هـ.

- ٢٢ - سير الحاث إلى علم الطلاق الثلاث: لابن عبد الهادي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢٣ - بداية العابد وكفاية الزاهد: للعلامة عبد الرحمن البعلبي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٧هـ.
- ٢٤ - الألفية في الآداب الشرعية: لابن عبد القوي، (عناية وضبط)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٨هـ.
- ٢٥ - نتيجة الفكر فيمن درس تحت قبة النسر: للعلامة عبد الرزاق بن حسن البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٦ - مختصر الإفادات في ريع العبادات والآداب وزيادات: للإمام محمد بن بدر الدين بن بلبان الدمشقي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٧ - ثبت مفتي الحنابلة بدمشق الشيخ عبد القادر التغلبي: تخريج تلميذه مفتي الشافعية محمد بن عبد الرحمن العري، (عناية)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤١٩هـ.
- ٢٨ - آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية - بيروت، لبنان ١٤٢٠هـ.
- ٢٩ - تعليق لطيف على آخر حديث في رياض الصالحين: للعلامة قاسم ابن صالح القاسمي (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ.
- ٣٠ - مفتاح طريق الأولياء: لابن شيخ الحزامين أحمد بن إبراهيم، (عناية وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ.
- ٣١ - نبذة لطيفة ونصيحة شريفة: للشيخ حسن بن أحمد سبط الدسوقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.
- ٣٢ - الوعظ المطلوب من قوت القلوب: للعلامة جمال الدين القاسمي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٣ - المروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية: لصفى الدين البخاري، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٤ - إرشاد العباد في فضل الجهاد: لحسن بن إبراهيم البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٥ - سر الاستغفار عقب الصلوات: للعلامة جمال الدين القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٦ - ثمرة التسارع إلى الحب في الله وترك التقاطع: للعلامة القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٧ - أديب علماء الشام الشيخ عبد الرزاق البيطار: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٨ - بلوغ القاصد جل المقاصد لشرح بداية العابد وكفاية الزاهد: للعلامة عبد الرحمن البعلبي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٩ - إجازة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ: للشيخ أحمد بن عيسى والشيخ راشد بن عيسى، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ.

٤٠ - كشف المخدرات لشرح أخصر المختصرات: للعلامة عبد الرحمن البعلبي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ.

٤١ - تفريج الكرب في تعزيل الثروب: للعلامة عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الحنبلي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٣هـ.

٤٢ - مأخذ العلم: لأحمد بن فارس المصنوع، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ.

٤٣ - إجازة مفتي الشافعية بدمشق محمد بن عبد الرحمن الغزالي: للشيخ علي بن مصطفى الدبّاغ، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ١٤٢٥هـ.

من إصدارات المحقق الجديدة

سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة

في جوامع ودور الحديث بدمشق

٤٤ - (١) كتاب الأوائل : لابن أبي عاصم .

٤٥ - (٢) الأربعون الأبدال الموالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق :
للحافظ ابن عساكر .

٤٦ - (٣) تنبيه النائم الغمر على مواسم الغمر : لابن الجوزي .

٤٧ - (٤) حفظ العمر : لابن الجوزي أيضاً .

٤٨ - (٥) ثبت الإمام الشافري الحنبلي وإجازاته لطائفة من أعيان علماء عصره .

٤٩ - (٦) مشيخة ابن إمام الصخرة : تخريج ابن رافع السلامي .

٥٠ - (٧) ثبت مسند عصره شمس الدين البابلي ، المسمى : منتخب الأسانيد :
لأبي مهدي الثعالبي .

٥١ - (٨) ومعه المربى الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي : للزبيدي .

٥٢ - (٩) ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفراء .

٥٣ - (١٠) جزء فيه سبعة مجالس : لأبي طاهر المخلص .

٥٤ - (١١) الأحاديث المسموعة في جوامع دمشق وضواحيها : لشمس الدين
ابن طولون الدمشقي .

هذه السلسلة من إصدارات دار البشائر الإسلامية ببيروت ودار الصديق بدمشق

• • •

مَدْرَسَةُ
مَجَرَّالِ الْجَنَابَاتِ
بِالْجَامِعِ الْأَمْوِيِّ

يَصْدُرُ قَرِيبًا

الْكَتَبُ وَالْمُؤَلَّفَاتُ الْمَفْرُوعَةُ
فِي جَوْلَانِ وَمَدَارِسِ وَمَسَاقِ

عَقْدُ الْأَلَمِيِّ وَالْبَرِّ حُدُومِ

فِي تَرْجَمَةِ الْإِمَامِ ابْنِ بَحْلِيلٍ أَحْمَدَ

مُسَالِفُ
مُحَمَّدُ الشَّامِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَجَلُونِي
(١٠٨٧ - ١١٦٢ هـ)

مُحَقِّقٌ وَتَعْلِيلُ
مُحَمَّدُ بَرْنَاضُ الْعَجَّاجِي

بِإِذْنِ الشَّرْكَاءِ الْإِسْلَامِيَّةِ